الحدث

جريدة كل الناس

20 صفحة — 300 فلس

الاثنين ١٩ آب /١٩٩٦ العدد (٦٠) السنة الثانية

■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل يوم اثنين

AL-HADATH ,MONDAY (19) AUG. 1996 Issue No. (60)

السوريون اكتشفوها في اللحظات الاخيرة

تفاصيل محاولة الموساد اغتيال احمد جبريل

خفايا واسرار الساعات الاولى لاحداث الجمعة الساخنة في الجنوب

المواجهة

الصور.. من يونايتد برس

الحكومة تتهم «البعث العراقي» بتفجير الصدامات والحمصي ينفي بشدة

المتظاهرون لـ الكباريتي: يا قداحة، يا قداحة.. بالروح بالدم نفديك يا صدام

النائب عمارين: ما جرى أمر مشين ● المعارضة: الفقر حرض الناس ولا تدخلات اجنبية

رأي الحدث

لا للاحتراب.. نعم للحوار

لسنا من المتشجعين لتعويم سعر الخبز رغم قناعتنا بصعوبة الوضع الاقتصادي الذي يمر به الاردن بعد توقف المساعدات العربية وتقلص تحويلات الاردنيين المغتربين من العملة الصعبة.

وندرك ان من يدفع الثمن اولاً هم الفقراء.. وندرك ايضاً ان الاستحقاقات كبيرة وكبيرة جداً تتطلب الحوار اولاً واخيراً بين الحكومة والمعارضة.. وبين الحكومة والصحافة ليظل الاردن قوياً عزيزاً.

ونحن مع الديموقراطية لانها من يحمي الوطن... ومع حرية التعبير الديموقراطي للمواطن وللصحافة وللاحزاب والنقابات لان في ذلك خير الوطن.

ولكن صيانة الديموقراطية وحمايتها تتطلب من الجميع ان يدركوا ويتقنوا اصول اللعبة الديموقراطية، فنحن مع المعارضة حين احتجت على حجب صوتها المعارض لرفع سعر الخبز في التليفزيون.

ومع المعارضة ان قررت مساءلة الحكومة ومحاسبتها وحتى حجب الثقة عنها، ومعها ان قررت اقامة المسيرات السلمية للتعبير عن موقفها، ولكن لكل ذلك قنوات وأدوات علينا ان نلجأ لها في الحقبة الديموقراطية!!

واذا كان الناس ينظرون «لهبة نيسان» عام ١٩٨٩ على انها تعبير عن الارادة الشعبية فان لذلك مبررات قد تكون مقبولة اهمها اننا كنا نعيش زمن الاحكام العرفية.

لكن الاحتكام للعنف الان مرفوض اياً كانت مبرراته ودوافعه في زمن الديموقراطية... ولن يفرح الاردنيون ولن يصفقوا للذين يدمرون مؤسساته بحجة الدفاع عن لقمة الخبز، فهذه المؤسسات ليست للوزراء بل للشعب.

ولن يقبل الشعب اراقة دماء ابنائه مهما كانت اليافطات.. وعلى الذين يرفعون الحجارة او البنادق في وجوه ابنائهم واخوتهم ان يعلموا ان هذا العمل محرم وآثم!

ان الذين يطالبون بالحفاظ على لقمة الخبز عليهم ان يعلوا صوتهم بأنهم لا يريدون لقمة الخبز مغمسة بالدماء...

ان الاضطرابات واحداث العنف التي تحدث في بعض مدن الجنوب لن تحل المشكلة بل ربما تزيد الامور تعقيداً.. فلنرفع شعار.. لا للاحتراب نعم للحوار!!■

الحدث

اعتبرا العلاقة الاردنية الفلسطينية مقدسة

المحاميان الرواشدة والعبادي ينفيان تأيدهما لطروحات العبادي

نفى المحامي يوسف العبادي حضوره الاجتماع العشائري الذي عقد في منزل د. احمد عويدي العبادي تأييداً له.

كما نفى المحامي شاهر الرواشدة انه ايد في الاجتماع الذي حضره طرح الدكتور احمد عويدي العبادي. وقال الرواشدة انه تحدث في اللقاء عن واقع العلاقة الاردنية - الفلسطينية وتاريخها ونضالها بصورة واضحة وحادة، وانه طرح في نفس اللقاء وبصريح العبارة انه يختلف تماماً مع ما يطرحه الدكتور العبادي.

واكد المحامي الرواشدة ان العلاقة الاردنية الفلسطينية علاقة مقدسة قائمة على الدين واللغة - عرباً ومسلمين - وقائمة على اخوة طبيعية - جغرافية لا يمكن فك تلاحمها مهما طال الزمن او قصر ومهما الت اليه الاوضاع السياسية نافياً ان يكون الدكتور عويدي العبادي عضواً في حزب الجبهة الدستورية الذي ينتمي اليه.

من جهته اعتبر المحامي يوسف العبادي الاجتماع والطرح الذي تم في منزل د. عويدي العبادي اعتداء على اعز ما نملك في هذا البلد وهي الوحدة الوطنية والعلاقة بين الشعب الواحد «الاردني - الفلسطيني» وبالتالي فأنني لا اتفق مع كل توجهات الدكتور عويدي وكل من حضر الاجتماع واستغرب زج إسمي واعتباري متحدثاً في هذا الاجتماع.

للتخلص من شبهة الارهاب

الخرطوم تعيد النظر في الوجود الفلسطيني!!

كشفت مصادر الحكومة السودانية النقاب عن عملية مراجعة لاوضاع وحالات الرعايا الفلسطينيين الموجودين في السودان تقوم بها الجهات السودانية المختصة بالتنسيق مع سفارة فلسطين في الخرطوم.

واشارت مصادر الحكومة السودانية الى استمرار سياسة «التدقيق الشديد» على اصدار تاشيرات العبور والاقامة

● البشير

مؤكدة استعدادها للتعاون مع اي دولة لديها معلومات عن وجود اشخاص في السودان يهددون امنها وسلامتها.

وذكرت المصادر ان الافغان العرب غادروا السودان وعلى رأسهم المستثمر العربي اسامة بن لادن في منتصف عام ٩٦.

واعادت الخرطوم التأكيد على استعدادها للتعاون مع كافة الاطراف المعنية في سبيل البحث والقبض على المتهمين باغتيال الرئيس المصري حسني مبارك، تاكيداً من الحكومة السودانية على التزامها بالمواثيق الدولية والاقليمية.

في اجتماع للمجلس القضائي

الطراونة رئيساً للتمييز واباظة للعدل العليا

علمت الحدث ان المجلس القضائي قد قرر في جلسة له عقدت صباح يوم السبت الماضي تعيين القاضي ناجي الطراونة رئيساً لمحكمة التمييز، وتعيين القاضي عمر اباظة رئيساً لمحكمة العدل العليا، وكذلك قرر تعيين القاضي زهير الكايد رئيساً للنيابات العامة.. وكان القاضي خليف السحيمات رئيس محكمتي العدل العليا والتمييز قد احال نفسه على التقاعد.

على نفس الصعيد وضع مجلس القضاء خلال اجتماعه توجهات لاعادة هيكلة القضاء تضمن سرعة البت في القضايا.

اثر تلقيه تهديدات تطالب برأسه

المجالي يطالب رئيس الوزراء باتخاذ ما هو لازم

رفع السيد محمد فيصل المجالي الامين العام لحزب الانصار الاردني الذي انضم مؤخراً الى صفوف المعارضة برقية الى رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي، اثر ورود عدة مكالمات تهديد له ولـ الحدث على خلفية اللقاء الذي اجريناه معه قبل نحو ثلاثة اسابيع، واعلن فيه موقفه من رئيس وزراء الاردن الاسبق عبد السلام المجالي وشقيق وزير الاشغال العامة المهندس عبد الهادي المجالي.

وقال المجالي في برقيته انه فوجيء اثر نشر اللقاء بعدة مكالمات تهديد له تحمل في طياتها شيئاً واحداً وهو ان رأسه مطلوب وان عليه ان يدفع ثمن كلامه هذا.

واشار المجالي الى ان اجابته على اسئلة الحدث لم تتضمن اساءة للدكتور عبد السلام والمهندس عبد الهادي، وتلخصت في ان الدكتور عبد السلام ليس بالضرورة ممثلاً لعائلة المجالي في توجهه نحو السلام على اعتبار ان نسبة كبيرة من افراد العائلة غير متفقين مع هذا التوجه، وان رصيد المهندس عبد الهادي لدى العائلة الان لا يمثل شيئاً ولم يعد كسابق عهده، وذلك على خلفية تأييده للسلام وبعض الاشكالات التي حدثت داخل العائلة والتي كان هو سببها الرئيسي.. موضحاً بانه كان خلال اللقاء ينقل وجهة نظر العائلة وليس وجهة نظره.

وطالب المجالي رئيس الوزراء باتخاذ ما هو لازم.

رغم انها الاولى في استيراد المرسيدس

نصف مليون فقير مصري يعيشون في العراء

الحدث - القاهرة - حمدي عبد التواب

لا تجتمع المتناقضات في بلد مثلما تجتمع في الصين.... هكذا يقول المثل الصيني الشائع ولكننا في هذا التحقيق نضيف.. ومصر ايضاً. ففي الوقت الذي تتصدر فيه مصر قائمة استيراد سيارات المرسيدس الفاخرة ويتم تهريب اكثر من ٧٥ مليار دولار الى الخارج في نفس الوقت يسكن نصف مليون مصري المقابر ويمتد نصف مليون اخر على شاطيء النيل بين السماء والارض تطاردهم الحكومة المصرية بضرائب مطاردات مستمرة من شرطة المسطحات المائية.

المضحك ان الفقراء في مصر وحدهم يدفعون الضرائب في حين يلجأ الاثرياء الى القضاء وتهريب اموالهم ولا يدفعون سوى الفتات تعود الى سكان الشواطيء او سكان النهر في منطقة الروضة تعيش مجموعة كبيرة من الصيادين في قوارب الصيد استطعت ان اراقب حركتهم من اعلى كوبري الجيزة حيث افترشوا الشاطيء بجوار النيل استطعت بصعوبة ان اهبط اليهم من خلال سلم حجري امتد حتى شاطيء النيل وهناك استقبلوني بترحاب شديد. رمضان عبد الجبار ٣٧ عاماً لا يمتلك مسكناً على الاطلاق ويتخذ من القارب الذي يرتزق منه مسكناً عشوائياً له منذ ٢٠ سنة.... سألته هل طلبت الحصول على مسكن من الحكومة المصرية ضمن ما تقدمه من خدمات في مجال الاسكان الشعبي للفقراء، فقال: لا استطيع دفع تكاليف هذا المسكن لان طبيعة عملي لا تمكنني من ذلك حيث انني مضطر لادخار مبلغ زهيد يكفي اعمال التجديد في ادوات الصيد مرة كل شهرين ويقول انه خرج في الخامسة من الصباح هو وزوجته واطفاله الخمسة ليساعدوه في عملية الصيد ولم يعد سوى بكيلو ونصف فقط باعها بسبعة جنيهات.. وهنا جاءت احدى بناته طفلة لا تتعدى الست سنوات جلست بجواري تأكل الخبز الجاف، رمقها والدها بنظرة وقال كنت اتمنى ان ادخلها المدرسة لكن الظروف حالت دون ذلك.

اما محمد عبد الستار صياد آخر جلست زوجته اعلى القارب تنظف ملابسها بينما قام اولاده على الشاطيء وسط الحجارة ويقول اسكن القارب منذ ٧ سنوات وتزوجت منذ ٥ سنوات ولدي طفلان صغيران، اصطحبني الى القارب لارى بنفسي مستلزمات الحياة.. بعض البطاطين واواني الطهي والاطباق الصغيرة وكيس مليء بالملابس البالية وقال وهو ينظر بأسى انها حياة صعبة جداً عندما لا اتحملها اعود الى بلدتي ولكن القدر كتب علي ان اظل هنا.. سيدة عجوز عادت من توها من رحلة صيد مع ابنها قالت ان حياة الصياد بطبيعتها قاسية جداً وانهم يعانون شظف العيش حيث تناولت افطارها في الصباح الباكر، وذهبت تبحث عن رزقها وهذا هو برنامجها اليومي دون تكرار وقالت ان املي الوحيد ان تمنحنا الحكومة مسكناً بسيطاً او على الاقل تكف شرطة المسطحات المائية عن مطاردتنا.

سكان العشش

وفي منطقة امبابة - محافظة الجيزة - نعيش مأساة اخرى حيث تعيش مجموعة كبيرة من الاسر في عشش فقيرة في خدمة اصحاب العوامات النيلية المنتشرة بطول المنطقة استقبلني احدهم وسألني في اي جريدة تكتب؟ فقلت انا مندوب جريدة اردنية اسمها الحدث فقال وهل تقرأ الحكومة هذه الجريدة... قلت له بالطبع لان الحكومات تقرأ كل الصحف فقال كما ترى الوضع ولكن كما عودتنا الحكومة لا امل.■

المركز الانساني للابحاث والخدمات الاجتماعية
المركز الوطني للتربية الخاصة
كلية القدس ص ١١
الجسر العربي للملاحة اخيرة
مؤسسة محمد عليان اخيرة

بلا مجاملة

رجا طلب

لا نعـرف بعـد من يقف وراء الاضطرابات التي وقعت في مدينة الكرك، لكن المعروف ان عنوان هذه الاضطرابات والمشاكل هو «الخـبـز» لقـد حـول الرافضون لقرار اعادة توزيع الدعم للقمح والاعلاف فعلهم من الرفض السياسي الى «العنف السياسي» وهو الشيء الخطر في الموضوع.

لقـد قـفـز هؤلاء عن كل مـراحل عـمليـة الحـوار الديموقراطي وآليـة صنع القرار، وفضلوا «العنف» في التأثير على القرار السياسي وعلى آلية العمل الديموقراطي.

حـقيقة اني لا استـغرب، لماذا جرى ذلك، وما هو الهدف المرجو من «الشغب والعنف» طالما يتوفر لدى هؤلاء المنافذ الديموقراطية والدستورية؟

كان الاجـدر بهـؤلاء ان يعودوا الى نوابـهم الذين انتخبـوهم واعطوهم الثقة ليمثلوهم في البرلمان، وكان عليهم ان يطالبوهم باتخاذ الاجراء الاقسى بحق الحكومة وهو سحب الثقة منها، اذا ارتأوا ان هذا هو السلاح الافضل لمواجهة قرار اعادة الدعم، امـا وانهم قـد فـوجئـوا بان بعض هؤلاء النواب او اغلبـيتـهم قد خـذلوهم، وكانـوا مع قرار الحكومـة، فـهذا يعني ببسـاطة ان الحكومة انتصرت والارادة السياسية للشعب الممثلة بالبرلمان هزمت، وهذه هي الديموقراطية التي يجب القبـول بنتـائجها مـهمـا كانت مؤلمة.

علـى هؤلاء ان يتـعلمـوا في المرات القـادمـة لمن يمنحـوا اصـواتهم، فـهـذا خطأهم، وليس خطأ الديموقراطية، فالديموقراطية ليست مسؤولة عن الحسابات الخاطئة للناخب، وليست مسؤولة عن «الخذلان» الذي يمارسه النائب بحق ناخبيه.

فـالذين خـرجـوا يطالبـون باسـقـاط الحكومـة، اخطأوا كثيراً، كان يجب ان يطالبوا باسقاط النواب الذين خـذلوهم كما ان الذين فضلوا «الشـغب» على «النظر في اخطائهم» يرتكبـون الخطأ مـرتين، مـرة عندمـا خـرجـوا يكسرون المرافق العامـة، والاعتداء على حرية الشـارع والناس وتشويه صورة الوطن، والمرة الثانيـة عندما اعتقدوا ان ما يريدونه هو حق مطلق، يجب ان ينفذ دون اي تاخير وبالعنف.؟■

آذان وعيون

جامعة للاجانب:

نشرت احدى الجامعات الرسمية اعلاناً عن مواعيد المقابلات الشخصية للطلاب الذين تقدموا بطلبات التحاق ببرنامج الدراسات العليا في احدى كلياتها، تخصص قانون، حددت فيه مواعيد المقابلات في اليومين اللذين سبقا نشر الاعلان.

الطلاب الذين لم يتمكنوا بالطبع من اجراء المقابلة قالوا لـ آذان وعيون ان الجامعة اياها لا ترغب بالتحاق الطلبة الاردنيين ببرنامج دراساتها العليا، لانها تفضل الاجانب على ابناء البلد، الذين لا يتذمرون، كما هو الحال، من ارتفاع رسوم الدراسات الجامعية. واضاف الطلاب: ما دام الامر كذلك.. لماذا غلبتنا الجامعة بتقديم اوراقنا ودفع رسم مقداره ١٠ دنانير؟!..

مع الطلاب كل الحق.. يا جامعة!

طلاب مدخنون:

اكدت مصادر احصائية ان نسبة التدخين بين طلاب وطالبات المدارس تبلغ ٢٢ – ٢٥٪ وان هذه النسـبـة.. ترتفع بين طلاب وطالبات الجامعات الى ٣٥٪...

مصادر كيفية اكدت لـ آذان وعيون ان النسبة اكثر بكثير خصوصاً بين الطالبات..

OKY.

مركز اسلامي:

اقترح احد النواب على رئيس لجنة التوجيه الوطني في المجلس، تشكيل مجلس ادارة جديد للمركز الاسلامي للرجال في محافظة جرش.. وذلك لعدم قيام مجلس الادارة الحالي باي نشاط يذكر لتفعيل دور المركز المذكور.

سوبر - ماركت:

مازح عدد من النواب وزير التموين «منير صوبر» بالعبارة التي وصفته بها صحيفة «عبد ربه» الساخرة قائلين: ايش يا منير صوبر ماركت.. معاليه رد عليهم بقوله: والله.. لقد لبسوني اياها!؟.. واتبعها بعبارة لا نريد ان نكتبها.

سكس الانترنت:

ذكر مصدر خبيث، لكنه مطلع، ان شبكة الانترنت في الاردن سجلت ملايين الاتصالات على المجلات الاباحية.... حول!

سيريلانكيات:

ارتفع عدد السيرلانكيات العاملات في الاردن بصفة خادمات، في منازل الاغنياء طبعاً. وفق لخر احصائية رسمية، الى ٣٦ الف خادمة علماً بان عددهن كان قبل ستة اشهر ٣٠ الفاً، اي بزيادة مقدارها ٦ الاف.. فقط بقي ان نشير الى ان من يقرأ هذه الاحصائية يتبين له ان شعبنا ثري.. وانه لا يمتلك الحق.. في الوقوف ضد رفع الحكومة للدعم عن الخبز! اليس كذلك؟

حتى حل البرلمان:

تذمر نائب معارض من مراجعيه من المواطنين وقال لهم بالحرف: بدل ما تحتجوا على رفع الحكومة للدعم عن الخبز وتوقفوا معانا.. تاتون الي لكي اتوسط لكم بنقل فلان وتعيين علان. النائب اضاف في حضرة محرر آذان وعيون: سابقى مع زملائي النواب المعارضين مضرباً عن حضور الجلسات حتى يحلوا المجلس... ولن اساوم.. من اجل وظيفة او نقل... برافو!.

اخلاق سياحية:

ما هي المشكلات الاخلاقية التي نتجت عن ارتفاع عدد السياح القادمين الى الاردن، وما هي اهم جنسياتهم؟

اسئلة سياحية على الاخر، وجهها النائب الدكتور بسام العموش لوزير السياحة... حلو!.

عداد الحكومة:

قالت النائب توجان فيصل ان فتحة عداد الحكومة، مش عداد تكسي المكتب (٢٠) نائباً.. مضمونون.

اقوال فيصل جاءت تعليقاً على تأييد النواب الوزراء للرئيس عبد الكريم الكباريتي في اسقاط قرار اللجنة النيابية لدراسة مقترحات النواب بخصوص رفع الدعم عن الخبز والتي توصلت الى حل توفيقي بين النواب والحكومة.

فن... تشكيلي

اقامت فنانة تشكيلية، لا يعلم الا الله متى اصبحت كذلك، معرضاً فنياً في احد الجاليريهات الاردنية، ولاحظ الحضور، وهم محقون في ذلك، ان الفنانة (الامورة) لم تكن تعرف شيئاً عن لوحاتها بدليل ان صديقها الفنان التشكيلي ايضاً، هو الذي قام بشرح لوحاتها لامين عام وزارة الثقافة، الذي افتتح المعرض.. وللجمهور. بقي ان نسأل: من الذي رسم اللوحات؟!

تقوم دائرة الموازنة العامة، وربما كانت محقة في ذلك، بتوزيع ارقامها دون استشارة المعنيين ميدانياً في مختلف المجالات... لماذا؟

السؤال بالطبع لوزير المالية.. هل من اجابة؟O

: ليش الله سخطك؟
: انسخطت بعد الدفع قبل الرفع

على خشبة مسرح الحدث
مسرحية: اسقاط حكومة

المكان: مجلس النواب

الزمان: ظهر الاربعاء الماضي

تفتح الستارة على النائب خليل حدادين وهو يخرج من قاعة الصور وينزل الدرجات برفقة عدد من الصحفيين:

حدادين مخاطباً النائب سمير حباشنة: نتمنى على معالي ابو فهد ان يتعاون معنا في اسقاط الحكومة؟!

حباشنة: وشو اللي راح يسقطها..

حدادين: النواب

حباشنة: يا اخي.. هاي الحكومة ما حدا قدها!.

ستار

الفينيق

صدر العدد رقم (١٢) من جريدة الفينيق الثقافية التي تراس تحريرها السيدة سعاد الدباح ويديرها الشاعر علي الشلاه.

وتضمن العدد الجديد عدداً من النصوص والدراسات لكل من الشاعر العراقي الكبير عبد الوهاب البياتي ومحمد مهدي شمس الدين وعز الدين المناصرة وحسب الشيخ جعفر وحسن اللوزي ومحمد فضيل التل واحمد الدوسري وزميلنا في الحدث خالد ابو الخير.

مسؤول اردني سابق انحى باللائمة على اللجنة الاردنية المكلفة بالتنسيق مع الجانب الاسرائيلي في موضوع المياه، في عدم حصول الاردن على الـ ٥٠ مليون متر مكعب خلال الصيف الحالي كجزء من حصة الاردن بموجب معاهدة السلام.

وقال المسؤول ان عدم متابعة اللجنة لهذه القضية مع الجانب الاسرائيلي تسبب في تأخر حصول الاردن على حصته.■

قال امين عام احد احزاب المعارضة لصديقه الوزير في الحكومة: صديقي.. لو استقلت الان واعلنت ان استقالتك بسبب رفع الدعم عن الخبز لاصبحت بطلاً وطنياً! فاجابه معاليه بزعل: الله يخليك.. لا تفتح هاي السيرة؟.

مرصد

تبين.. ربما بمحض الصدفة، ان بيان التأييد للحكومة برفع الدعم عن الخبز الذي نشر في الجرائد الرسمية من فعاليات منطقة الرصيفة، ضم اسم مختار مضت على وفاته ثلاث سنوات. الا ان ابنه الاكبر.. لم يسلم ختم المخترة.

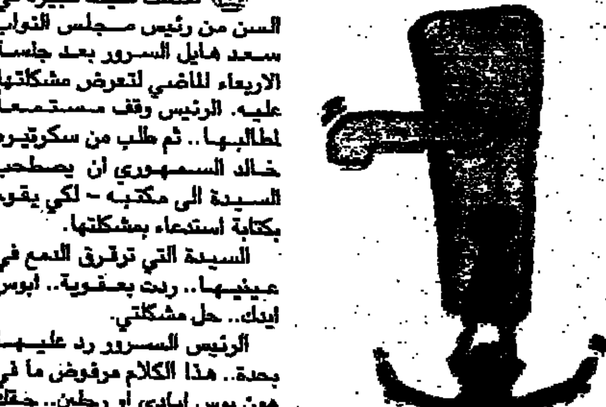
نتمنى على الحكومة ان تبادر الى التعزية بالمختار! O.K.

فضيحة

معلمة، مفترض انها فاضلة، تعمل في احدى المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم قالت لطالباتها، دون خجل او وجل: سيدنا «يوسف» (عليه السلام).. كان حلو زي وائل كفوري!؟.

للعلم فقط عبارة (عليه السلام) من وضعنا نحن.. وويلك يا ابو زنطا

من قبب البرلمان

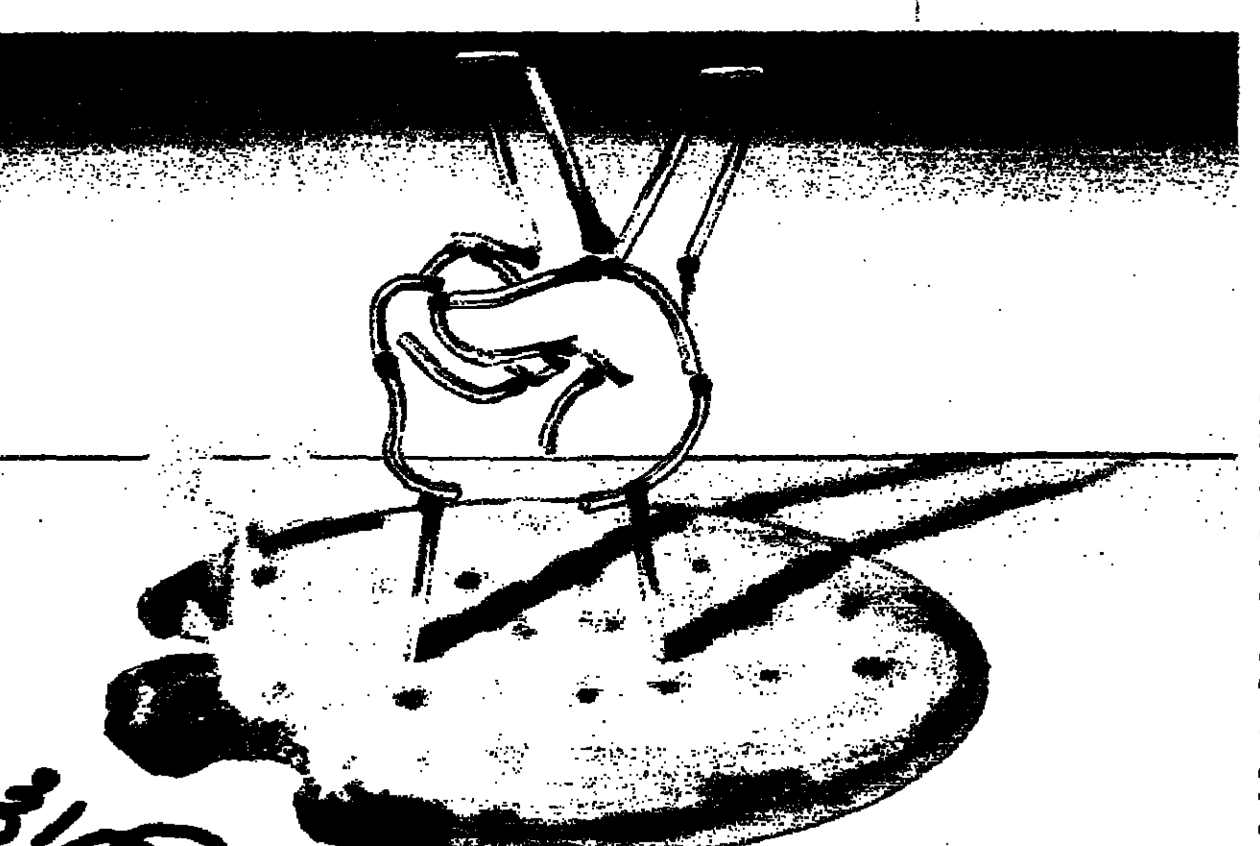


تقدمت سيدة كبيرة في السن من رئيس مجلس النواب سعد هايل السرور بعد جلسة الاربعاء الماضي لتعرض مشكلتها عليه. الرئيس وقف مستمعاً لطالبها.. ثم طلب من سكرتيره خالد السمهوري ان يصطحب السيدة الى مكتبه – لكي يقوم بكتابة استدعاء بمشكلتها.

السيدة التي ترقرق الدمع في عينيها.. ردت بعفوية.. ابوس ايدك.. حل مشكلتي.

الرئيس السرور رد عليها بحدة.. هذا الكلام مرفوض ما في هون بوس ايادي او رجلين.. حقك ان تصلي للبرلمان... وان تقومي بعرض مشكلتك.. لحلها..

برافو ابو هايل



اكتم السر

من المتوقع، ان ترسل وزارة المالية قريباً ملفاً يتضمن حصيلة الديون الخارجية والداخلية التي اضيفت الى حصيلة الدين العام في السنوات ١٩٩٤، ١٩٩٥، ١٩٩٦ الى احد النواب.. بناءً على طلبه!.

ما يصير

هوقاع النص

اسعار المؤسسة المدنية

علمت الحدث ان الاسعار في المؤسسة الاستهلاكية المدنية التي تخدم قطاعاً واسعاً من موظفي الحكومة من ذوي الدخل المحدود والمتدني.. قد ارتفعت بقدرة قادر الى ٥٠٪ على الاقل.

الارتفاع الكبير الذي جرى بلا سمع ولا ضوء مبرراته كما يبدو ارتفاع اسعار الخبز..!

موظف اعتاد شراء شفرات حلاقة من المؤسسة المدنية بسعر ٦٠٠ فلس اكتشف ان سعرها وصل بقدرة قادر الى ٩٠٠ فلس بزيادة ٥٠٪ مرة واحدة.

لو كان ارتفاع الاسعار مقتصراً على الشفرات فقط فالحل بسيط وهو ان يربي تكرور هذا الشعب لحاهم ويصبحوا «اخوان»!

●●●

وزارات تموين

شتى انواع المطاعم المنتشرة في عمان وغيرها وخاصة مطاعم ذوي الدخل المحدود «مطاعم الحمص والفول» اتخذت قراراً على عاتقها فور رفع اسعار الخبز، برفع سعر الحمص والفول ٢٥ فلساً.. ليصبح ٢٢٥ فلساً وبزيادة ٥٠ فلساً على الاقل الى جميع اصناف الطعام الاخرى رغم ان وزارة التموين ما زالت تدرس قـرار رفع الاسعار على هذه الاصناف ولم تتخذ قرار الرفع بعد.

وزارات التموين «المطاعم» بررت قرارها بانه اتفاق جماعي بينها وان على وزارة التموين «الام» ان تلتزم به.. ولا جدا احسن من حدا؟

الخط الاحمر



■ جهاد جبارة

ايها الرئيس لك الشكر!!

ان القرار الاخير الذي اتخذه دولة الرئيس بعد منتصف ليلة امس والقاضي بتخفيض سعر كيلو الخبز ليصل الى خمسة قروش يستحق التقدير... ويستحق ايضاً الخروج بمظاهرة تأييد عارمة تشيد بافعال دولته الحميدة، وتثمن وقوفه الى جانب الكادحين من كافة منابتهم...

وان القرار الاخير بتخفيض اسعار الاعلاف يدعو الاغنام لاعلان بهجتها، وسرورها كما يدعو الدجاج لاحياء حفلات الدبكة، والرقص والشرب حتى الصباح...

وان القرار الاخير والذي صدر عن دولته قبل ساعة ونصف من منتصف ليلة امس والقاضي بتوزيع الحقائب المدرسية، وكراريس الانجليزي والعربي، والحساب مجاناً لكافة طلاب المدارس الذين لا يزيد دخل اولياء امورهم عن سبعمائة وخمسين «ملحفة» يستحق من هؤلاء الطلاب ان يقوموا بنقش صورة الرئيس على الجلد الملاصق لقلوبهم...

وان القرار الاخير القاضي بتخفيض اسعار الوقود من كاز، وغاز قبل حلول الشتاء يدعو الجميع لاقتناء المزيد من المدافىء وتوزيعها في كافة الغرف، وفي المطابخ، والحمامات ايضاً...

وان القرار الاخير القاضي بوقف المطالبة بالمبالغ المترتبة على اجهزة الهاتف يدعو كافة المشتركين للقيام بصلوات شكر لله الذي هدى الحكومة اخيراً واصبحت اكثر من ودودة، وعطوفة مع شعبها...

وان القرار الاخير القاضي بايجاد وظائف فورية، وبرواتب مجزية لاكثر من ثلاثمائة الف عاطل عن العمل يدعو النسوة لاطلاق الزغاريد والخروج فوراً ناحية صالونات التجميل للتبرج، واغراق اجيادهن باثمن مياه العطر الفرنسي لانه بات وشيكاً اليوم الذي ستفرح به حزينة سنوات طويلة...

يا الله... انها المرة الاولى التي اجد فيها نفسي عاجزاً عن تقديم الشكر. يا الله ليتني اتمكن من تقبيل شارب دولة الرئيس تقديراً مني لحكمته.. لكنني خائف... اجل فانكم ستوجهون لي تهمة الاتصال مع جهات اجنبية لان الرئيس الذي اقصد هو رئيس وزراء حكومة المريخ!!!!!■

الحدث سات





علم... اخيراً

رد احد الوزراء على سؤال لـ «الحدث» حول تعليقه على الاحداث التي شهدها جنوب المملكة يوم الجمعة الماضي بالقول:–

انه لم يسمع بما جرى إلا صباح يوم السبت قبيل حضوره اجتماع مجلس الوزراء.

ان تعلم متأخراً خير من ان لا تعلم ابداً.

تحقيق

وجه محمد فيصل المجالي رئيس حزب الانصار العربي الاردني برقية الى وزير الداخلية على خلفية الاحداث التي حصلت في محافظة الكرك يوم الجمعة الماضي طالب فيها بالتحقيق بممارسات اجهزة الامن وقوات البادية... وخاصة في لواء القصر وبلدة الربة.

وقال المجالي في برقيته انه لا يجوز ان يهدد احد رجال الامن بحرق البلدة: او ان تقوم الاجهزة الامنية باطلاق القنابل المسيلة للدموع داخل المنازل، لان حياة الناس اهم من ان تبقى او تذهب الحكومة.

تجهم

وزير المالية الدكتور مروان عوض بدا متجهماً حال خروجه من اجتماع مجلس الوزراء يوم السبت الماضي حيث علت وجهه تعابير تدل على انزعاجه مما حدث بالجنوب.

الوزير عوض كان يقفز درجات سلم الرئاسة قفزاً وهو يسارع للركوب في سيارته المتوقفة على باب الرئاسة.

صورة/مروان عوض

توأمة

الدكتور ممدوح العبادي امين عام امانة عمان رد بجفاء على سؤال لـ الحدث حول دقة المعلومات التي تتحدث عن قرب اعلان توأمة العاصمة عمان مع تل ابيب.

العبادي رد على سؤال مندوب الحدث بسؤال:–

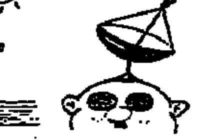
هل تقرأ جرايد؟

فرد المندوب: بل اقرأها ولكني اريد اجابة على السؤال؟

العبادي قال: لا اريد الاجابة على هذا السؤال.







لا مفارقة!

النائب احمد الكساسبة «الاسلامي» الوحيد والعضو السابق في جبهة العمل الاسلامي كان وحيداً تحت قبة البرلمان يوم الاربعاء الماضي خلال جلسة الخبز الشهيرة.

الحدث سألت الكساسبة:– الا تجد انه من المفارقة وجودك وحيداً تحت قبة البرلمان... فرد الكساسبة:– لا اجد ان هناك مفارقة فانا نائب اسلامي، والنواب الذين كانوا تحت القبة مسلمون ايضاً وقد انحزت لرأي الاغلبية في المجلس.

الرحيل مرة اخرى!

اعاد حزب الوحدة الشعبية الديموقراطي الاردني تأكيد موقفه من حكومة عبد الكريم الكباريتي – على خلفية موضوع الخبز بالقول في بيان اصدره:–

ان حزبنا الذي سبق وطالب الحكومة بالرحيل منذ بداية الطريق ليجدد الدعوة الى كافة اعضائها مرة اخرى بالاستقالة لانها ضربت عرض الحائط بجموع مصالح الشعب ولم يعد همها سوى تنفيذ اوامر صندوق النقد والبنك الدوليين.

انا معارضة!

النائب صالح شعواطة اوقفته الحدث يوم الاربعاء الماضي على باب قبة البرلمان وهو يهم بالدخول فسألته بدهشة:– الى اين يا سعادة النائب الست معارضة!؟ فرد النائب شعواطة على سؤال لـ الحدث: بالفعل انا معارضة ولست معارضة مع المقاطعين.

وعن تبريره لانسحابه من جلسة قاعة الصور وعودته الى تحت القبة قال شعواطة:–

انهم يقولون في قاعة الصور ان هذا اجتماع لجبهة العمل الاسلامي!





قروض الاسكان

طالب نحو ١٦٠ موظفاً من موظفي الضمان الاجتماعي مؤسسة الضمان بمنحهم قروض الاسكان اسوة بالموظفين الذين استفادوا سابقاً من هذه القروض.

وقال الموقوفون على منكرة رفعوها الى رئيس مجلس ادارة الضمان الاجتماعي انهم فوجئوا منذ مطلع العام الحالي بتوقف المؤسسة عن منح القروض لمستحقيها حسب الانظمة السائدة في المؤسسة مما يعتبر خطوات الى الوراء.

واضاف الموظفون الـ ١٦٠ ان المؤسسة تحقق عوائد مالية جيدة من هذه الاستثمارات حيث تتقاضى فوائد على القروض بنسبة ٥ر٥٪ سنوياً بالاضافة لحق قيام المستفيد برهن كامل العقار المحول لصالح المؤسسة طيلة مدة القرض.

يذكر انه قد استفاد من قروض الاسكان ما يزيد عن ٦٥٠ موظفاً حتى الآن يشكلون ٧٥٪ من الموظفين العاملين في المؤسسة. وان عدد الموظفين العاملين في المؤسسة ممن لم يستفيدوا الآن من نظام القروض حوالي «٢٣١» موظفاً.■

ممنوع النشر

■ نضال منصور

مؤيدو العبادي و «سم» الجهوية!

لم اصدق ما سمعته...

لم اصدق ان «اردنيين» قاموا بتظاهرة تاييد للدكتور احمد عويدي العبادي امام «قصر العدل» وطالبوا في هتافات لهم بطرد «الاردنيين من اصل فلسطيني»!!

لم اصدق ان ذلك يحدث في الاردن الذي امتزجت فيه دماء الفلسطينيين والاردنيين... لم اصدق ان ذلك يحدث. وكل الاردنيين تمتد شرايين لهم «غرب النهر».

هذه الحادثة اثارت عندي اسئلة عديدة تحتاج الى اجابات من الحكومة ومن جهازنا القضائي. لعل ابرزها:–

* كيف وصل هؤلاء المتظاهرون الى «قصر العدل» في حين لم يتمكن معتصمون ارادوا التعبير عن رأيهم في قضية الخبز من الوصول الى البرلمان؟

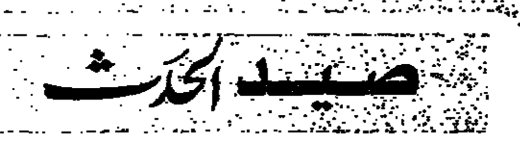
* اذا كان جلالة الملك يحذر من الاقليمية... والحكومة تدينها بشدة... والبرلمان يندد بها... والاحزاب تعارضها علناً... والنقابات لا تقبلها اطلاقاً، فمن يمثل هؤلاء؟

* واذا كان القانون واضحاً ويعاقب كل من يثير «الفتنة» او يخدش الوحدة الوطنية فلماذا لم يسائل هؤلاء؟... وهل من المعقول توقيف رؤساء تحرير الصحف بتهمة خدش الحياء العام وترك من ينخر وحدة الوطن؟

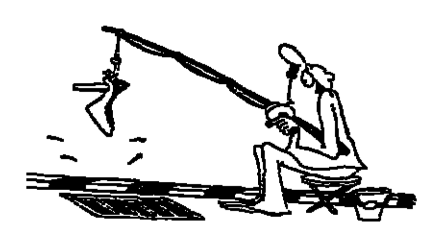
* ماذا يعني ان يقف متظاهرون ليعلنوا تاييدهم للدكتور العبادي الذي يحاكم امام القضاء... هل يعني ارهاباً للقضاء.... هل هو محاولة للتأثير عليه... ام ان العبادي – وبالمناسبة تربطني به علاقة جيدة – فوق المساءلة والمحاسبة؟

ان ما جرى امام قصر العدل خطير، وخطير جداً... وان لم نكن حازمين في معالجته... شعبياً.... وحكومياً.... وقضائياً... فإن «سم» الجهوية والطائفية سينتشر وعند ذلك ستصعب محاصرته وتطويقه!!■

صيد الحدث



يكتبها: الصياد



المي مقطوعة.. يا افندي

لليوم العاشر على التوالي ما زالت المياه، والحمد لله، مقطوعة عن منطقة ابو نصير.

: نيالكم... ناسياكم السلطة!؟

●●●

على مكتب د. الشخانبة

كشفت مصادر تراقب الناس ولا تموت هماً ان عدداً من خيتان المؤسسة المدنية يقومون ببيع البدلات الايطالية والقمصان والكنادر... عذراً للفظ الكنادر، التي تستوردها المؤسسة معفاة من الجمارك الى المحلات الفخمة.. ويعرضون في المؤسسة مكانها «ستكات» لا تناسب مقاساتها المواطنين..

للعلم فقط: ستحط شكوى بهذا الصدد قريباً على مكتب الدكتور عبد الشخانبة رئيس ديوان الرقابة والتفتيش الاداري.

: نتمنى على د. الشخانبة ان يضع حداً لهذه العبث، ان كان صحيحاً، بقوت... عفواً بلباس الشعب.

●●●

شلوم.... سلام

اكدت مصادر تطبيعية لـ صيد الحدث ان الطلاب المشاركين في المخيم الكشفي الاردني الاسرائيلي قد خرجوا بقرارات وتوصيات مهمة قاموا بكتابتها على شريطة قطعة قماش يبلغ طولها ١٠ امتار، حثوا بها حكومتي البلدين على تعزيز السلام: يا سلام.. سلم!

●●●

للعمال المفصولين

نفى السيد منصور غيشان مدير عام الشركة العربية للصناعات الكهربائية ان تكون شركته تقوم بفصل العمال ولا تعطيهم حقوقهم او شهادات اخلاء الذمة، مؤكداً انه على استعداد لاستقبال اية شكوى بهذا الخصوص.

: نأمل من العمال المفصولين ان يراجعوا السيد غيشان ويعلمونا بما يحدث.■

بدو الوسط يطلبون لقاء الملك

جرى يوم الاثنين الماضي اجتماع حاشد في منزل السيد حاكم الفايز لابناء بدو الوسط، وقرر المجتمعون ارسال برقية عاجلة لجلالة الملك.. يطلبون فيها مقابلته على اثر قرار الحكومة برفع الدعم عن الخبز والاعلاف.

التقاعد العسكري

رفع عدد كبير من المتقاعدين العسكريين في محافظة عجلون التماساً لجلالة الملك للنظر بعين العطف الى قضية الاسكان العسكري.. اذ انهم.. على حد قولهم، لا مأوى لهم.. وما زالوا ينتظرون قرض الاسكان العسكري.

ووقع الالتماس عدد من المتقاعدين العسكريين.O

يقال

ان بعض المدارس الخاصة تقوم برفع علامات طلابها، اكثر من تحصيلهم الحقيقي، بهدف اظهار تفوقهم لاولياء امورهم لكي يبقوهم في هذه المدارس ويستمروا في دفع اقساطهم.. ولكي يستقطبوا الطلاب الآخرين!؟

قلنا ... يقالO

عبيدات: اترفع عن الرد على رئيس الوزراء!؟

قال النائب طلال عبيدات لـ الحدث ان تجاهل الحكومة لمجلس النواب واتخاذها القرارات المصيرية دون العودة اليه.. امر لا ينبغي السكوت عليه.

ورداً على سؤال لـ الحدث حول قول رئيس الوزراء ان الديموقراطية شورى وليست صورة قال: والله.. ان الانسان ليترفع عن الرد على هكذا عبارة.. مشيراً الى انه لا يعتقد ان الحكومة ستتراجع عن موقفها برفع الدعم عن الخبز والاعلاف.

واضاف عبيدات: اذا استمرت الحكومة في تعنتها.. فعليها ان تستريح وتريح.... مؤكداً ان النواب المعارضين سيواصلون تعليق حضورهم للجلسات حتى تتحقق مطالبهم.

ارتفاع اسعار البطيخ

قام بائع بطيخ، في شارع مكة برفع سعر كيلو البطيخ الواحد من ١٠ قروش الى ٣٠ قرشاً.

ولدى سؤاله عن السبب في ذلك قال: لان الخبز قد ارتفع!؟..

معه حق.. اليس كذلك؟

حدادين: الباب مفتوح على كل الاحتمالات

اكد النائب خليل حدادين لـ الحدث ان النواب المعارضين سيتدارسون قريباً تصعيد المواجهة مع الحكومة التي ضربت عرض الحائط بتوجهات المجلس وارائه ورفعت الدعم عن الخبز والاعلاف. ورداً على سؤال لـ الحدث حول ان كان النواب المعارضون سيقدمون استقالاتهم.. قال: الباب مفتوح على جميع الاحتمالات بما في ذلك تقديم الاستقالات.O

امام لجنة الحريات العامة
بيان للجنة المتابعة الوطنية

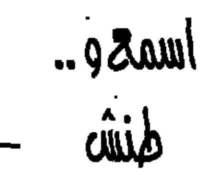
رفعت لجنة المتابعة الوطنية للدفاع عن معيشة المواطن منكرة الى رئيس واعضاء لجنة الحريات العامة في مجلس النواب قالت فيها: لقد ادى سلوك الحكومة الى خلق شبه اجماع وطني عام ضد سياساتها هذه... شملت ابناء المدن والريف والبادية بحيث وصل الامر الى البرلمان الذي لم يستطع ان يساير الحكومة في اجراءاتها هذه فاوقعته في ازمة داخلية وفي ازمة في علاقته معها ومع الناخبين.

وقال البيان: وفي سياق امعان الحكومة في التسلط وفرض قراراتها وتوجهاتها واستخدام كل اساليب الضغط والاستفزاز لمشاعر المواطنين والنواب ومختلف تعبيرات مؤسسات المجتمع المدني، فقد اقدمت خلال الشهر الماضي على اتباع الاساليب المنافية للحريات العامة والديموقراطية، وكشفت عن معاداتها لابسط حقوق الانسان في التعبير السلمي عن الرأي. واشار البيان الى جملة من ما اطلق عليه اسم الخروقات، ومن ابرزها: استدعاء العديد من امناء الاحزاب والشخصيات من قبل الاجهزة الامنية وتهديدهم بتوجيه التهم لهم والطلب اليهم التخلي عن آرائهم مقابل الاقلات من العقاب المحتمل. كذلك حسب البيان، قامت الاجهزة ايضاً باستدعاء الصحفيين، بمن فيهم صاحب صحيفة المجد ووجهت اليهم تهديدات مباشرة بالعقاب.

بسرعة

قام احد الاحزاب المعارضة مؤخراً بفصل عضوين قياديين فيه.. بسبب مخالفتهما للنظام الاساسي للحزب...O

اسمع و.. طنش









* حدثت مشادة ساخنة بين النائبين توجان فيصل والدكتور بسام العموش، اثناء جلسة النواب المعارضين لرفع الدعم عن الخبز في قاعة الصور يوم الاربعاء الماضي!

* قال احد نواب اللجنة النيابية لدراسة مقترحات النواب ان اللجنة تلقت صبيحة عقد جلسة يوم الاربعاء الماضي خبراً بان الحكومة اتخذت قراراً باسقاط مشروع اللجنة المتضمن وضع حل توفيقي بين النواب والحكومة، ولكن اعضاء اللجنة لم يتمكنوا من سحب المشروع لانه كان قد ادرج على جدول الاعمال.

* يقوم مدير عام احدى المؤسسات العامة حالياً بحملة تعيينات واسعة لاقاربه ومحاسيبه في المؤسسة التي يديرها، بعد ان شم خبراً عن قرب طيرانه من منصبه.

وعلمت الحدث ان عدداً من الموظفين بصدد رفع قضية على المدير لمنعه من ذلك.

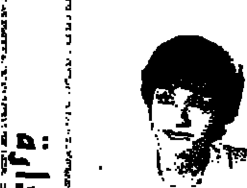
المدير اياه.. وكما يبدو، فقع يميناً بان يجعل المؤسسة حكراً على ابناء عائلته.. هيك الشغل!

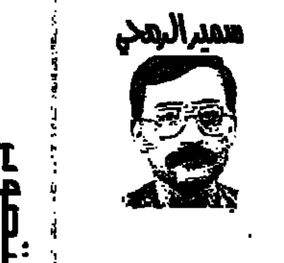
* اعتذر نائب معارض لمراجعيه، بانه لم يتمكن من التوسط لهم عند الوزراء، لانه.. كان في جلسة جنابية!■

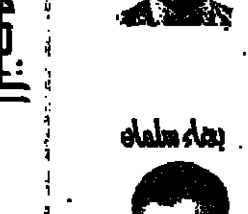
رئيس التحرير المسؤول: نضال منصور
رئيس التحرير: بجا طلب
مدير التحرير: جهاد الرنتيسي
سكرتير التحرير: نظمي ابو بكر

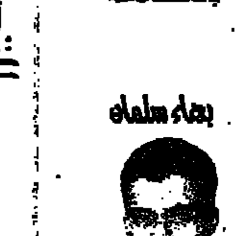
هيئة التحرير: انور الخطيب – خولة ابراهيم – خالد ابو الخير – ماجدة عطا الله

المدير المالي والاداري: هاشم السعدي
مدير التوزيع: اسماعيل ابو صافي









التصوير: سمير الرمحي – بهاء سلمان

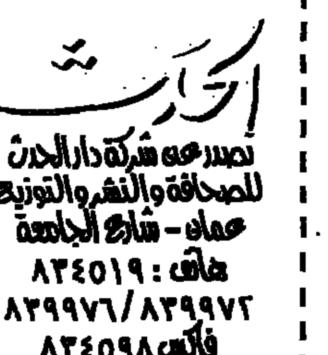


الاخراج الفني: اشرف محمد



علي تيم – فراس الحديدي





الحدث
تصدر عن شركة دار الحدث للصحافة والنشر والتوزيع
عمان – شارع الجامعة
هاتف: ٨٣٤٥١٩
٨٣٩٩٧٦/٨٣٩٩٧٢
فاكس ٨٣٤٥٩٨
ص.ب: ٩٦١١٦٧
الرمز البريدي ١١١٩٦
تطبع بمطابع الدستور

خفايا واسرار الساعات الاولى لاحداث الجمعة الساخنة في الجنوب

المواجهة

الحكومة تتهم البعث العراقي بتفجير الصدامات والحمصي ينفي بشدة

■ الحدث - نضال منصور

لم تكد تمضي «٧٢» ساعة على قرار الحكومة بتعويم سعر الخبز حتى شهدت مدن الكرك والطفيلة ومعان والمزار مظاهرات واضطرابات لم تخل من العنف!!

اوساط المعارضة السياسية لم تتردد في وصف ما جرى بانها «انتفاضة الخبز» واعاد اكثرهم الى الاذهان ما جرى خلال انتفاضة نيسان التي انطلقت عام ١٩٨٩، ولكن مصادر امنية وحكومية اعتبرت ما جرى بانه احداث «شغب» قامت بها مجموعات محدودة العدد تحركها جهات سياسية ترتبط بالخارج.

وقالت هذه المصادر: نحن لا نعارض حق الناس في التعبير

المتظاهرون لـ الكباريتي: يا قداحة ياقداحة

عن رأيهم بالوسائل السلمية ولكن لمصلحة من يتم تدمير ممتلكات الدولة وحرقها... اليست هذه الممتلكات حتى الخاصة ملكاً للشعب!

وفي الوقت الذي القت فيه احزاب المعارضة اللوم والمسؤولية عن احداث «العنف» على الحكومة واتهمت الاجهزة الامنية بانها من قامت بالاعتداء على المتظاهرين وضربهم بالقنابل المسيلة للدموع، نقلت مصادر حكومية لـ الحدث تفاصيل ما جرى لحظة بلحظة خلال احداث «الجمعة الساخنة» التي يتردد في اوساط المعارضين بان هناك جرحى ذهبوا ضحيتها!!

تفاصيل ما جرى

ما جرى في الكرك ومعان والطفيلة والمزار من احداث تكشف الحدث عنها كما جاءت على لسان مصدر حكومي كبير فضل عدم ذكر اسمه.

البداية كانت في المسجد العمري في الكرك، حيث وفور انتهاء صلاة الجمعة صعد رجل الى المنبر وتقول رواية لم تتأكد انه من عشيرة المجالي وقام بشتم الحكومة وبدأ ينادي على المصلين والناس داعياً اياهم للتظاهر احتجاجاً على رفع الخبز وصار يقول «وين النشامى وين الشباب وين الرجال»

ويتابع المصدر الحكومي رواية الاحداث بالقول بانه وحال خروج المصلين احتشد عدد يقدر بـ ٢٠٠ شخص وقد لوحظ ان بعض قيادات حزب البعث العراقي في المدينة كانت بينهم وبدأت بشتم رئيس الوزراء والهتاف تأييداً للرئيس العراقي صدام حسين، اذ ردد المتظاهرون شعارات جاء فيها «لا كباريتي بعد اليوم.. يا كباريتي يا قداحة.. بالروح بالدم نفديك يا صدام».

الامر لم ينته عند حد الهتافات كما يقول المصدر الحكومي، حيث انضم للمتظاهرين مجموعة من الشبان صغار السن والذين تتراوح اعمارهم بين ١٤ - ١٦ عاماً وبدأوا برمي الحجارة على رجال الامن العام الذين حاولوا بدورهم تفريق المتظاهرين لكنهم فشلوا.

حرق المؤسسة المدنية

المتظاهرون رفعوا النائب نزيه عمارين على اكتافهم واستمروا في هتافاتهم وتحركت مجموعات منهم في شوارع المدينة فاصطدموا برجال الامن الذين اطلقوا القنابل المسيلة للدموع. لتفريق المتظاهرين.

لكن مجموعات من المتظاهرين كسرت زجاج المؤسسة الاستهلاكية المدنية ورموا بداخلها قنبلة حارقة «مولتوف» فاندلعت النيران في المؤسسة وقام بعض المتظاهرين بفتح ابواب المؤسسة واخذ ما بها. خلال هذه الاضطرابات كان هناك وفد شعبي يحاول تطويق

النائب عمارين: ما جرى امر مشين

الاحداث المتسارعة، فالتقوا محافظ الكرك غير ان المفاوضات انتهت الى الفشل، في نفس الوقت كان المتظاهرون مستمرين في مواجهتهم مع رجال الامن وقاموا بحرق الصراف الالي في البنك العربي وباحراق سيارة مؤسسة الاقراض الزراعي.

الهدوء خيم على الكرك لساعات بعد ان تم تطويق الامر، لكن المتظاهرين عادوا بعد الظهر لتنظيم المسيرات والمظاهرات وكسروا ايضاً زجاج جمرك الكرك، واحرقوا الاطارات في منطقة «الثلاجة».

وفي المزار خرجت مظاهرة يقدر عدد المشاركين بها بـ «٢٠٠» شخص وحسب الرواية الحكومية فانهم قاموا برمي الحجارة على مؤسسة الاتصالات وعلى المؤسسة الاستهلاكية، كما قاموا بحرق جزء من المتنزه بلواء المزار.

اما في «القصر» فلقد قام الشبان صغار السن بكسر زجاج مدرسة الربة الاعدادية وزجاج مركز التموين.

هتافات تأييد للشبيلات

المظاهرات التي ابتدأت في الكرك، انتقلت كذلك الى الطفيلة وتحديداً الى منطقة «البرنيس» وهي منطقة مسقط راس «ليث شبيلات».

وفي الطفيلة ردد المتظاهرون هتافات تأييد لليث الشبيلات «يا ليث حقك علينا» وطالبوا اهالي الطفيلة بالثورة، وبلغ عدد المتظاهرين ما يقارب ٦٠٠ متظاهر. ووفقاً لمعلومات المصدر الحكومي فان المتظاهرين احرقوا المدرسة الثانوية ومستودع الزراعة ومديرية الزراعة ومكتبة البلدية ومركز الامومة والطفولة واضرموا النار امام البنك العربي والقوا بالحجارة على مبنى المحافظة وسلطة المياه ومؤسسة المواصلات، واشعلوا النيران ايضاً في منطقة حرشية جافة وفي حاويات النفايات. وما يدعو للاسف كما يقول المصدر هو مشاركة موظفين للدولة في الطفيلة.

اطلاق نار

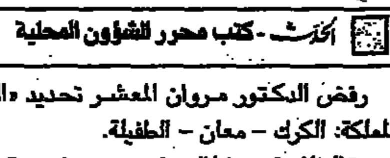
اقل الاحداث امتداداً كانت في معان حيث لم يشارك في المظاهرات سوى ٥٠ شخصاً واستمروا لمدة ٢٥ دقيقة، واطلقوا خلال تجمهرهم العيارات النارية، وقامت مجموعة منهم باشعال النار داخل البنك الاسلامي وكسروا زجاج البنك العربي وبنك الاسكان.

واذا كان هذا سيناريو لاحداث الجمعة الساخنة فان مصادر امنية اكدت لـ الحدث انها اعتقلت المحرضين على احداث العنف، والذين يشتبه بتلقيهم تعليمات من جهات خارجية، مشيرة الى ان عددهم يبلغ ٩ وما زالوا قيد التحقيق.

وعلى الرغم من ان المصادر الحكومية اكدت بان احداث العنف والشغب قد انتهت يوم الجمعة وانه جرى تطويق الوضع وان الامن والهدوء مستتبان في كل مدن الجنوب إلا ان مصادر المعارضة نقلت معلومات لـ الحدث بان المظاهرات عادت للتجدد في الكرك يوم السبت ٨/١٧ ■

خلال مؤتمر صحفي في رئاسة الوزراء يوم امس

د. المعشر: اصابات طفيفة واعتقالات محدودة في صفوف المتظاهرين



الحدث - كتب محرر الشؤون المحلية

رفض الدكتور مروان المعشر تحديد «الجهات الخارجية» التي تقف وراء الاضطرابات التي شهدتها ثلاث من مدن جنوب المملكة: الكرك - معان - الطفيلة.

وقال المعشر خلال مؤتمر صحفي عقد بعد جلسة مجلس الوزراء صباح يوم السبت الماضي انه يفضل عدم الخوض في التفاصيل في هذه المرحلة.

ورداً على سؤال صحفي اكد الدكتور المعشر ان هناك عدداً محدوداً من المعتقلين وخاصة في صفوف الذين قاموا بالتخريب بالممتلكات العامة والاعتداء على على ممتلكات الدولة.

واضاف الدكتور المعشر انه لا توجد هناك اصابات تذكر في صفوف المواطنين، وهذا يعود الى عملية ضبط النفس التي تحلت بها اجهزة الامن، حيث لم يتم اطلاق النار على المتظاهرين من قبل هذه الاجهزة.

وحول المؤسسات التي تعرضت للتخريب قال المعشر انه قد اضرمت النار في المؤسسة الاستهلاكية في الكرك كما تم الاعتداء على الواجهات الامامية لعدد من البنوك وتم احراق بعضها مثل البنك الاسلامي وبنك الاسكان في معان.

كما اكد الدكتور المعشر ان الهدوء التام قد ساد المدن الجنوبية في الاردن اعتباراً من منتصف ليلة السبت الماضي ■



● المعشر

عمارين: لم احرض احداً على التظاهر وادين العنف الذي جرى

نفى النائب الدكتور نزيه عمارين احد نواب محافظة الكرك ان يكون قد شارك في التظاهرات التي جرت في مدينة الكرك ضد قرار الحكومة برفع اسعار الخبز.

وقال العمارين في رد على اسئلة الحدث انه تدخل لكي يلعب دور وساطة بين المتظاهرين والجهات المعنية بناء على طلب من محافظ الكرك.

واوضح النائب العمارين ان محافظ الكرك قد طلب منه القيام بمساع لتهدئة الخواطر، حيث ذهب الى المتظاهرين الذين طلبوا منه ابلاغ الجهات المعنية بمطالبهم وهي الافراج عن المعتقلين وانهاء التواجد العسكري والمظاهر الامنية في المدينة، وانه ابلغ للمتظاهرين بموافقته على الوساطة بشرط عدم لجوء للمتظاهرين الى العنف.

● النائب نزيه عمارين

واوضح النائب عمارين انه نقل مطالب المتظاهرين الى محافظ الكرك والجهات المعنية، التي رفضت من قبلهم مما اضطره للعودة الى منزله.

ورداً على سؤال الحدث حول تفسيره لاندلاع موجة العنف في المدينة قال النائب عمارين انه كما يبدو اندست عناصر تسعى للاساءة للوطن في اوساط المتظاهرين وتسببت في وقوع هذه الحوادث.

وقال النائب العمارين انه ضد استعمال العنف بأي شكل من الاشكال ويقف الى جانب الاجهزة الامنية لوضع حد حازم للمخربين الذين يريدون الاساءة للبلد.

وحمل عمارين الاجهزة الامنية جزءاً من المسؤولية عما جرى بالقول لا يجوز استفزاز الناس وان استفزاز الاجهزة الامنية للمواطنين ساهم كما يبدو في حدوث الشغب، مؤكداً على حق المواطن في التعبير عن رايه بحرية.

كما نفى النائب نزيه العمارين وجود تنسيق بينه وبين اي جهة سياسية كانت، وان كان هناك تعاطف عام لقيه من مواطني المدينة بسبب رفضه لقرار رفع اسعار الخبز كنائب عن محافظة الكرك.

ورداً على سؤال للحدث قال النائب العمارين انه لم يحرض احداً على التظاهر وانه ضد مبدأ التحريض اصلاً ■

مؤكداً ان حزبه لا يقف وراء الاحداث

الحمصي: انا لم اهتف لـ صدام

اكد تيسير الحمصي امين سر حزب البعث الاشتراكي (المتهم الرئيس بالوقوف وراء احداث الكرك) ان لا علاقة لحزبه بهذه الاحداث وانه قد فوجيء بها، ملقياً الضوء على ان حزبه والاحزاب المعارضة لم يضعوا مخططاً لهذه الاحداث.. ولا علاقة لهم بها.

واضاف: ما حدث... حدث بعفوية، والواقع اننا لسنا مع هذا التوجه.. ولسنا مع اعمال الشغب والتخريب.. فالمؤسسات الوطنية هي مؤسساتنا ولا يمكن ان نخربها بايدينا.

ورداً على سؤال لـ الحدث حول قيام بعض المتظاهرين بالهتاف للرئيس العراقي صدام حسين. قال الحمصي: انا لم اكن اهتف معهم.. ومن الممكن ان يهتف اي شخص لصدام..

قرارها.. موضحاً بان موقف حزبه كان واضحاً من خلال نائبه في البرلمان.

وحول الاعتقالات في صفوف حزبه، قال الحمصي: لم نبلغ حتى الآن عن شيء كهذا.. ولكن في هكذا احداث... عادة ما يعتقل الناس ويفرج عنهم ■

عبيدات: اترفع عن الرد على رئيس الوزراء!؟

قال النائب طلال عبيدات لـ الحدث ان تجاهل الحكومة لمجلس النواب واتخاذها القرارات المصيرية دون العودة اليه.. امر لا ينبغي السكوت عليه.

ورداً على سؤال لـ الحدث حول قول رئيس الوزراء ان الديموقراطية شورى وليست صورة قال: والله.. ان الانسان ليترفع عن الرد على هكذا عبارة.. مشيراً الى انه لا يعتقد ان الحكومة ستتراجع عن موقفها برفع الدعم عن الخبز والاعلاف.

واضاف عبيدات: اذا استمرت الحكومة في تعنتها.. فعليها ان تستريح وتريح... مؤكداً ان النواب المعارضين سيواصلون تعليق حضورهم للجلسات حتى تتحقق مطالبهم ■

مشيراً الى رجلي المخابرات اللذين زاراه في الليل

د. زيادين: اتهموني بتحريض الجماهير

وقال الدكتور يعقوب زيادين الامين العام للحزب الشيوعي الاردني ان الجوع... وليس الاحزاب هو الذي دفع الجماهير للتحرك في الكرك.

وحول اتهام الاحزاب اليسارية وجهة اجنبية بالوقوف وراء الاحداث قال زيادين: لقد تعودوا على هذا الاتهام منذ سنوات لكن الحقيقة ان الجوع الكافر هو الذي يقف وراء هذه الاحداث...

وبخصوص قيام رجلي مخابرات بزيارته ليل الجمعة قال: اتهموني بالتحريض... فقلت لهم ان ذلك ليس صحيحاً... لانني مع الاحزاب المعارضة الاخرى طالبنا بوقف الاجراءات وان حجة ان اليساريين هم الذين حركوا التظاهرات لن تفيدهم في شيء.. وهو امر مرفوض.. لان الجياع الان والجياع الذين سيصيرون في المستقبل هم الذين تحركوا...

وطالب د. زيادين الحكومة بايقاف كافة المظاهر العسكرية لان الاحزاب للمعارضة مسؤولة وتتصرف بعقلانية وعلمية ■

شاهد عيان على الاحداث

المجالي: احد رجال الامن هدد باحراق الربة

محمد المجالي، الامين العام لحزب الانصار الاردني، الذي كان متواجداً في الكرك ابان اندلاع التظاهرات قال: كنت شاهد عيان على الاحداث.. وانا اؤكد لكم ان التظاهرة كانت سلمية وان استفزازات الاجهزة الامنية هي التي ادت الى وقوع الاشتباك.

وقال المجالي ان احد رجال الامن هدد باحراق بلدة الربة عن بكرة ابيها. مشيراً الى ان الاجهزة الامنية اعتقلت عضوين في حزبه ■

وجهة نظر

■ سلامة عكور

اللاءات العدمية وراء اخفاق مقترحات النواب

وهكذا فشل السادة النواب في التوصل الى موقف ايجابي يسعف الحكومة ويخدم المواطن..

وعندما ينقسم النواب وتصاب السلطة التشريعية بالشلل امام قضية في غاية الاهمية مثل قضية الخبز، فان عليهم ان يراجعوا حساباتهم ويصوبوا نهجهم ويغيروا ما بانفسهم او يرحلوا.. فيريحون ويستريحون..

لقد بدأ انقسام النواب باعلان اللاءات العدمية التي لا علاقة لها باللعبة السياسية او اللعبة البرلمانية التي تخضع للمتغيرات وللمعطيات الجديدة ليتغير الموقف معها ولمصلحة الوطن والمواطن..

وما دام ليس هناك ثوابت سياسية، فان المواقف ينبغي ان تتغيرمع المتغيرات دون خروج على الاساسيات التي ينبغي التوقف عند ضوئها الاحمر..

فاللعبة السياسية يجب ان لا تكون اسيرة جمود عقائدي لا تزحزحه المتغيرات ومعطيات الواقع العنيد..

فاللعبة السياسية بحاجة الى تكتيك والى لاعبين مهرة والا فان اشيرف الشرفاء يمكن ان يلحقوا بلاءاتهم العدمية افدح الاضرار بقضايا الوطن والمواطن..

فمثلاً ماذا تعني محاولة شل مجلس النواب من خلال العمل على تعطيل جلساته بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني سوى تعطيل مهماته كسلطة تشريعية يجب ان ترصد وتراقب اداء السلطة التنفيذية وتشارك في توجيه السياسة الداخلية والخارجية للبلد..

وحتى بصدد قضية الخبز، فلو ان الذين قاطعوا جلسة النواب لتعطيل النصاب القانوني حضروا وشاركوا في التصويت على قرارات اللجنة النيابية التي شكلها مجلس النواب نفسه لفازت مقترحات النواب وبدائلهم ولوجدت الحكومة نفسها امام موقف حرج.

فاما ان تصر على موقفها.. وهنا يصبح النواب موحدين في جهة والحكومة في جهة اخرى!!!

لكن اللاءات العدمية ومقاطعة جلسة مجلس النواب قد افشلت قرارات اللجنة النيابية وكان ما كان من نتائج خططت لها الحكومة ببراعة ونجحت في تنفيذها..

ومن الواضح ان دولة الكباريتي المشهود له بفطنته ولباقته كان يعرف بنتائج ما اقدم عليه.. ويبدو ان حكومة الكباريتي لم تغفل مقترحات النواب ومقترحات غيرهم، بل اولتها عناية ملحوظة وراحت تعمل على تنفيذ المقنع منها اولاً باول..

فمثلاً اولت قضية احلال العمالة الاردنية محل العمالة الوافدة الاهتمام اللازم..

وقال مصدر حكومي ان رئيس الوزراء يدرس كل هذه المقترحات ليضع المقنع منها موضع الترجمة العملية.. وهذا توجه ايجابي يدل على بعد نظر وحرص على تفعيل المفيد.. ■

مؤكدا وجود خلايا متخصصة بسرقة الآثار

وزير السياحة يعترف: زاد طلب الاسرائيليين على شراء الآثار الاردنية المسروقة

الحدث - خاص

تحرك الاردن الذي تزخر اراضيه بنحو ١٠٠ الف موقع سياحي من كافة العصور لمواجهة تصاعد حالات سرقة الآثار والقطع النادرة بعد ان تفاقمت هذه الظاهرة عقب ابرام معاهدة السلام مع اسرائيل في عام ١٩٩٤.

ويقول وزير السياحة الدكتور صالح ارشيدات ان حالات سرقة الآثار ازدادت في الفترة الاخيرة واعتدى اللصوص على تراث انساني ووطني كبير جداً لا يمكن تعويضه.

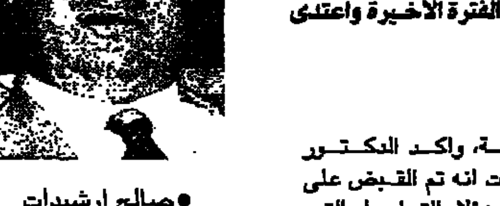
وقال ارشيدات ان اللصوص يستهدفون سرقة ما سهل حمله وبيعه ابتداء بالقطع النقدية انتهاء بلوحات جدارية او ارضيات فسيفسائية كاملة يتم خلعها واعادة تجميعها على ايدي لصوص محترفين. ويرى د. ارشيدات ان عملية السرقة والبيع ارتبطت منذ البداية بالسوق، من حيث العرض والطلب مشيراً الى ان وتيرة السرقة والبيع زادت بعد معاهدة السلام وفتح الحدود والمعابر. وقد ادت حركة العبور النشطة بين الاردن واسرائيل، حسبما قال ارشيدات، الى زيادة الطلب على سوق الآثار من قبل الاسرائيليين الذين يأتون في زيارات للاردن، مستفيدين من فروق مستويات المعيشة.

ويستغل اللصوص قلة الحراس، البالغ عددهم ٢٩٠ حارساً، الذين يقفون عاجزين عن مراقبة الاف الاماكن الاثرية في بلد يطلق عليه لقب متحف في الهواء الطلق، ويقول ارشيدات ان الامكانات المالية لا تسمح بتطوير كافة الاماكن دفعة واحدة.

وتفاقمت عمليات سرقة الآثار لدرجة ان الملك حسين نبه في كتاب التكليف السامي لحكومة عبد الكريم الكباريتي الى التأكيد على عدم العبث بالآثار وسرقتها. وعلى الفور تحركت وزارة السياحة لوضع مشروع برنامج يستهدف لجم عمليات السرقة والتعدي على الآثار، واندرج ضمن جهد الحكومة ملاحقة العابثين والتجار بصورة مباشرة عبر حملات مراقبة ومداهمة، واكد الدكتور ارشيدات انه تم القبض على الكثير من هؤلاء التجار واحالتهم الى القضاء.

وعلى الرغم من ان الدكتور ارشيدات لم يتمكن من تحديد اسعار القطع النادرة التي ضبطت، لكنه اشار الى وجود خلايا متخصصة في البيع والشراء، ولفت الانظار الى ان تراث ومستقبل الاردن يسرق ويباع في الخارج.

وفي حوار مع احد هواة البحث عن الآثار قال (خالد..) ان الكثير من الاردنيين تخصصوا اما احترافاً او هواية في البحث عن الكنائز الدفينة. واضاف ان المكتشفات عادة تباع باثمان بخسة، اذ تتراوح بين دولار لما يعرف بـ للكباة وهي عملة توراتية قديمة ومئات الاف الدنانير بالنسبة للتماثيل وتيجان الاعمدة الاثرية او بوابات المقابر العتيقة المصنوعة من الحجر البازلتي وعادة ما يستخدم حفارو القبور شاحنات صغيرة لنقل غنائمهم الثقيلة او الجرار المليئة بالمسكوكات القديمة.



● صالح ارشيدات

ويعتمد اللصوص تارة على الشعوذة وقراءة الغيب في البحث عن الدفائن وتارة على اجهزة البحث الالكترونية، إذ يستخدم بعضهم اجهزة تقصٍ واكتشاف معادن تتراوح اسعارها بين ٢٠٠ و ٦٠٠٠ دولار، علماً بان استخدامها محظور في الاردن. وغالباً ما تقترن عملية السرقة بالتخريب كحادثة خلع جزء من سكة الحديد بحثاً عن كنوز يعتقد ان الجيش العثماني دفنها على مقربة من السكة ابان تقهقره امام ضربات جيش الثورة العربية الكبرى المتحالف مع بريطانيا في الحرب العالمية الاولى.

وقد وضعت الحكومة تشريعاً جديداً ينص على عقوبات بالحبس تبدأ من ستة اشهر لغاية ست سنوات وغرامات مالية كبيرة للعابثين باثار الاردن.

وفي هذا الصدد. يقول د. ارشيدات ان ثمة ثغرات في قانون العقوبات الحالي المتعلق بسرقة الآثار تتمثل في عدم شفافيته وحصر العقوبات بغرامة بسيطة اضافة الى كفالة المتهم.

ويسعى الاردن الى استرداد قطع نادرة تم تهريبها الى الخارج. ويقول د. ارشيدات ان الاردن سيلجأ الى كل الوسائل القانونية لاسترجاع الآثار من الخارج، مطالباً عبر قنوات اليونيسكو بارجاع مجموعة من الآثار مثل واجهة قصر المشتى – وهو قصر اموي جنوب عمان – المعروضة في متحف برغامون في برلين.■

سلوى المصري في حديث صريح لـ الحدث:

وزارة التنمية الاجتماعية... وزارة الانسان

الحدث - خالد ابو الخير

تمتاز السيدة سلوى المصري، وزيرة التنمية الاجتماعية السابقة بالهدوء والتلقائية والصراحة المطلقة في الاجابة على الاسئلة، مهما مست حياتها الخاصة، وهي... لا تدخر جهداً في المساهمة في العمل العام والخدمة العامة.. وهي تؤمن في هذا المجال.. بالفعل وليس بالقول. السيدة المصري فتحت لـ الحدث قلبها وبيتها فكان هذا الحوار الذي تكشف فيه الجانب الآخر من شخصيتها... بعد مغادرتها كرسي الوزارة.

* هل خروجك من الوزارة يعني نهاية حياتك السياسية عامة... ام ان لديك طموحاً لمواصلة ذلك ؟ هل تفكرين مثلاً بترشيح نفسك لمجلس النواب؟

– دخولي للوزارة كان محطة اخرى في حياتي العملية المهنية اضفت على خبراتي ابعاداً جديدة، سأبني عليها عطاء بما يخدم المصلحة العامة.

* تجربة الوزارة ماذا تركت فيك؟

– وزارة التنمية الاجتماعية هي وزارة الانسان، تجربتي فيها تركت لي المنظور الواضح لاولويات التنمية، تركت لي القناعة بأن من يعمل فيها يجب ان يكون على مستوى من الحس والمسؤولية والعمل، بتجرد بهدف افادة الفئات المحرومة واعطائها حقها في الحياة الكريمة بعيداً عن الاطماع الشخصية والتي غالباً ما ينجم عنها مزيد من المعاناة لهذه الفئات.

تركت لي ذخيرة من الناس الذين احببتهم واحببت العمل معهم ومن اجلهم ومساعدتهم ايا كان الموقع الذي اتولاه ايضاً تركت لي القناعة بأن العمل في المجال الاجتماعي نتائجه تتحدث عنه ولا تتأتى الا بالفعل وليس بالقول.

* كيف كانت علاقتك بزملائك الوزراء.. كإمرأة؟

– من خلال المجلس واللجان الوزارية المختلفة كانت العلاقة مهنية يسودها مساهمة فاعلة من خلال العمل، بالاضافة الى دورها كزوجة وام وربة بيت تماماً كما هو دور الرجل من خلال التزامه بعمله وقيامه بواجباته تجاه اسرته كزوج واب ورب اسرة بما تحمله هذه الواجبات من مسؤوليات.

● سلوى المصري

* الوقوف في المطبخ؟

– تقديم تقرير (وجبة) والحكم فيها لزوجي واولادي.

* كرسي الوزارة؟

● لم اندم على قرار اتخذته
● زوجي متفهم جداً... وعقلاني!!

التعاون والتفاهم والاحترام المتبادل لتحقيق الاهداف المنشودة بما فيه مصلحة الوطن والمواطن.

* هل واجهت صعوبات في العودة الى حياتك الطبيعية؟

– لا اعتقد انك تقصد بعبارة العودة الى الحياة الطبيعية ان عملي كوزيرة كان يفرض علي حياة غير طبيعية، اذ برأيي ان الحياة الطبيعية للمرأة هو ان يكون لها

* ماذا يعني لك كل من: سيارة الوزارة؟

– وسيلة نقل (رسمية)

* المرافق الشخصي... السائق؟

– شعور بالامن والحماية لاسمي وطبيعة العمل تتطلب العمل لساعات متأخرة، يمتاز بالتفاني والاخلاص في تأدية الواجب والدقة في احترام المواعيد ومساعدتي في الوصول اليها في الوقت المناسب.

– تكليف يحمل المسؤولية ويتطلب الضمير اليقظ ويستدعي من كل من يشغله ان يكون عادلاً ومنصفاً، يذكرني دائماً بالقول لو دامت لغيرك ما وصلت لك.

* رنين الهاتف المتواصل

– واجب رسمي/صوت مظلوم/وساطة

* الارتباطات الرسمية التي لا تنتهي طبيعة العمل تتطلب ذلك

– المهم هو المتابعة حتى تتحقق الانجازات المرجو.

* ما هو القرار الذي ندمت على اتخاذه؟ لو رجع الزمان لقمت بالغائه؟

– لم يكن هناك قرارات صعبة، كما لم اندم قد على اي قرار تم اتخاذه، فمنذ اليوم الاول لاستلامي المصب حرصت وزملائي على ان يكون العمل مؤسسياً يسوده روح الفريق، وعليه فلا مجال لقرارات الفردية او العشوائية او المزاجية، وجميع القرارات التي صدرت كانت محصنة من النواحي الادارية والفنية والقانونية، وبالتالي فهي موضوعية وعادلة وضمن النظام والقانون.

* حدثينا عن عائلتك وشعورك بعدما تزوجت ابنتك؟

– زوجي متفهم، ابعاني، يتعامل مع جميع امور بموضوعية وعقلانية، متفان في عمله يكرس له معظم وقته، له مبادئه ومثله، مصلحة الوطن فوق كل اعتبار اولادنا واصف ولبنى وايمن واصف على وشك الحصول على درجة الدكتوراه في الهندسة الكهربائية من امريكا، يتوق للعودة ووضع خبراته في خدمة الوطن.

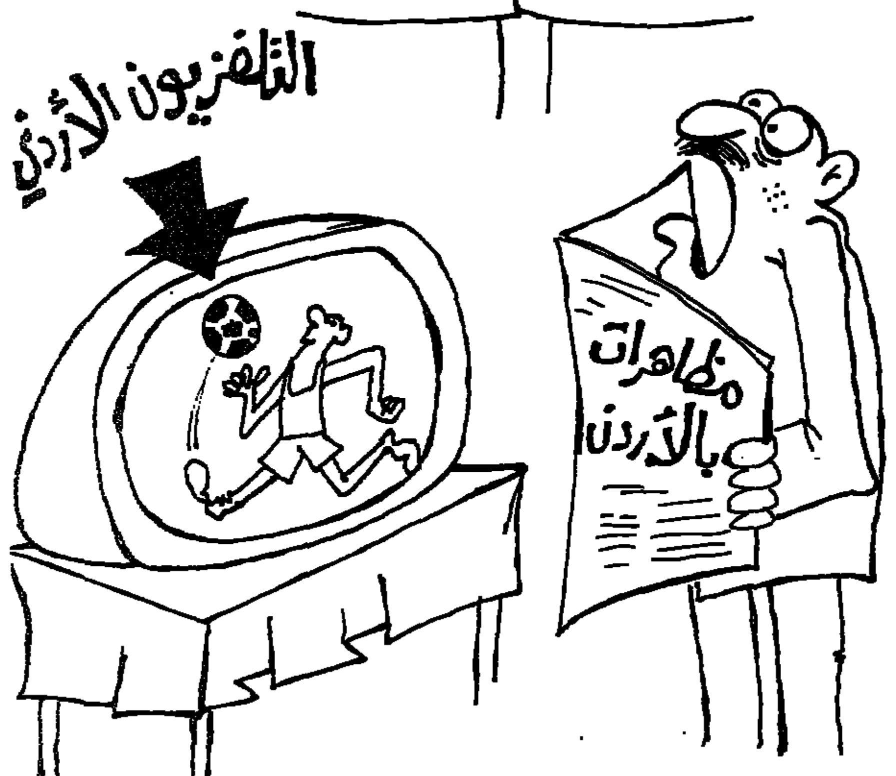
لبنى انهت دراسة القانون تزوجت قبل شهرين من المحامي ناصر القضاة ويعملان سوياً في المحاماة ايمن سيتخرج هذا العام بإذن الله من كلية الهندسة/الكهربائية اولادنا الثلاثة متفوقون في الدراسة ويتمتعون بالعقلانية، ساعدني ذلك على اتمام دراستي الجامعية بعد الزواج فحصلت على البكالوريوس والماجستير بتفوق من الجامعة الاردنية. قبل استلامي لمنصب وزيرة التنمية الاجتماعية عام ١٩٩٥، عملت في التدريس في الجامعة الاردنية ومن ثم في ادارة المشاريع التنموية في جمعية رعاية اسرة الجندي في مؤسسة نور الحسين. قمت ببعض الاستشارات في مجال التنمية بتكليف من قبل برنامج الامم المتحدة الانمائي في سلطنة عمان، في كل موقع عملت به، احببت عملي واخلصت فيه شعوري، بعدما تزوجت ابنتي شعرت بالرضا بأن جزءاً من رسالتنا في الحياة انا وزوجي قد تحقق باذن الله الا وهو استقلال ابنتنا لبناء مستقبلها مع شريك حياتها مزودة بسلاح العمل والمعرفة والمثل.

* بصراحة زوجك: وزير ايضاً، اي ان في بيتكما شخصين يحملان لقب معالي، كيف تنظرين لذلك، وما هي انعكاسات ذلك على الزوجية... وعلاقة اولادكما بكما.

– خوض التجربة التي يخوضها زوجي حالياً اوجد لدينا لغة مشتركة تحكمها نفس التجربة، نجم عنها مزيد من التفهم والحوار المشترك، والتعامل مع القضايا التي تهم الناس الذين يلجأون الينا للمساعدة بما يخفف عنهم دون اي تدخل في عمله.

علاقتنا باولادنا وعلاقة اولادنا بنا علاقة اسرية، رباطها المحبة والتفاهم هم رسالتنا في الحياة ونحن منارهم ايا كانت مواقعنا.■









النائب الكوفحي يطالب بالتحقيق والكشف عن التجاوزات التي جرت

تلاعب واساءة لاستخدام الصلاحيات في توزيع الوحدات الزراعية بوادي الاردن

الحدث - كتب محرر الشؤون المحلية

طالب النائب احمد الكوفحي بفتح ملف الوحدات الزراعية التي تم تمليكها في اخدود وادي الاردن خلال السنوات الثلاث الماضية. واضاف النائب الكوفحي في تصريحات لـ الحدث ان ملف اخدود وادي الاردن بحاجة الى فتح وسرعة اجراء تحقيق لان تمليك مساحات كبيرة «مئات الدونمات» بالتملك ضمن المشروع او بطريقة وضع اليد يعد مخالفة لقانون سلطة وادي الاردن واساءة استعمال للسلطة من قبل «الحكومة» ممثلة بالسلطة ووزير المياه والري.

وكان وزير المياه والري سمير قعوار قد ارسل كشفاً بالوحدات الزراعية التي تم تمليكها خلال السنوات الثلاثة الماضية وذلك رداً على سؤال للنائب احمد الكوفحي الذي طلب فيه معرفة عدد الوحدات الزراعية التي تم تمليكها في اخدود وادي الاردن خلال السنوات الثلاثة الماضية، ولمن تم تمليكها والكيفية التي تم فيها ذلك.

● النائب احمد الكوفحي

وقال النائب احمد الكوفحي ان هناك مخالفات ومحاباة وخروجاً على القانون قد جرت من قبل المتنفذين في سلطة وادي الاردن في حالات التملك ضمن المشروع، من اهمها ان هناك اسرة تم تمليكها بطريقة واحدة وبقرار واحد وفي ثلاثة احوال مختلفة ما مساحته ٨١ ونصف دونماً لكل فرد في الاسرة المكونة من «٥» افراد اي ان مجموع ما تملكته هذه الاسرة ٤٠٠ دونم كما ان هناك من تملك مسرة مع ٨ اخوة في وحدة مساحتها ٣٥ دونما تقريباً وفي نفس اليوم تملك مع شخص اخر من عشيرة اخرى ما مساحته ٣٠ دونماً اخرى كما تملك في يوم اخر وفي مرة ثالثة ١٠ دونمات.

واضاف الكوفحي ان الكشف الذي ارسله وزير المياه والري يكشف ان هناك «اسرة» مكونة من زوج وزوجته واربعة افراد قد تملكت بقرار واحد ما مساحته ٢٧٩ دونماً.

اما في حالات وضع اليد فقال الدكتور الكوفحي انه لا اعتراض على تمليك المزارع للارض التي سكب عرقه وهو يستصلحها ويزرعها، منوهاً ان ذلك يجب ان يتم من خلال وضع معايير موضوعية يتم بموجبها توزيع هذه الاراضي دون محاباة او استغلال او استئثار.

وقال الدكتور الكوفحي انه من خلال دراسة للكشف الذي ارسله وزير المياه رداً على السؤال الذي تقدمت به نجد ان حالات وضع اليد في الحوض رقم «٢٦» وفي الاحوال من ٤٠- ٤٦ باستثناء حالة واحدة اكثر بكثير من حالات التملك بالمشروع مما يضع اشارات استفهام عديدة حول هذا الموضوع، ومن المخالفات التي يمكن اكتشافها بسهولة ان هناك اسرة تملكت بوضع اليد وبقرار واحد «٤» وحدات من المشروع تقدر مساحتها بـ ١٠٠ دونم وان التمليك تم على شكل ١٠ دونمات لكل واحد من الاخوة الثمانية، وتم تمليك ١٠ دونمات اخرى باسم وريث لاخ تاسع و١٠ دونمات اخرى ... الاب.

واضاف النائب ... ان هناك من ... ليستطيع ... وحدات زراعية، ولكن خلال التدقيق في الاسم ... يتضح ان هؤلاء ليس... مزارعين وحتى انهم ليس... من سكان الاغوار. كما ... احد المالكين لم يكتف بالتملك ضمن المشروع، ولكنه ... التملك بطريقة وضع اليد بموقعين متباعدين.■

رئيسة جمعية النهضة النسائية في دبي ومشرفة الجناح الاماراتي بمهرجان جرش لـ الحدث:

وصلت المرأة للوزارات والعمل الحر وتأمل بالمشاركة في العمل السياسي

الحدث - كتب محرر الشؤون المحلية

انتخابات اللجان النسائية في الاردن ابرزت في السنوات الخمس الاخيرة اهمية المشاركة النسائية في مختلف القطاعات في المنطقة، ومن الملاحظ ان الاردن اخذ يخطو خطوات جيدة في هذا المجال. وكانت دولة الامارات العربية من الدول السباقة الى تطوير العمل في القطاع النسائي، حيث خرجت المرأة الى السوق لتعمل جنباً الى جنب مع الرجل .. وللتعرف على النشاط النسائي في دولة الامارات العربية المتحدة كان هذا اللقاء مع مشرفة الوفد النسائي ورئيسة جمعية النهضة النسائية في دبي السيدة فاطمة العبد الله:

* ما هي صورة المرأة الاماراتية قديماً وحديثاً؟

- ان المرأة الاماراتية قديماً كانت تمارس نوعاً من النشاط يقتصر على تربية الاطفال والعمل في بعض الحرف اليدوية وكان يعتمد عليها نوعاً ما وبسبب العادات والتقاليد الموروثة لا يوجد معها حرية الاختيار في الحياة، حيث كان التعليم مقتصراً على (المطوعة) اي الكتاتيب وبالتدريج بدأ التعليم يدخل من الكويت على الرغم من مواجهة الاهالي بالرفض الا انه مع مرور الوقت اصبح الامر مقبولاً، وبعد اتحاد الامارات عام ١٩٧٢ لوحظ فرق واضح بين الماضي والحاضر حيث انشئت المدارس والكليات والجامعات في مختلف المناطق، حيث ظهرت البعثات النسائية للدراسة في الخارج لاكمال الدراسات العليا وتقديم الحوافز والتشجيع على الدراسة.

* ما هي المواقع التي وصلت اليها المرأة الاماراتية؟

- بسبب اتجاه المرأة نحو التعليم وصلت الى الوزارات حيث وصلت مثلاً الدكتورة عائشة السيار الى منصب وكيلة وزارة التربية اضافة الى الدخول في القطاع الخاص حيث البنوك والشركات والعمل في الجامعات كمدرسات ونأمل دخولها الى العمل السياسي.

* ماذا عن الاتحاد النسائي الاماراتي؟

- تشكلت نواة الاتحاد النسائي الاماراتي برئاسة الشيخة فاطمة حرم الشيخ زايد رئيس الدولة، حيث انها سعت دوماً على تقديم الدعم والمساعدة للنهوض بالاتحاد ونشاطاته، حيث شارك الاتحاد النسائي في مؤتمر بكين وشارك في معارض اقيمت في فرنسا واسبانيا والقاهرة، واضافت السيدة العبد الله انني شاركت في مؤتمر بكين.

* ما هي مجالات اختصاص الجمعيات والمراكز النسائية في الامارات؟

- نحن كمراكز وجمعيات نسائية لا يقتصر مجال عملنا على اشياء من التراث بل تقوم بانشاء مراكز صيفية تؤهل وتوجه الطالب نحو العمل الحر، هذا بالاضافة الى اقامة الندوات، والمحاضرات والثقافية والصحية والدينية وهي طبعاً تستمر طوال السنة.

* ماذا عن المرأة والعمل الفني في الامارات؟

- دخلت المرأة في العمل الفني والمسرحي والتلفزيوني ومن اشهر الفنانات في العمل الدرامي مريم احمد وموزة المزروعي والمطربة احلام ومنى حمزة هذا بالاضافة الى وجود المثقفات والكاتبات اللواتي يكتبن العمود الصحفي والصحفيات والمذيعات.

مشاركتنا اتاحت فرصة التعريف بالتراث الاماراتي

* ما هي تجربتك مع المرأة الاردنية؟

- من خلال ملاحظاتي وتجربتي مع المرأة الاردنية وجدت ان هناك علاقة متشابهة بيننا وذلك من خلال الاهتمامات والنشاطات التي نقيمها ونتمنى ان تكون هناك علاقة رسمية بين الجمعيات والاتحادات النسائية الاماراتية والاردنية وزيادة التبادل الثقافي بين البلدين.

كانت المشاركة من دولة الامارات العربية المتحدة مشاركة لها حضورها المتميز من خلال جناحها ومشاركة الفنانين محمد المازم واحلام التي تعتبر اول مطربة خليجية تقف على المسرح الجنوبي لمهرجان جرش هذا بالاضافة الى المشاركة في قبو زيوس.

* ماذا قدم مهرجان جرش للمشاركة الاماراتية؟

- ان هذه التجربة بالطبع تعتبر اول تجربة لنا حيث اتاحت الفرصة لنا للتعرف على الشعب الاردني وتراثه واثاره، فقد كان رواد المهرجان من الاردنيين معجبين بالمعروضات التي قدمناها، ومن الملاحظ ان الدور النسائي للامارات العربية توضح لهم من خلال الحضور النسائي والنشاط الملحوظ حيث تم تعريف الاردنيين على دور المرأة، واضافت العبد الله ان هذه المشاركة جعلتنا ننخرط بالمجتمع الاردني ونتعرف عليه وعلى عاداته وتقاليده عن كثب، فاكتشفنا ان هناك حالة من التقارب بين الشعبين الاردني والاماراتي.

* ما هي الجهات والمؤسسات الاماراتية المشاركة في الجناح؟

- ان الجناح تقسم ادارته الى وزارة الاعلام والثقافة وقسم جمعية النهضة النسائية في دبي، حيث يبرز من خلال هذه الجمعية نشاطنا في المصنوعات الفخارية واللوحات وعرض الزي الوطني والبخور الذي يستخدم في كل بيت اماراتي اما القسم الثالث فهو الاتحاد النسائي التابع لـ (مركز الصناعات البيئية) وهو مختص بالمشغولات اليدوية والحرف القديمة التي كانت تستخدم في الامارات اضافة الى الاكلات الشعبية التي كانت تقدم يومياً وتوزع مجاناً مع القهوة العربية. واضافت السيدة العبد الله ان نقش الحناء لقي اقبالاً جماهيرياً من قبل رواد المهرجان، هذا النقش يستخدم في المناسبات والافراح في كل بيت اماراتي اضافة الى نشاط المسابقات اليومية الذي يدور حول معالم دولة الامارات العربية وتاريخها وكان الوفد يقدم جوائز نقدية للفائزين.

وفيما يتعلق بالثقافة والفنون كان هناك زاوية عرض الكتاب الشامل الاماراتي في مختلف التخصصات الادبية والشعرية والتاريخية، ومن الملاحظ ان كتاب هذه الكتب كانوا من شعراء و مؤرخين وادباء الامارات كما كان لجمعية الفنون التشكيلية مشاركة واضحة واهمية بارزة حيث شملت معروضات هذه الجمعية على ثلاث لوحات تشكيلية للشيخة (حصة المكتوم).

* ما هي ملاحظاتكم على مهرجان جرش؟

- من الملاحظ ان تجهيزات المهرجان كانت اقل من المستوى المطلوب ولم تكن بالشكل المرجو، هذا ما يمكن ان نقوله ونشكر ادارة المهرجان على اتاحتها لنا فرصة التعرف بالاردن وشعبها حيث الانسان طيب القلب ونتمنى ان تتكرر لنا فرصة زيارة جرش.■

الحلقة الثانية

مؤسسة الفساد .. «مافيا» الاردن

حكم خير: اذا استمر الفساد .. فسيقوض الدولة

السيد حكم خير

رغبة من «الحدث» باستمزاج اراء اكبر عدد ممكن من الاحزاب الاردنية في الاجابة على الاسئلة الثلاثة التي طرحناها حول الفساد..

التقت «الحدث» السيد «حكم خير» الامين العام لحزب الوطن وسألته: اين يقبع الفساد؟ ومن هم الفاسدون؟ وهل نجحت الحكومة التي رفعت شعار مكافحة الفساد في تحقيق اي شيء على هذا الصعيد وما هو المطلوب من الحكومة والشعب؟ فاجاب:

ان ما يهمنا في هذا المجال ان نتفق سوياً على مرجعية موحدة لمفهوم مصطلح الفساد في اطار منسجم مع مفهومنا الاردني الخالص لهذا المصطلح فنحن في الاردن عندما نتحدث عن الفساد ومواطنه عبر مجالسنا الخاصة والعامة وفي اطار شرعيتنا الدستورية والقانونية وفي ملتقياتنا الاذاعية والمتلفزة والمقروءة فاننا نتحدث في الواقع عن مواطن مختلفة للفساد فنجد ان الفساد يستشري كلما زاد الشعور بالظلم والطغيان والاستبداد من قبل المواطن العادي وعندما يشعر بان المجتمع لا يكافئه، حسب متطلبات التنمية المختلفة فلا بد من مرافقة التنمية الاقتصادية والاجتماعية مفهوماً عادلا لتوزيع الثروات وبغير ذلك فقد يؤدي الشعور بالظلم الى الارباك وخاصة تلك المجتمعات البشرية التي يتدنى فيها مستوى المشاركة الشعبية في الحياة السياسية وضعف البنية الديمقراطية لتلك المجتمعات، وسوء الاداء الاداري والتنمية غير المتوازنة التي تخل بمقاييس المساواة الاجتماعية وضعف فعالية سياسات واستراتيجيات التنمية المحلية المقترنة باتساع هوة الفقر والبطالة وانعدام الذات كما يقبع الفساد ايضاً في تلك المؤسسات الخدمية العامة التي يضعف فيها مستوى الاخلاقيات الوظيفية في العمل الحكومي وذلك بغياب المساءلة القانونية وضبابية التعريف لمفهوم المسؤولية العامة لرجل الدولة، كما يقبع الفساد ايضاً في تلك المجتمعات التي تزدهر فيها العلاقات الشخصية في الحياة الاجتماعية والتي تسهم بشكل فاعل في نمو مفاهيم المحاباة والمسؤولية للعائلة او للاقارب او العشيرة.

ورداً على سؤال من هم الفاسدون قال السيد «خير»: ان من شأن تعرفنا على مفاهيم الفساد المتنوعة وحصر تلك التعبيرات المنبثقة عنها ان تحدد لنا هوية وملامح اولئك للفسدين فرجل الدولة ذو الافق الضيق ومحدود الاطلاع والخبرة والذي يعمد الى اخضاع للمصالح العامة لاهداف خاصة عبر انتهاكه للانماط المقبولة للواجب والمصلحة العامة وافتئاته على الحريات الانسانية وتعديه على حقوق الاخرين ومبدأ الشخصنة، من شأنه ان يسعى الى بث روح الفردية والمحسوبية والمحاباة وضعف الولاء وتغييبه للمساءلة القانونية وروح التسامح والمساواة واخلاله بموازين التضامن والتكافل الاجتماعي في الاسرة الواحدة واضعافه لروح الديموقراطية في المؤسسات العامة واجهزة الدولة باسرها، مما يعكس قناعة راسخة بان الانشطة الفاسدة للموظفين العموميين يمكن ان تدمر الفعالية المحتملة للبرامج التنفيذية بجميع انواعها وتعيق التنمية وتضر بالافراد والجماعات والاطاحة بالمجتمع كافة.

وحول نجاح الحكومة.. او عدم نجاحها قال:

بداية ان ظاهرة الفساد هي ظاهرة عالمية تعاني منها المجتمعات المتطورة والنامية، والاردن كاحد افراد الاسرة الدولية يعاني من هذه الظاهرة التي اخذت بالاستشراء الافقي والعامودي.

والمعروف ان مثل هذه الظاهرة من شأنها ان تقوض المجتمع وتهمش المنجزات وتشوه لصورتنا المشرقة وتخل بامن وطننا واستقراره والاخطر من ذلك كله اذا استمرت هذه الظاهرة ستقوض شرعية الدولة وتطغى القوى الفاسدة فيه على جيوب القوى في المجتمع وهذا من شأنه ان يؤدي الى نتائج خطيرة لكيان الوطن وتطلعات الامة.

وفي مراجعة الكثير من البيانات السياسية لمعظم الحكومات المتعاقبة في السنوات الماضية تشير على ان مكافحة الفساد من اولويات هذه البرامج انه وللاسف وبكل صراحة، ان مثل هذه الشعارات لم تحقق الحد الادنى من نتائج ملموسة لمكافحة هذه الظاهرة، وعلى العكس تماماً فان هذه الظاهرة اخذت في الازدياد والتوسع وباشكال مختلفة ومتنوعة، صحيح ان حكومة الاستاذ عبد الكريم الكباريتي اعطت هذا الموضوع جل اهتمامها ووضعته على سلم اولوياتها الا ان العدل يتطلب منح هذه الحكومة فترة كافية لوضع استراتيجية وطنية متكاملة تحدد فيها نوعية الفساد وكثافته واستشراءه وانماطه ووضع آلية لاتخاذ اجراءات تنفيذية مدعمة باجراءات تشريعية للحد من هذه الظاهرة الخطيرة والمربكة لبناء المجتمع الوطني النموذجي الذي نبغيه، وبمعنى آخر فان جدية الحكومة في هذا المجال لا بد ان تبرز من خلال انجازات محددة وعملية وملموسة وفي اقرب فرصة ممكنة، والامة التي لا تستطيع ان تساعد فقراءها من خلال محاربة هذا المرض الخطير لا تستطيع ان تحمي اغنياءها.■

مدارس الاتحاد تكرم طلبتها للعام الدراسي ٩٥/٩٦



اقامت مدارس الاتحاد الثانوية للبنين والبنات حفلها السنوي الثالث وذلك لتكريم المتفوقين وتوزيع الجوائز عليهم.

وقد كانت الجوائز على النحو التالي:
الاول من كل شعبة اعيد له القسط بالكامل ١٠٠٪
الثاني من كل شعبة اعيد له ٤٠٪ من قيمة القسط
الثالث ٣٠٪ من قيمة القسط.
الرابع ٢٠٪ من قيمة القسط.
الخامس ١٠٪ من قيمة القسط.

واعطيت منحة بقيمة ثمانمئة دينار لاول خمسين طالباً في التوجيهي. والمنحة ذاتها لتسعة وستين طالبة.

وفي الحفل الذي حضره اولياء امور الطلبة القى مدير المدرسة محمد طه دريس كلمة اشاد فيها بالطلبة المتفوقين. وقد قام معالي السيد راضي ابراهيم بتوزيع الشهادات على المتفوقين للفصل الدراسي الثاني للعام ٩٥/٩٦، وقد كان مجموع المبالغ النقدية التي وزعت على الطلبة خمسة وثمانين الف دينار.

والجدير بالذكر ان مدارس الاتحاد حققت نسبة ١٦ر١١٪ من طلاب المملكة الحاصلين على معدل ٩٥٪ فما فوق في الثانوية العامة وعددهم خمسة واربعون طالباً وطالبة. وفي النتائج حقق ١٦١ طالباً معدل ٩٠٪ فما فوق، و٣٤١ طالباً حصلوا على معدل ٨٠٪ فما فوق وكان خمسة من طلبتها من ضمن اوائل المملكة.

ومدارس الاتحاد فخورة بادارتها وهيئتها التدريسية بطلابها الذين حققوا نتائج باهرة لهذا العام. والامل، كل الامل ان تستمر في تسجيل نجاحاتها على الدوام.■

اخبار الشركات.. اخبار الشركات.. اخبار الشركات

١,٤٣٤ مليون دينار صافي ارباح شركة دار الدواء للتنمية والاستثمار خلال النصف الاول من عام ١٩٩٦

حققت الشركة صافي مبيعات بلغت ٩ ملايين دينار وبلغ صافي ربح المبيعات بعد المصاريف الادارية والفوائد ١.٤٣٤ مليون دينار وذلك عن الفترة ما بين ١/١/١٩٩٦ ولغاية ٣٠/٦/١٩٩٦.

بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية نصف السنوية ٢٤.٩٨٨ مليون دينار وبلغ مجموع حقوق المساهمين ٢٠.٣٦٣ مليون دينار، ويذكر ان رأسمال الشركة ٦ ملايين دينار.

٢٤٠ الف دينار صافي ارباح الشركة العالمية للصناعات الكيماوية خلال النصف الاول من عام ١٩٩٦

حققت الشركة صافي مبيعات خلال النصف الاول من هذا العام بلغت ٣.٧٠٩ مليون دينار مقارنة مع ٢.١٧٠ مليون دينار لنفس الفترة من عام ١٩٩٥ وقد بلغ صافي الارباح المحققة ٢٤٠ الف دينار مقارنة مع ٥٢ الف دينار لنفس الفترة من عام ١٩٩٤ وبلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية نصف السنوية ٣.٧٢١ مليون دينار مقارنة مع ٤.٢٣١ مليون دينار لنفس التاريخ لعام ١٩٩٤ وبلغ مجموع حقوق المساهمين ٢.٩٣٤ مليون دينار، ويذكر ان رأسمال الشركة بلغ ١.٥ مليون دينار.

١٦,٨٠٥ مليون دينار صافي ارباح شركة البوتاس العربية خلال النصف الاول من عام ١٩٩٦

بلغ صافي مبيعات الشركة خلال النصف الاول من هذا العام ٥٣.٤٠٠ مليون دينار مقارنة مع ٤٨.٤٢٨ مليون دينار خلال النصف الاول من عام ١٩٩٥ وبلغ صافي الربح للمبيعات ١٦.٨٠٥ مليون دينار مقارنة مع ١٤.٨٠٠ مليون دينار محققة زيادة بنسبة ١٣.٥٪ وقد بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية نصف السنوية ٢٨٦.٤٠١ مليون دينار مقارنة مع ٢٥١.٠٤٨ مليون دينار لنفس التاريخ لعام ١٩٩٥ وقد بلغ مجموع حقوق المساهمين ٢٠١.٨٥١ مليون دينار مقارنة مع ١٨٩.٥٣١ مليون دينار لعام ١٩٩٥ ويذكر ان رأسمال الشركة بلغ ٧٩.٦٩٥ مليون دينار.

٦,٢٣٠ مليون دينار مجموع موجودات الشركة الاردنية المركزية القابضة

بلغ مجموع مبيعات الشركة بتاريخ الميزانية ٣.٤٠٠ مليون دينار محققة اجمالي ربح مبيعات بلغ ٥٩٢ الف دينار.. وبلغ صافي الخسارة بعد مصاريف البيع والتوزيع والادارية والعمومية والفوائد البنكية ٢٦٣ الف دينار وبلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية ٦.٢٣٠ مليون دينار ومجموع حقوق المساهمين ٣.٦٦٢ مليون دينار ويذكر ان رأسمال الشركة المصرح به ٥ مليون دينار ورأس المال المدفوع بتاريخ الميزانية ٣.٩٣٧ مليون دينار ويرأس مجلس ادارتها السيد سهيل خليل مقدح، وسيتم عقد اجتماع الهيئة العامة العادية للشركة في تمام الساعة الحادية عشرة من ظهر يوم السبت الموافق ٢٤/٨/١٩٩٦ في فندق فيلادلفيا – قاعة الامبسادور.

٤,١٦٦ مليون دينار مجموع موجودات الشركة الاردنية لصناعة الصوف الصخري

حققت الشركة صافي مبيعات خلال النصف الاول من عام ١٩٩٦ بلغ ٥٤٤ الف دينار مقارنة مع ٤٥٥ الف دينار لنفس الفترة من عام ١٩٩٥ وقد خصصت اجمالي ربح للمبيعات بلغ ١٢٠ الف دينار مقارنة مع ٨١ الف دينار لعام ١٩٩٥ وقد بلغ صافي خسارة الفترة بعد المصاريف الادارية والبيع والتوزيع ٨٠ الف دينار مقارنة مع ٧١ الف دينار لنفس الفترة من عام ١٩٩٥.

بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية نصف السنوية ٤.١٦٦ مليون دينار وبلغ مجموع حقوق المساهمين ٣.٥٣٨ مليون دينار ويذكر ان رأسمال الشركة يبلغ ٣ ملايين دينار.

١,٢١٢ مليون دينار صافي خسارة شركة المحفظة الوطنية للاوراق المالية خلال النصف الاول من عام ١٩٩٦

حققت الشركة صافي ربح قبل مخصص هبوط الاوراق المالية بلغ ٣٧ الف دينار حيث بلغ مجموع الايرادات المحققة ٢٠٠ الف دينار ومجموع المصاريف الادارية والعمومية والتمويل والاستهلاك ١٦٣ الف دينار وقد بلغ مخصص هبوط الاوراق المالية كما هو في ٣٠/٦/١٩٩٦ ١.٢٥ مليون دينار.

بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية نصف السنوية ٩.٩٥٧ مليون دينار وبلغ مجموع محفظة الاوراق المالية بنفس التاريخ ٨.٢٣١ مليون دينار وبلغ مجموع حقوق المساهمين ٧.٧٠٩ مليون دينار ويذكر ان رأسمال الشركة يبلغ ٥ ملايين دينار.■

«السلام للاستثمار» ترفع عدد اعضاء مجلس ادارتها من ٩ الى ١١ عضواً

برئاسة السيد احمد الطاهر رئيس مجلس ادارة شركة السلام للاستثمار (قابضة) عقدت الهيئة العامة الغير عادية اجتماعها في فندق القدس الدولي حيث وافقت على توصية مجلس الادارة بتعديل المادة ١٣ فقرة أ من النظام الاساسي للشركة بحيث يتولى ادارة الشركة مجلس مكون من ١١ عضواً ينتخبهم المساهمون حسبما هو منصوص عليه في النظام الداخلي على ان لا يقل عدد الاسهم التي يمتلكها عضو مجلس الادارة عن ١٠ الاف سهم وجاء هذا القرار لاعطاء مجلس ادارة الشركة جهداً ونشاطاً اضافيين للقيام بمهامها كشركة قابضة على اكمل وجه ولن يترتب على عملية رفع اعضاء المجلس اية مصاريف اضافية.

وفي بداية الاجتماع اعلن السيد محمد خريسات مندوب مراقبة الشركات عن قانونيته وما يصدر عنه من قرارات حيث حضره ١٥ مساهماً يحملون اسهماً بالاصالة والوكالة يمثلون ٨٤٪ من رأسمال الشركة البالغ تسعة ملايين سهم/دينار.

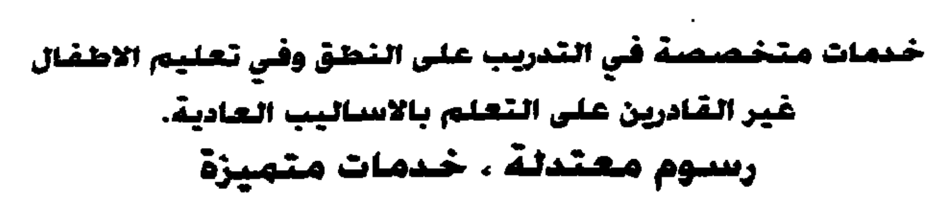
كما حضر الاجتماع السيد رامي خريسات مندوب سوق عمان المالي وسبعة من اعضاء مجلس الادارة وكانت شركة السلام للاستثمار قد تأسست في منتصف عام ٩٥ وتهدف الى ادارة الشركات التابعة واستثمار اموالها في الاسهم والسندات والاوراق المالية وتقديم القروض واقامة المشاريع او المساهمة بمشاريع في مجال الثروات البحرية والحيوانية والقيام بالاعمال البنكية والمصرفية حسب الانظمة والقوانين المعمول بها في البلاد وفي مجال التليفزيون والاذاعة والصحافة والسينما والمسرح والطباعة.○

الجمعية الاردنية و مؤسسة تنمية الصادرات تنظمان ندوة حول تقييم الجودة لانظمة الايزو

تنظم الجمعية الاردنية بالتعاون مع مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية الاردنية يوم غد الاثنين في مبنى المؤسسة ندوة علمية حول تقييم الجودة واستخدامات الايزو، وتستمر لمدة ثلاثة ايام من الرابعة حتى السابعة مساء، وذلك لزيادة الوعي لنظم ادارة الجودة ايزو ٩٠٠٠ وتطبيقها داخل المؤسسات الانتاجية والتصنيعية والخدمة. وستركز وبشكل عملي على تقييم نظام الجودة ايزو ١٠٠١١ من حيث التخطيط والتحضير والتقييم واستعراض النتائج والقيام بزيارات المتابعة والمراقبة، وذلك لتمكين قطاعات الانتاج والصناعة والخدمات المحلية من التطور المستمر من اجل تحسين مستوى الانتاج.

خلدون ابو حسان رئيس غرفة صناعة عمان يستقبل عضو مجلس ادارة غرفة تجارة اسطنبول

استقبل السيد خلدون ابو حسان رئيس غرفة صناعة عمان السيد كوشولو عضو مجلس ادارة غرفة تجارة اسطنبول الذي زار غرفة صناعة عمان برفقة السيد ترجامي الملحق التجاري في السفارة التركية بعمان. وقد رحب ابو حسان بالضيف ومرافقيه مؤكداً على اهمية اللقاءات لتوسيع قاعدة التعاون الاقتصادي بين تركيا والاردن، وهذا تمليه معطيات كثيرة من حيث الموقع الجغرافي والتماثل في تنمية الفعاليات الانتاجية وتظافر الجهود لمواجهة التطورات الاقتصادية العالمية الناجمة عن عولمة الاقتصاد العالمي وقيام التكتلات الاقتصادية ومؤثراتها على الاقتصاديات العربية والتركية، وقال ان للبلدين مصلحة مشتركة في التعاون الصناعي والتسويق التجاري في الاقطار العربية وغيرها وان مشروع السلام يفتح مجالات الانجاز مع فلسطين بينما يفتح اتفاق النفط مقابل الغذاء فرصاً هامة للانجاز مع العراق، حيث يشكل الاردن حلقة في العمليات التجارية. واكد السيد خلدون ابو حسان ان غرفة الصناعة تعير اهتماماً جدياً لاتفاقية التعاون التي وقعها مع رئيس غرفة تجارة اسطنبول لتسهيل الاتصالات بين رجال الاعمال من الجانبين واستكشاف مجالات التعاون الصناعي خاصة وان تركيا تملك الكثير من المواد الخام التي يمكن استخدامها في مشاريع صناعية اردنية كوسيلة لتصحيح الميزان التجاري بين البلدين، كما رحب بفكرة اقامة اسبوع اردني في تركيا للتعريف بالمنتجات الاردنية وبالنهضة الصناعية والاقتصادية الاردنية وبالقدرات الاقتصادية الكامنة في الاردن. وقد اشاد الضيف بروح الاخوة والتعاون بين البلدين مؤكداً ضرورة تبادل زيارات العمل، واضاف ان الاسبوع الاردني في تركيا سيكون له وقع ايجابي مميز لما تكنه تركيا من مشاعر الاعجاب والاحترام، ومن المنتظر تنظيم الاسبوع الاردني في الشهر الرابع أو الخامس من العام القادم، واضاف ان بوسع تركيا الاستفادة من التسهيلات التي توفرها المناطق التجارية الحرة في الاردن.○

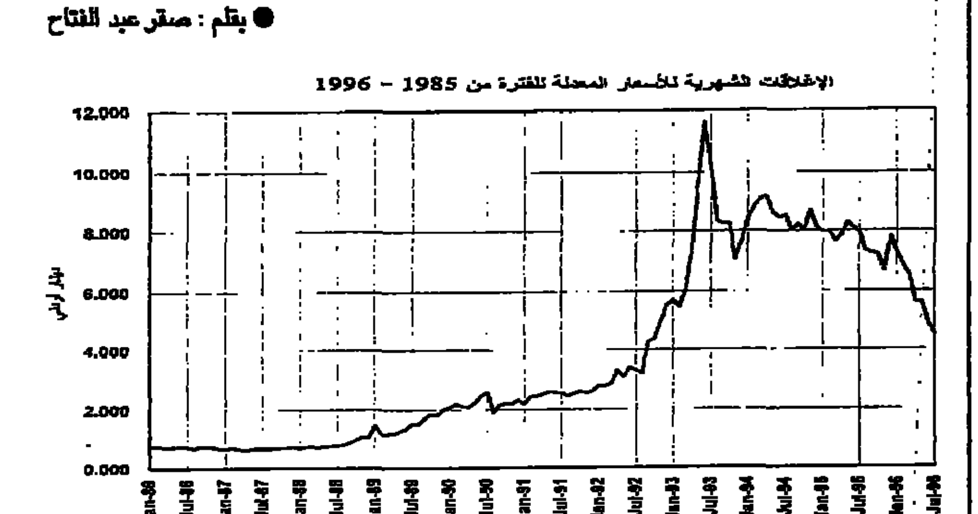


تحليل مالي

شركة دار الدواء للتنمية والاستثمار

● بقلم : صقر عبد الفتاح

الاغلاقات الشهرية للاسعار المعدلة للفترة من 1985 - 1996



شركة دار الدواء للتنمية والاستثمار – مساهمة عامة محدودة

1989	1990	1991	1992	1993	1994	1995	
1,499,879	2,099,272	2,099,379	2,879,446	2,999,773	3,000,000	6,000,000	رأس المال المدفوع
1,500,000	2,100,000	2,100,000	2,100,000	3,000,000	3,000,000	6,000,000	[illegible]
3.99	4.55	5.22	11.00	15.35	16.20	7.80	[illegible]
1,930,000	3,893,334	4,884,460	5,857,431	14,743,007	16,786,276	13,076,741	[illegible]
9,000,210	11,811,887	12,794,443	16,838,715	23,588,846	24,776,241	26,316,880	[illegible]
8,839,724	9,825,366	8,007,985	11,881,831	15,417,197	18,134,070	16,183,836	[illegible]
1,159,879	1,476,155	1,138,992	1,782,844	2,384,848	2,633,110	2,191,898	[illegible]
30%	20%	20%	25%	50%	50%	20%	[illegible]
2.29	2.90	3.22	3.79	5.91	6.25	3.18	[illegible]
0.780	0.704	0.541	0.839	0.762	0.878	0.365	[illegible]
12.99	12.72	8.87	10.89	9.65	10.62	8.32	[illegible]
34.12	24.26	16.79	22.18	12.87	14.01	11.49	[illegible]
16.85	15.04	12.61	16.09	14.82	14.50	12.04	[illegible]
5.12	6.61	9.65	13.11	20.14	18.45	21.37	[illegible]
7.51	4.30	3.83	2.27	3.25	3.06	2.56	[illegible]
57.59	43.23	37.67	42.22	19.91	20.58	25.17	[illegible]
2,131,854	3,808,532	3,048,469	3,052,364	11,734,840	11,361,264	11,209,586	رأس المال العامل

ملاحظة : [illegible]

تأسست الشركة بتاريخ ٢٧/٨/١٩٩٧٥ لغرض القيام في الصناعات الدوائية والكيماوية والصيدلانية وملحقاتها ويبلغ رأسمالها الحالي ٦ مليون دينار تمت زيادته عن طريق الاكتتاب الخاص لحامل السهم بتاريخ موافقة رئاسة الوزراء في ٢٦ اب ١٩٩٣ وذلك بطرح ٩٠٠ الف سهم بسعر ١٠ دنانير للسهم الواحد، وتم في عام ١٩٩٥ رسملة ٣ مليون دينار من الاحتياطيات وذلك بتوزيع سهم مجاني مقابل كل سهم. ويرأس مجلس ادارة الشركة الصيدلي نزار عبد الرحيم جردانة ونائب الرئيس الدكتور سامي فرح حلبي والمدير العام الصيدلي محمد صادق الفتياني.

نشاط الشركة

تمت اضافة عدد من المستحضرات الجديدة لقائمة منتجات الشركة كما تم تعزيز دائرة تأكيد الجودة بالعديد من الكوادر العلمية والفنية للاعداد للحصول على شهادة ايزو ٩٠٠٠ اما بخصوص استثمارات الشركة في الشركات الحليفة والشقيقة فما زال العمل جارياً لاستكمال مبنى شركة دواء للصناعات البيطرية والزراعية ومن المتوقع الانتهاء منه خلال عام ١٩٩٦ كما قامت باستكمال لجراءات تأسيس شركة دار الغذاء المساهمة العامة وباشرت باعداد التصاميم الهندسية لمبنى المصنع، ومن المتوقع المباشرة بالانتاج خلال عام ١٩٩٧ كما قامت الشركة بالمشاركة مع مستثمرين سعوديين بالحصول على التراخيص اللازمة لاقامة مصنع دوائي بكلفة تصل الى ١٥ مليون دولار.

الموجودات

تطور مجموع موجودات الشركة للاعوام من ١٩٨٩ ولغاية ١٩٩٥ بنسب ٢٩٪، ١٨.١٠٪، ٣٠٪، ٤٢.٢٪، ٤.٧٣٪، ٦.٢٪ على التوالي حيث بلغت بتاريخ الميزانية ٢٦.٣١٧ مليون دينار شكلت الموجودات المتداولة ٦٧.٧٧٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ٦٦.٤٤٪ لعام ١٩٩٤ وشكلت الاستثمارات ٧.٦٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ٦.٤٢٪ لعام ١٩٩٥ وشكلت الموجودات الثابتة ٢٤.٦٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ٢٧٪ لعام ١٩٩٥.

الايرادات

تطور مجمل مبيعات الشركة للاعوام من ١٩٨٩ لغاية ١٩٩٥ بنسب ٤١.٥٨٪، (٨.٣٪)، ٢٩.٧٪، ٣٢٪، ١٧.٧٥٪، ٢٢.٠٪ على التوالي حيث بلغت بتاريخ الميزانية ١٨.١٩٤ مليون دينار شكلت مبيعات التصدير ٧١٪ من مجمل المبيعات.

وبلغ مجمل الربح والايرادات الاخرى ٢.٥٣٧ مليون دينار مقارنة مع ٣.١١٠ مليون دينار لعام ١٩٩٤ مسجلة تراجعاً بنسبة ١٥.٢٪.

المصاريف

بلغت المصاريف الادارية والعمومية ٦٧٦ الف دينا مساوية لمصاريف عام ١٩٩٤ اما الفوائد المدفوعة فقد بلغت ٢٤٠ الف دينار مقارنة مع ٢٩٠ الف دينار لعام ١٩٩٤.

الارباح

تطور صافي الارباح المحققة بعد الضرائب والمخصصات للاعوام من ١٩٨٩ ولغاية ١٩٩٥ بنسب ٢٦.٣٤٪، (٢٣.١٥٪)، ٥٥.١٨٪، ٢٩.٦٢٪، ١٥.٢٤٪، (١٦.٧٦٪) حيث بلغت لهذا العام ٢.١٩٢ مليون دينار وقد قامت الشركة بتوزيع ارباح نقدية بنسبة ٢٠٪.

توجهات، توصيات، ملاحظات

* حققت الشركة معدلات نمو واداء مميز على مدار السبع سنوات الماضية (راجع جدول التحليل المالي).
* تسير الشركة بخطى حثيثة لتعزيز مكانتها في السوق المحلي والاسواق العربية حيث قامت بالسوق المحلي بتأسيس شركة مساهمة عامة لاغذية الاطفال يتوقع لها ان تحقق نجاحاً في الحصول على شريحة جيدة من السوق المحلي الذي يعتمد على الاستيراد لهذه المنتجات وكما ذكر اعلاه فان الشركة بصدد استكمال انشاء مصانع دوائية في كل من السعودية واليمن ويتوقع في حال الانتهاء من انجاز هذه المصانع ان تشهد تطوراً كبيراً في اداء الشركة.
* تبلغ القيمة السوقية للسهم الى العائد بتاريخ ١٢/٨/١٩٩٦ ١٢.٥ مرة مقارنة مع معدل قطاع الصناعة والبالغ ١٦.٨ مرة حسب نشرة سوق عمان المالي اليومية.■

اسرة صحيفة الحدث

تهنىء الآنسة
سماء جهاد جبارة
عن تفوقها في امتحان الشامل باللغة الانجليزية
الف مبروك

مصادر غربية كشفته لـ الحدث

مخطط «فرنسي» لتقسيم الجزائر

ايصال الاسلاميين للسلطة، وترويع اوروبا والغزو تحت يافطة التدخل الانساني

الحدث - كتب جهاد الرنتيسي

عدم معرفة المشارقة بتفاصيل ملف الارهاب في بلاد المغرب العربي، يقودهم للعموميات، وغالباً ما تكون رؤيتهم غير دقيقة، فيعطون للعامل الداخلي الاولوية في الصراع الذي يدور بين الاصوليين والحكومات، رغم ان العامل الخارجي يلعب الدور الاكبر في هذه المرحلة بالذات..

لم تات هذه المداخلة على لسان مثقف مغاربي هارب من رصاصات الاصوليين الى عاصمة النور كما يتبادر للذهن في الوهلة الاولى، بل قطع دبلوماسي غربي صديق مشروع سؤال كنت اطرحه عليه حول الآثار التي يمكن أن يتركها قتل القساوسة الغربيين في الجزائر على علاقات بلدان البحر الابيض المتوسط ببعضها.

فهناك معطيات لم تجد طريقها للذهنية المشرقية رغم ضرورتها لمعرفة ما يدور في بلد مثل الجزائر، جرى التعامل معه في المشرق باعتبارها الحديقة الخلفية لفرنسا.

ويلخص الدبلوماسي الغربي الذي كان الى وقت قريب معنياً بمتابعة الملف الجزائري في خارجية بلاده هذه المعطيات في نقطتين:-

* ان «واشنطن» و «باريس» تطمحان منذ زمن لشرنمة الجزائر وحرمانها من القيام بأي دور سياسي فاعل، وربما تكون هذه النقطة القاسم المشترك بين الولايات المتحدة وفرنسا، فيما يتعلق بسياسة هذين البلدين تجاه ذلك البلد.

* أن أياً من بلدان البحر الابيض المتوسط لا يمكنه ان يبقى معزولاً عن ظاهرة الاصولية الدينية التي تتاهب للسيطرة على البلد الاكثر ثراءً في شمال افريقيا.

وقد قام «القاسم المشترك» الذي تتفق عليه دوائر البلدين بلعب دور كبير في عرقلة التنسيق بين الحكومتين الامريكية التي ترفع شعارات مكافحة الارهاب والفرنسية التي تشكو من العمليات الارهابية والحكومة الجزائرية من جهة اخرى.

ويحدث ذلك في الوقت الذي يتطلب التحكم في مناطق العبور الى الجزائر، تعاوناً بين مختلف دول الحوض الابيض للحيلولة دون تسرب الاسلحة للجماعات الجزائرية المتطرفة، وتبادل المعلومات الامنية والتنسيق في مجالات الاتصال واستغلال المعلومات.

ولكن من هو السبب في عدم التنسيق؟!... واشنطن ام باريس؟!.. وهل طرحت الجزائر هذه المطالبة على شركائها في دول حوض البحر الابيض المتوسط. ليتم وضع الفرنسيين مثلاً في دائرة الاتهام؟.. اعتقدت بان لجابة الدبلوماسي الغربي الذي لا تخفي بلاده امتعاضها من الدورين الفرنسي والامريكي في البلد الشمال افريقي ستقتصر على النفي والتاكيد.

ولكن ما حدث ان محدثي اسهب في الاجابة، وراح يشرح لي الاستراتيجية الامنية التي وضعها الجزائريون والتي تتضمن اجراءات دقيقة لضبط المشتبه في ممارستهم للاعمال الارهابية، مثل وضع بطاقات خاصة للتعرف على هوية هؤلاء الاشخاص، ومدى تورطهم في الارهاب والمتاجرة بالاسلحة والمخدرات، على امل ارساء سياسة متماسكة لحماية المجتمعات والقضاء على هذه الظاهرة، الا انها لم تتلق الدعم اللازم الذي تطالب به.

غير ان المجموعة الدولية لا يمكن ان تبقى مكتوفة الايدي حيال ما يحدث في الجزائر، ويلعب الموقع الاستراتيجي لهذا البلد المتوسطي دوراً في هذه المعادلة، حيث يتطلب الاستقرار المغاربي والعربي بقاء الجزائر دولة عصرية حريصة على التوازن والتعاون الدولي واستعداد دول كفرنسا وواشنطن للعب بالنار الجزائرية

شبكات تهريب اسلحة عبر ميناء مرسيليا، والنفخ في الجماعات الاصولية

سيؤدي لاحراق اصابعها.

ويضيف الدبلوماسي الخبير بالملف الجزائري انه ما زال بامكان دول عانت من الارهاب كفرنسا وايطاليا واسبانيا ان توظف امكاناتها بشكل جدي في مواجهة ظاهرة التطرف الاصولي في الجزائر.

ولن تجد العواصم الغربية من يحاسبها اذا ارادت اتخاذ مثل هذا الموقف كمنظمات حقوق الانسان المنتشرة في الولايات المتحدة وكندا والدول الاسكندنافية، فما يقوم به متطرفو الجزائر لا يندرج تحت يافطة قضايا حرية الراي والحقوق المدنية التي تناضل هذه الجمعيات لتكريسها، بقدر ما يتعارض معها.

. فقد قامت الجماعة الاسلامية بقتل الآلاف من الاطفال والنساء والفنانين والكتاب والاعلاميين ورجال الدين، واظهرت عداءً كبيراً للاجانب. والديانات الاخرى، مما ادى لدمغها بالديكتاتورية والثيوقراطية في اوساط المثقفين الجزائريين، ودفع العديد من الجماعات الاصولية العربية الاقل تطرفاً لادانة اعمال قامت بها.

واذا استطاعت الجماعات الجزائرية استمالة بعض منظمات حقوق الانسان من خلال الظهور بمظهر الضحية، لن تستطيع الاستمرار بذلك، بعد ان ظهرت الحكومة الجزائرية بصورة المدافع عن الاستقرار، والداعي للحوار.

كما ان الشعار المعلن للجماعات الاسلامية الجزائرية «تأسيس الخلافة السنية وتسيير الجيوش لفتح الشرق والغرب» لا يرضي الغرب على المدى البعيد، ويصطدم بانسانية الفكرة التي يطرحها نشطاء حقوق الانسان.

وهل يعني ذلك ان الآفاق اصبحت مغلقة امام الجماعات الاصولية الجزائرية؟!... وان العواصم الغربية صاحبة القرار والنفوذ في العالم ستبدأ سياسة جديدة حيال الاصوليين الجزائريين؟!.. قاطعت الدبلوماسي المغربي الذي كان، يتحدث بصوت منخفض خشية ازعاج زبائن المقهى على الموائد المجاورة فخرج عن هدوئه قائلاً «بالطبع لا فلا يمكن تغيير حركة عقارب الساعة.. هكذا مرة واحدة».

يعتقد الرجل ان الحركات الاصولية الجزائرية ستواصل ضغطها على الحكم الموجود في بلادها، لارغامه على فك الحصار عنها، والتعامل معها، والايهام بان قياداتها موجودة في الخارج وليس في داخل البلاد، والاستمرار في البحث عن مساندة ودعم الحركات الاصولية الموجودة في البلدان العربية والاسلامية ولا سيما دول الخليج، بالاضافة للدعم الذي تتلقاه من ايران، وبذلك سيخضع التعامل معها لنفس عمليات الشد والرخي التي تحكم علاقة ايران بكل من واشنطن والعواصم الغربية.

فعلى قدر حاجة عواصم اوروبا الغربية، وواشنطن للضغط على الحكومة الجزائرية، والمضاربة على بعضها البعض ستقوم بتحريك اصابعها في الجزائر، وقد ذهب الراهب الفرنسي كلافيري، ورواد المقاهي ضحايا لهذه المعادلة.

فلم تكن اصابع واشنطن بعيدة عن عملية تصفية الحسابات هذه، وكما هي الاوضاع دائماً في الدول التي تتحول الى ساحات صراع بين الدول الكبرى، ما يحدث في الجزائر عملية تصفية حسابات بين باريس وواشنطن.

وفي المقابل ستستمر الحكومة الجزائرية في مساعيها لدى المنظمات الدولية ذات السمعة الجيدة كمنظمة العفو الدولية، واللجنة الاوروبية لحقوق الانسان، واللجنة المختصة لدى الامم المتحدة، وبقية المنظمات المنتشرة في الولايات المتحدة وكندا والبلدان الاسكندنافية، والمملكة المتحدة واستراليا لشرح طبيعة الصراع المحتدم في الجزائر، واظهار الاعمال البشعة التي تقوم بها الجماعات الاسلامية، وستواصل ايضاً تحركاتها لاحراج الحكومات الغربية.

ويأتي الاقتراح الذي طرحته الجزائر على الجمعية العامة للامم المتحدة باسم مجموعة الـ(٧٧) والمتعلق بالمصادقة على اتفاقيات دولية للقضاء على كل الاعمال الارهابية ليصب في هذا الاتجاه.

وبما ان جوهر الصراع بين العواصم الغربية «اقتصادي» لن تتوانى الحكومة عن الاستمرار في سياسة التلويح بورقة المصالح الغربية، ولذلك ستستمر في سياسة تعددية العلاقات الاقتصادية التي بدأتها الجزائر في منتصف السبعينات.

فمعظم العقود المتعلقة بالصناعات الكيماوية وقعت مع ايطاليا، وعقود البتروكيماويات مع الولايات المتحدة الامريكية، و ٨٠٪ من عقود تصنيع الآليات وقعت مع المانيا، و ٥٠٪ من عقود النفط وقعت مع شركات امريكية مختصة في هذا المجال، وتعد ايطاليا وبلجيكا من اهم زبائن الجزائر فيما يتعلق بعقود الغاز «وسيفتح المجال في المستقبل القريب امام اسبانيا، حيث تجري الاستعدادات للافتتاح خط الغاز «الاوروبي – المغاربي».

ما لفت انتباهي ان ذكراً لفرنسا لم يرد على لسان الدبلوماسي الغربي فاعتقدت انه تجاهل البلد الذي استعمرته فرنسا سنوات طويلة... واجبر شعبها على تقديم مليون ونصف المليون شهيد للتخلص من الاستعمار!!.

يقول محدثي ان باريس سارت على مقولة ديغول عندما اضطر لمنح فرنسا استقلالها، حيث اطلق الزعيم الفرنسي الكبير في ذلك الحين مقولته الشهيرة «اذا استقلت الجزائر ستكون خراباً ودماراً عظيمين» فقد رحبت فرنسا بكل ما من شأنه اضعاف الجزائر.

فلم تتوقف عن الترويج الاعلامي لجبهة الانقاذ، ومن خلال مختلف وسائل الاعلام الرسمية الفرنسية، وفي مقدمتها قنوات التليفزيون، اذ كانت جبهة الانقاذ الجزائري موضوعاً يومياً في النشرات الاخبارية، التي يشاهدها الجزائريون من خلال اجهزة الساتلايت المنتشرة بشكل واسع في البلاد.

كانت فرنسا تنفخ جبهة الانقاذ لتاجيج نار الانقسام في الجزائر، وايصال الاسلاميين للحكم في البلاد، لاستخدامهم في ترويع اوروبا وفتح المجال امام تدخلها العلني والمباشر، مقبل ان مقدر واشنطن بدخول الصومال، كانت رغبة باريس في ايجاد معبر الى الجزائر قد قادتها الى مثل هذه الفكرة.

ولو تمكنت فرنسا من تحقيق مثل هذا الخطوة لوجدت اكثر من مبرر لاعادة غزو الجزائر، حيث يصبح التدخل الانساني ... دولية، وكذلك الخطر الاصولي القادم من جنوب حوض البحر الابيض المتوسط.

لقد راهنت فرنسا على ... استلام الاسلاميين للحكم ... نهاية عام «٩٢» ومع بداية ... «٩٣» راجعت حساباتها الا ... لم تقطع الخيط مع تلك الجماعات فقد عملت على توفير ... اللوجستي من خلال سياسة ... غض البصر عن شبكات تهريب الاسلحة من جنوب اوروبا ... الجزائر عبر ميناء مرسيليا ... موانئ الشمال.

ويربط الدبلوماسي الغربي ... الذي التقته الحدث بين سياسة ... الارض المحروقة التي كان ... الجيش السري «OAS» والاسلوب الذي تتبعه الجماعات المتطرفة في الجزائر مشيراً ... ان جزءاً لا بأس به من ... الحركيين العملاء الجزائريين لفرنسا انضموا الى الجماعات الاسلامية، وتحولوا الى ... طيعة، بعدما تمكنت الجماعات الاصولية من استغلال ... على المجتمع الجزائري.

ولكن هل ستتمكن فرنسا ... تدارك الاوضاع في ... التطورات المتلاحقة حيث ... ميتران بخيبة امل كبيرة ... الاطاحة بالشاذلي بن جديد ... وابقت باريس على معارضتها ... لليمين زروال؟!.

لم يرجع محدثي ... الحقيقة، فالانشغالات ... طغت على الانشغالات ... للحكومة الفرنسية، تتبنى فرنسا ... الموقف التفاوضي العربي ... الوقت الذي تمد جسور العلاقة ... مع الجماعات الاصولية ... لايران.

هذه المعطيات لا تشير ... موقف فرنسي متوازن ... الجزائر، وان كانت باريس اكثر ... مرونة من اي وقت مضى، ولكن ... اقصى ما ستتمخض عنه ... المرحلة القادمة فتح الابواب ... الشركات الفرنسية بعد ... يحصل الامريكان على النصيب ... الاكبر من الكعكة.



● رفسنجاني

● شيراك

● زروال

ادارت ظهرها لقمة «مبارك - البشير»

«القاهرة» تغلق الابواب امام «الخرطوم»

الحدث - خاص

ذكرت مصادر سودانية مطلعة ان الحكومة السودانية قامت بعدة خطوات عملية وايجابية لازالة التوتر مع مصر بعد اللقاء الذي جرى بين زعيمي البلدين خلال القمة العربية الاخيرة.

وقالت المصادر ان هذه الخطوات جاءت في سبيل عودة العلاقة بين البلدين الى مجراها الطبيعي.

فقد قامت الحكومة السودانية بتهدئة الحملات الاعلامية ضد مصر بعد القمة العربية وما زالت ملتزمة بذلك حتى الآن. اضافة الى سماحها بدخول الصحف المصرية الى اراضيها كما التزم المسؤولون السودانيون بالتصريحات الايجابية والموضوعية لدى تناولهم العلاقة بين البلدين اضافة الى مشاركة وزير الاعلام ووفود اخرى في نشاطات ومؤتمرات احتضنتها القاهرة.

وقامت الحكومة السودانية بابعاد جميع المصريين الذين دخلوا السودان بعد عام ١٩٩٠ وذلك لاظهار النوايا الحسنة من جهة السودان حيث قيمت الخرطوم هذا العمل بنسبة ٩٥٪ لضمان الامن المصري من جهة الحدود السودانية.



● مبارك











● البشير

وتقول المصادر ان السودان تصدى لمشروع اثيوبي يقضي باقامة خزانين للمياه وابرز السودان مخاطر هذا المشروع على مصر والسودان معاً.

وفي خطوة اخرى لابراز المشاعر الاخوية بين البلدين لاحتفل السودان بذكرى ثورة ٢٣ يوليو المصرية بمشاركة فاعلة من القيادات السودانية كما قامت وزارة الصحة السودانية باستقبال وفد طبي مصري وسهل اعماله الخاصة بمكافحة الملاريا في مصر.

وتضيف المصادر السودانية: امام هذه الخطوات الايجابية من جانب الحكومة السودانية فان حكومة الخرطوم تأسف لمقابلة هذه الخطوات الايجابية من جانب حكومة القاهرة بخطوات سلبية.

وحسب المصادر فإن مصر عادت للتصعيد الاعلامي والتناول السلبي للسودان بما لا يتماشى والتهدئة الاعلامية التي التزم بها السودان بعد القمة..

واتسمت تصريحات المسؤولين المصريين بالحدة والهجوم والمزاعم الباطلة تجاه السودان مثل تصريح لمسؤول مصري حول وجود ١٥ الف افغاني عربي متطرفين في السودان وسارت على هذا النهج العدائي بعض المؤسسات المصرية كمجلسي الشعب والشوري واستعملوا الفاظاً غير لائقه في اجهزة الاعلام تناولت مواقف الحكومة السودانية ووصفتها بالمراوغة وعدم الوفاء و الاخلال بالالتزامات على رأس ذلك فإن القاهرة ما زالت تحتضن المعارضة السودانية وتؤمن لها الدعم السياسي والاعلامي والمادي وتسهل حركتهم الى ارتيريا.

وتقول المصادر ان مصر عادت الى سياسة للمواجهة والتصعيد على المستوى الدولي عندما ايدت مشروع قرار يقضي بتشديد العقوبات على السودان.

كما لجأت مصر الى اسلوب استفزازي آخر في منطقة حلايب عندما ضيقت على المواطنين السودانيين بعدما اوقفت القاهرة، من جانب واحد التفاوض الاخير بين البلدين معطلة بذلك التقدم على المسار الثاني.

وابدت الحكومة السودانية اسفها لعودة السياسة المصرية في متابعة الدبلوماسيين السودانيين في القاهرة في الوقت الذي احتفل السودان مع دبلوماسييهم بذكرى ثورة ٢٣ يوليو.

ومن جانب اخر لم تمنح تأشيرات دخول لمسؤولين سودانيين الى مصر بمن فيهم وزيرا الزراعة والمالية ووفد السودان المشارك في اجتماعات فريق الامن للتنسيق من وزراء الداخلية العرب مما تعذر مشاركة السودان بمثل هذه التظاهرات والمؤتمرات اضافة الى مضايقة ركاب الطائرات والسفن في السويس وحجز بعضهم لعدة ايام وارجاع البعض الآخر رغم حصولهم على التأشيرات.

وترى الحكومة السودانية انه في ظل عدم تجاوب الحكومة المصرية مع الخطوات التي تقوم بها الحكومة السودانية فإن هذه الاعمال سوف تعثر الحوار بين البلدين وتقوده الى طريق مسدود.

٥٠٠ عسكري يهاجمون «الجويبر» ويعتقلون ابو الهيل

اشتباكات جديدة في جنوب العراق



تحدثت مصادر المعارضة العراقية في عمان عن معارك دامية جرت بين مجموعات معارضة للحكم والقوات الحكومية.

وقالت المصادر ان بغداد قامت بتشكيل قوة من اجهزة الامن، وقوات الطوارئ، في محافظة الناصرية تقدر بحوالي ٥٠٠ مقاتل لمداهمة منطقة الجويبر، فتصدت لهم قوات «حزب الله – العراق» ودارت معارك دامية اسفرت عن مقتل اكثر من ٢٠ شخصاً وجرح اكثر من ٣٠ جندياً نظامياً، واجبرت القوة المهاجمة على الفرار الى المعسكرات التي انطلقت منها.

وعادت القوة العسكرية تساندها قوة من المشاة تابعة للفرقة ١١ يقودها امين سر محافظتي البصرة والناصرية لحزب البعث عبد الباقي عبد الكريم السعدون.

وذكرت المصادر ان القوة المهاجمة قامت باعتقال الشيخ ابو الهيل الحاج حسين شيخ عشيرة آل جويبر، و ٤٥ شخصاً آخر تم اقتيادهم الى مكان مجهول مما دفع قوات المعارضة للقيام بهجوم مضاد.

واشارت الى معركة حامية استمرت اكثر من ٩ ساعات، تكبدت فيها القوات الحكومية ٣٧ قتيلاً و ١٢٨ جريحاً من الجنود ومنتسبي حزب البعث، واحراق عدد من السيارات الامر الذي اجبر القوات المهاجمة على الفرار.

وتقول المصادر ان قوة نظامية اخرى داهمت منطقة الفضلية التابعة لقضاء سوق الشيوخ في محافظة الناصرية واعتقلت عدداً كبيراً من الاهالي، وحاولت اعتقال شخص يدعى ابو طالب العسكري، الذي تصدى لهم على رأس مجموعة وكبد القوة المهاجمة ثمانية قتلى وعدداً من الجرحى.

واضافت المصادر ان بغداد قامت باعفاء الفريق صلاح عبود من منصبه كمحافظ للناصرية وتخفيض رتبته الى عميد، واوكلت مهمة ادارة المحافظة للعقيد ركان الرزوقي التكريتي المرافق الشخصي لعبود، وممثله لشؤون العشائر كما تم اقصاء اميني سر محافظتي البصرة والناصرية لحزب البعث، حيث نقل عبد الباقي السعدون الى محافظة الديوانية مع تخفيض رتبته الحزبية درجتين، وتخفيض درجة عضو حزب البعث في الناصرية عبد الحسين عبد الكريم من عضو فرع الى امين سر شعبة اضافة لتخفيض درجة المسؤول عن التنظيمات الطلابية في الناصرية الى عضو قيادة فرقة.O

الهراوي يتوسل «الزحلاويين» والحريري يتزعم السنة وبري يختلف مع حزب الله

فوضى انتخابية في لبنان!!

الحدث - بيروت - خاص

«فوضى عارمة وترقب حذر واحتمالات متشعبة» خيمت على اجواء الاستعدادات للانتخابات النيابية في لبنان، فعوامل الاختلاف كما هي العادة تطغى على عوامل الاتفاق، والجميع ينتظر الفرصة لتحسين شروطه، ولا يظهر كبير ارتياح من مسار الاحداث والافاق مفتوحة على حدوث المتغيرات.

والاهم من ذلك كله ان الجميع يشعر بان مفاتيح اللعبة خارج الحلبة، وان اطرافاً خارجية تقوم بصياغة الوضع الخارجي، مما دفعهم لابقاء الاعتبارات القديمة.

● الهراوي

● الحريري

● بري

ومع حضور هذه المعطيات تغيب البرامج الانتخابية لتترك المجال امام الشعارات التي بدت اكثر بهتاناً من شعارات الانتخابات السابقة، التي جاءت في ظل استحقاقات سياسية مختلفة عن استحقاقات الانتخابات القادمة.

مقاطعون ومشاركون

ولعل ابرز ما يثير الاهتمام عند التعرض لملف الانتخابات اللبنانية قضية المشاركة فيها ومقاطعتها، ليس لكثرة المقاطعين او المشاركين في الانتخابات، بل لحساسية البعد السياسي لهذه المسألة.

فقد امتطى المقاطعون «احصنة» الوطنية وتحرير لبنان من الاجانب في الوقت الذي لم يتوانوا عن فتح قنوات سرية مع اطراف اجنبية اخرى، ففقدت دعواتهم مصداقيتها بعدما فقدت جمهورها في الشارع السياسي اللبناني.

فعلى الرغم من حساسية اللبنانيين تجاه سورية بدت دمشق في لبنان بصورة المدافع عن سيادته، بدلاً من صورة الطرف الاقليمي الذي يضع معظم اوراق اللعبة اللبنانية في جيبه ولخصت صورة اسرائيل في قاذفات القنابل التي اغارت على الجنوب وحلقت في سماء بيروت.

ولذلك لم يتعامل المسيحيون مع دعوات المقاطعة كما تعاملوا معها عام «١٩٩٠»، ففي ذلك الحين معركة انهاء الوجود العسكري للعماد عون وابعاده الى باريس ساخنة في اذهان اللبنانيين، وعباراته النارية المطالبة برحيل السوريين تطن في الاذان، الامر الذي اختلف عام «٩٦» حيث ينشد الشارع اللبناني بمسيحييه ومسلميه نحو كاتيوشا حزب الله واحداث قانا.

و بين انتخابات (٩٠) وانتخابات «٩٦» شهدت بيروت حدثاً لا يمكن ادارة الظهر له او القفز عليه عند قراءة المشهد السياسي اللبناني فقد غاب عن ساحة الاحداث سمير جعجع قائد القوات اللبنانية واخر الحلفاء التقليديين لاسرائيل، والتي اعتقل بناء على اتهامات كافية لاثارة الشارع المسيحي ضده بدلاً من التعاطف معه.

وقد كان احساس اسرائيل بانحسار نفوذها في لبنان سبباً كافياً لقيام «لوبراني» الضابط الاسرائيلي المكلف بمتابعة الملف اللبناني بالتحرك على صعيدي جبهة انطوان لحد في الجنوب، وجبهة الثلاثي «عون، شمعون، الجميل» في الخارج، والتي ما زالت تمتلك بعض الجيوب السياسية في الداخل.

والواضح من خلال ما يرشح من اخبار وما تحمله التصريحات من دلائل سياسية ان التحرك الاسرائيلي لم يحقق نجاحات ذات قيمة في الساحة اللبنانية. وان تل ابيب ادركت ان بقايا حلفائها ليست خيولاً تشد عليها السروج.

النفس المساوم الذي تحدث به العماد عون عند اطلاق تحذيره للرئيس الياس الهراوي حيث كان

مناظرة مسلحة بين جنبلاط وارسلان والكتائب يبحثون عن لوائح

واضحاً انه مستعد للتراجع عن المقاطعة اذا اعطته الحكومة تنازلات حول تعديل الدستور احدى العلامات على هزيمة تيار المقاطعة، واللغة اليائسة التي خاطب بها امين الجميل للمحتفلين بذكرى وفاة والده بيار الجميل مؤشر اخر حيث حاول عبر شريط الكاسيت الذي بث في بيروت الاستقواء باعداء الامس الداخليين لتبرير تحذيراته من الاعداء التقليديين لاطروحاته الانعزالية.

وبذلك يمكن القول ان المؤشرات الانتخابية تدل على كسب دمشق لمعركة المقاطعة وخروج تل ابيب وحلفائها من المولد بلا حمص.

لبنان اولاً

وقد اثرت الاصطفافات اللبنانية على امكانية استغلال المشروع الاسرائيلي «لبنان اولاً» كشعار انتخابي، فلم يقم «المقاطعون» بالعزف عليه، ولم يتماد «المشاركون» في رفضه كما كان متوقعاً.

وعلى ما يبدو ان المشاركين ارادوا تجنب المبالغة في اضفاء الصبغة السورية على مشاركتهم، في الوقت الذي رغب المقاطعون في عدم اظهار انفسهم بصورة الجدار الذي يعكس صدى التوجهات الاسرائيلية ولكن هذه الحسابات لم تحل دون اعلان المقربين من سورية مواقف معارضة للمشروع الاسرائيلي الذي رفضته دمشق وبيروت معاً، واكدتا على تلازم المسارين المتفاوضين.

وبذلك حسمت معركة «لبنان اولاً» في الشارع السياسي اللبناني لصالح الموقف السوري، ليصفه سياسي لبناني عتيق بانه «ولادة متفسخة» تمخضت عن «طلق اصطناعي» رأى اللبنانيون دفنها قبل ان تفوح رائحتها.

الا ان هذا السبب كان واحداً من عدة اسباب دفعت اللبنانيين لعدم استخدام المشروع الاسرائيلي شعاراً انتخابياً. فهناك اسباب اخرى، مثل بحث اللبنانيين عن شعارات اكثر قابلية للتحقيق واقرب الى مشكلاتهم المباشرة، وانشغال المرشحين في البحث عن الشعار الاكثر اغراء للناخب.

تحالفات فسيفسائية

ومع اقتراب العد التنازلي للاقتراع بدت تحالفات الشارع الانتخابي اقرب ما تكون الى اللوحة الفسيفسائية، حيث

دمشق تنتصر في الجولة الاولى وتل ابيب تخرج من المولد بلا حمص

تداخلت الشعارات السياسية الكبيرة مع الحسابات الفصائلية والرغبة في الوصول الى القبة مع ابجديات الصراع القديمة.

تتمثل هذه الوضعية في علاقة حزب الله بحركة امل، فكلاهما يتبع المذهب الشيعي، وكلاهما رافض للوجود الاسرائيلي وكلاهما صديق لسورية، الا انهما لم يتفقا على تشكيل قوائم مشتركة.

وعندما وصلت مساعي التوفيق بينهم التي قامت بها دمشق الى طريق مسدود، طلب الوسطاء السوريون من الطرفين خوض الانتخابات بقوائم منفصلة.

ولدى حديثها عن عوامل التنافر بين «حزب الله» و«امل» تشير مصادر مطلعة على الاتصالات التي جرت بينهما الى ان حركة امل حاولت الاستحواذ على القوائم بالشكل الذي لم يبق دوراً لحزب الله، الامر الذي لم يرض الحزب لا سيما وان الحزب اخذ دوراً سياسيا اكبر من الحركة على صعيد لبنان، ويمتلك تحالفات اقليمية اكثر عمقاً.

ومن ناحيتها لم تقبل حركة امل تقديم تنازلات انتخابية كبيرة لحزب الله، وذلك لعدد من الاعتبارات ابرزها التاريخ الاطول للحركة في العمل السياسي، والمكانة التمثيلية لدى الطائفة الشيعية التي يحتلها نبيه بري زعيم الحركة، ورئيس المجلس النيابي.

في ظل هذا الخلاف لم تخف طهران انحيازها الى حزب الله حيث صرح مسؤولون ايرانيون بان حزب الله سيحصل على عدد اكبر من المقاعد في مجلس النواب، وخشيت دمشق من حدوث صدامات بين «الحزب» و«الحركة» في المناطق الشيعية فطلبت من الطرفين عدم الوقوع في هذا المطب، وان لا يؤدي التنافس بينهما لحدوث اشتباكات.

واذا اكان الطابع الحزبي يطغى على الخلاف بين ممثلي الشيعة فان الامر يأخذ شكلاً مختلفاً بالنسبة للدروز، حيث الاصطفاف عشائري بين مؤيدي وليد جنبلاط ومؤيدي طلال ارسلان، وقد ادى هذا الفرز لاشتباكات محددة بين مؤيدي الطرفين.

وعلى ما يبدو ان حزب الكتائب اكبر الخاسرين في تحالفات القوائم رغم توقعات حصد المقاعد التي كانت تراود بعض رموزهم.

فقد كشفت التطورات الاخيرة عن وجود مخاوف في الشارع المسيحي من تزايد دورهم السياسي رغم انهم كانوا يملكون اليد الطولي بين الموارنة «على وجه الخصوص». وقد تمثلت هذه المخاوف في عدم عثورهم على قائمة مسيحية تقبل مشاركتهم، فغدا جورج سعادة الامين العام للحزب الذي وجد له مكاناً في لائحة فرنجية التي شكلها مرشحو الشمال لم يجد بقية مرشحي الحزب «حتى هذه اللحظة» وهم كثر من يقبلهم في قوائمه.

ولكن ما يفكر به منتسبو القوائم المسيحية لا ينعكس على تفكير الحلفاء الاقليميين، حيث تطمح دمشق وايران في تقديمهم كثقل سياسي بارز للشارع الانتخابي اللبناني، خصوصاً وان موقفهم ايجابي حيال سوريا وعملية السلام، والنظرة لاسرائيل.

و في هذا السياق يتفق المتابعون لمجريات الانتخابات اللبنانية على ان قيادة حزب الكتائب عولت على تحالفاتها، وسمعتها القديمة اكثر من تعويلها على الامكانيات الذاتية، والامتدادات الجماهيرية للحزب.

الهرواي في زحلة

والواضح من خلال التطورات التي شهدتها الساحة السياسية اللبنانية خلال الايام القليلة الماضية ان هناك مخاوف من ضعف مشاركة مسيحيي البقاع في عمليات الاقتراع حيث طغى التوسل على النبرة التي خاطب بها الرئيس الياس الهراوي اهالي مدينة «زحلة» التي قام مؤخراً بزيارتها.

فقد ذكر الرئيس اللبناني الجموع التي التقاها بما وصلته المدينة خلال فترة توليه الحكم، وما كانت عليه من قبل، واكد على ضرورة المشاركة في الاقتراع، محذراً من مخاطر المقاطعة، الامر الذي دفع الشخصيات التي استقبلته لاستغلال الموقف والمطالبة بتحسين مستوى الخدمات في المنطقة.

ولا تخفي اوساط الرئيس الهراوي امتعاضه من الاستقبال الفاتر الذي قوبل به رغم انه مقل في زيارته للمنطقة التي انتخبته نائباً من قبل.

وحتى اللحظات الاخيرة من اتخاذه قراراً بخوض الانتخابات النيابية على رأس لائحة بيروتية كان اللبنانيون يتساءلون عن كيفية خوض رئيس حكومتهم للانتخابات. ويجنوح الحريري لهذا الخيار يكون قد اتخذ قراراً بدخول المرحلة القادمة بقوة، ففي حال نجاحه سيعيد الى اذهان اللبنانيين تجربة رياض الصلح الذي جاء من صيدا عام «٤٣» ليترشح في العاصمة.

ويستند الحريري في قراره على الخدمات التي قدمتها حكومته خلال الاعوام الماضية لدائرة بيروت حيث قال لناخبيه انه اعطى المدينة اكثر مما طلبه نوابها.

انتخابات شكلية

وفي جميع الاحوال ينظر المحللون للانتخابات اللبنانية باعتبارها انتخابات شكلية وليست مصيرية، على اعتبار انه لن يترتب عليها قرارات كبيرة، وان نتائجها لن تحمل مفاجآت كبيرة.

ففي حال وصول اصوات معارضة لن يكون حجمها كبيراً، وكذلك حجم المقاطعين، وبالتالي لن تكون تركيبة المجلس القادم مختلفة عن تركيبة المجلس الحالي.■

لقطات

* اتهم حزب الله اللبناني واشنطن بتحويل سفارتها في بيروت الى مكتب انتخابي ضد المقاومة الوطنية اللبنانية، وانها تعمل على مدار الساعة لاسقاط المرشحين.
* الفنان زياد الرحباني نجل الفنانة فيروز اعلن تأييده للمرشح نجاح واكيم، واشاد في بيان اصدره مؤخراً بالموقف السوري، واعلن عداء تل ابيب.
* تمام سلام رئيس جمعية المقاصد الخيرية دعا انصاره للحفاظ على وحدة مدينة بيروت.O

يا طالب الدبس

مثقفونا ومثقفوهم

■ جهاد الرنتيسي

يعتقد السفير الاسرائيلي في عمان شمعون شامير انه حقق فتحاً في لحراجنا، عندما طرح سؤالاً حول مواقف المثقفين العرب، ومواقف المثقفين الاسرائيليين من السلام.

فالمثقف العربي يرفض السلام، في الوقت الذي يقف المثقف الاسرائيلي موقف الداعية لتحريك عجلة العملية السلمية على حد تعبير الداعية الذي اطل علينا عبر برنامج «تسويقي» يرفع شعار الـ «المواجهة».

ولكي يخرج السفير الداعية من حيرته المصطنعة، وحتى لا يبني اوهاماً كبيرة على سؤاله العبقري، ساجيبه على سؤاله!!

فهناك ثلاثة تيارات فكرية لعبت الدور الاكبر في صياغة وجداننا:–

– التيار الديني، وهناك في اسرائيل تيار شبيه به، ولا شك ان جوهر الموقف السياسي المتمخض عن التيارين متقارب، فكلاهما يدعو لشطب الاخر سياسياً.

– التيار الماركسي، والذي يدعو بمختلف تجلياته، واطروحاته، لقيام دولة فلسطينية، ما زال الخطاب السياسي الرسمي في اسرائيل يتفنن في رفضها.

– التيار القومي، ويصعب شرح طبيعته لشمعون شامير، فمثل هذا التيار غير موجود في اسرائيل، ومن الصعب ايجاد شبيه له هناك لان الاسرائيليين غير مؤهلين ليتحولوا الى قومية في المدى المنظور على اقل تقدير.

لقد كونّا نظرتنا للحياة والعالم من خلال ادبيات هذه المدارس، ونظرنا لصراعنا مع اسرائيل عبر الكوة التي فتحها جيل الرواد في مجتمعاتنا، ولذلك من الطبيعي ان تتراوح مواقفنا بين رفض وجود اسرائيل، ورفض سياستها.

ولا اظن ان السفير الداعية، الذي اتحفنا بطلته البهية على شاشتنا الفضية يجهل هذه الامور، والا لما جاءوا به الى عمان بعد القاهرة، وكأنه متخصص في علم فتح جبهات التطبيع.

واظن السفير الاسرائيلي في عمان يعلم ايضاً ان موقفنا من التطبيع «معهم» يستند الى مقدرات هائلة ما زالت تملكها امتنا، وان من حقنا الاحتفاظ بهذه الورقة حتى نهاية الشوط خصوصاً واننا لا نرى في اسرائيل سوى قاذفات وقذائف، وانشطة استخباراتية، لا هم لها سوى تهديم بنياتنا الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، وحرماننا من حق الدفاع عن النفس. وسياسة متصلبة تجهد نفسها في التنكر لحقوقنا الوطنية، ومصادرة اراضينا.

واضيف الى علمه اننا بشر مثل جميع البشر في العالم، يوجد في عروقنا دم، ولدينا اجهزة عصبية، وحواس، وان وطننا العربي الكبير ليس مستشفى للامراض النفسية يقابل نزلاؤه الصفعات بالورود.

هناك معطيات اولية كان يجب على شمعون شامير ان يضعها في عين الاعتبار، وهي ان المثقف الاسرائيلي يتخذ موقفه كردة فعل على بشاعة الة الدمار التي يديرها حكامه ضد شعوبنا، ولانه يعلم جيداً ان صناع دولته سرقوا اشياء تملكها شعوب منطقتنا، في الوقت الذي يسعى مثقفنا العربي من خلال موقفه لمنع حكامه من الان الانثيال باتجاه اسرائيل.

انحياز

قد تنحاز الفكرة لجهة خارجية.. لكن المعده لا تنحاز الا لصاحبها.. والجوع كافر.. اذا لم تعرفوه بعد!!

حكمة

ما اسهل اشتعال النار... وما اصعب اطفاءها.. حتى تصل السكين الى العظم!!■

احبطتها اجهزة الامن السورية في اللحظات الاخيرة

محاولة اسرائيلية لاغتيال جبريل

الحدث - خاص

يبدو ان الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة، اصبح الهدف الاول للموساد، بعدما غابت عن الساحة السياسية رموز الرفض الاسلامي، وتراجعت قدرة التنظيمات الفلسطينية المعارضة على توجيه ضربات موجعه لاسرائيل.

فبعد اعتقال الشيخ احمد ياسين الاب الروحي لحركة حماس، واغتيال الدكتور فتحي الشقاقي، والمصير الذي انتهى اليه الدكتور موسى ابو مرزوق، واعتكاف العديد من الرموز الراديكالية صار الزعيم الفلسطيني المعارض، محوراً لعمل تل ابيب الامني.

التقارير الواردة من العاصمة السورية تؤكد على ان متابعة جبريل والاستعداد لتنفيذ عملية اغتياله كانت على راس المهام التي اوكلت لعناصر شبكة التجسس الاسرائيلية.

كما تؤكد التقارير على قيام الموساد بربط المجموعات العاملة في دمشق باحد مراكزها في العاصمة القبرصية لتسهيل تنفيذ المهمة التي تعاملت معها تل ابيب بحذر.

والواضح ان الموساد الاسرائيلي استغل وجود الامين العام للجبهة الشعبية القيادة العامة في العاصمة الايرانية استعداداً لهذه المهمة.




نتنياهو

فقد فوجىء «جبريل» لدى وصوله الى دمشق قادماً من العاصمة الايرانية باجهزة الامن السوري تطالبه بتغيير مكان اقامته، بعد اكتشافها لانشطة تجسسية استهدفت مكتبه ومنزله، قامت بها مجموعات تابعة للموساد.

من ناحيته حاول المسؤول الفلسطيني الحصول على مزيد من المعلومات، الا ان ضباط الامن السوري اكتفوا بالاشارة الى «الموضوع» دون اعطاء تفاصيل، فلم يجد امامه سوى ركوب سيارته والاتجاه الى بيت يملكه على طريق المطار.

وقام «ابو جهاد» بزيادة عدد حراسه تحسباً من وصول الموساد الاسرائيلي اليه، وقلل من زياراته الى بيته في «المزة» وتردده على المكاتب التي يتردد عليها في العادة...!!.

وزاد من حذر المسؤول الفلسطيني الذي يضم فصيله عدداً من المقاتلين العرب ان احد المعتقلين بتهمة الانتماء لشبكة الموساد كان مسؤولاً عن اتصالات الجبهة اللاسلكية، وان الشخص الذي قام بتجنيده كان في صفوف الجبهة حتى وقت قريب، وان من بين الذين تمكنوا من الفرار شخصاً مصرياً، شارك في عملية تجنيد «سامر» مسؤول الاتصالات في الجبهة عن طريق شخص غزي.

وتشير المعلومات التي تسربت لـ الحدث الى ان شبكة الجواسيس الاسرائيلية تمكنت من الوصول الى مكتب الامين العام والعبث في اوراقه، وحاولت خلال وجوده في طهران فتح الخزنة الخاصة به والتي تحتوي على وثائق وقرارات هامة.

وتفيد التقارير بان الشبكة تضم اشخاصاً ينتمون لجنسيات عربية مختلفة، ومن بينهم سوريون، كما ان هناك علاقة بين اعضاء الشبكة ومتطرفين اصوليين القت السلطات السورية القبض عليهم قبل ما يقارب الشهر، الامر الذي ادى لتشعب التحقيق.

فمن بين الاتهامات التي وجهت للافغان العرب انهم كانوا يريدون تنفيذ عمليات ضد اسرائيل عبر الاردن وينتمي بعضهم لتنظيمات فلسطينية تتخذ من دمشق مقراً لها وقد كان ذلك سبباً كافياً لرفض السلطات السورية تسليم المتطرفين العرب الى عواصمهم.

تقارير الحدث تؤكد على حقائق اخرى ستكشفها



احمد جبريل

عمليات التحقيق التي تقوم بها اجهزة الامن السورية، كوجود مخططات اسرائيلية لتخريب العلاقة بين دمشق وعمان، وتغلغل الموساد في فصائل المعارضة الفلسطينية، والتنظيمات الاصولية.

وتربط المصادر بين محاولة اغتيال الامين العام لـ «القيادة» العامة والدور الذي قام به خلال عمليات القصف الاسرائيلي للبنان التي عرفت بـ «عناقيد الغضب» حيث كان للتنظيم الفلسطيني المتحالف مع سوريا الدور الاكبر في اطلاق صواريخ الكاتيوشا على اسرائيل، وان لم تردد وسائل الاعلام اسم الجبهة في ذلك الحين.■

الامن السوري يحقق في علاقة الشبكة الاسرائيلية بمجموعات الافغان العرب

لغز المصري الفار والغزي الذي جند «سامر» المسؤول عن اتصالات القيادة العامة

وضعها خبراء اميركيون وقدموها لنتنياهو

الحدث تنشر نص الاستراتيجية الاسرائيلية الجديدة حتى عام ٢٠٠٠

● السلام يأتي عبر القوة لا السلام مقابل الارض

الحدث - القاهرة - صلاح الشرقاوي

تنشر «الحدث» النص الكامل للتقرير الذي وضعته مجموعة من الباحثين الاميركيين ورفعته لرئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد بنيامين نتنياهو تحت عنوان: «استراتيجية اسرائيلية جديدة للعام ٢٠٠٠»... اهمية التقرير انه يضع خطة لـ «قطيعة واضحة» مع السياسة الاسرائيلية التي اتبعت من قبل الحكومة العمالية.. المعهد، والكتاب الذين اصدروا هذا التقرير على صلة مباشرة بنتنياهو، ولهذا فهو يكشف خلفية فعلية في استراتيجية السياسة الاسرائيلية المقبلة.

وفيما يلي نص التقرير:

اعد هذا التقرير فريق من «معهد الدراسات الاستراتيجية والسياسية العليا – فريق دراسة استراتيجية اسرائيلية جديدة عام ٢٠٠٠» (Institute for davanced strategic and political studies).

وتنبثق الافكار الرئيسية للمهمة الواردة في هذا التقرير من نقاشات شارك فيها اصحاب آراء بارزون من بينهم: ريتشارد برل، جايمس كولبرت، شارك فايربنك، دوغلاس فايث، روبرت ليوتبرغ، جوناثان توروب، دايفيد ووميراف وريمسر، ويشكل هذا التقرير المعنون «قطيعة واضحة، استراتيجية جديدة لضمان الامن "A Clean Break: A New strategy for securing the Realum"» اطاراً لسلسلة تقارير لاحقة حول الاستراتيجية.

مقدمة

تعاني اسرائيل من مشكلة كبيرة اذ تزداد التهديدات لامنها. ولقد اوجدت صهيونية حزب العمل التي سيطرت طيلة سبعين عاماً على الحركة الصهيونية، اقتصاداً راكداً منهاراً ومقيداً في اسرائيل، في حين ان المساعي التي بذلت لانقاذ المؤسسات الاشتراكية الاسرائيلية – بما تضمن ذلك من متابعة للسياسة الفوقومية على حساب السيادة الوطنية والاستمرار في عملية سلام تعتنق شعار «شرق اوسط جديد» – قوضت شرعية الدولة واودت باسرائيل الى شلل استراتيجي والى تحول عملية سلام متوارثة عن الحكومة السابقة، «عملية سلام» تحجب بديهية تآكل الحس الوطني النقدي الجماهيري – بما فيه الشعور الملموس بالاستنزاف الوطني – وتصادر اي مبادرة استراتيجية. ولقد وجد فقدان الحس الجماهيري النقدي الوطني افضل تجسيد له في المساعي الاسرائيلية الهادفة الى جر الولايات المتحدة الاميركية للترويج لسياسات داخلية غير شعبية والقبول بالتفاوض على سيادة عاصمتها، والرد بإذعان وخضوع لتفجير تدفق ارهاب مكثف ومأساوي لدرجة انه منع الاسرائيليين من القيام بوظائفهم اليومية العادية مثل التنقل بالاوتوبيس.

لقد فازت حكومة بنيامين نتنياهو بفضل مجموعة جديدة من الافكار لديها. وبينما هناك من يشير وينصح باستمرارية الوضع، تجد اسرائيل امامها الفرصة للقيام بـ «قطيعة واضحة»، فتصوغ عملية سلام واستراتيجية لها ترتكزان على اسس فكرية جديدة تماماً، اسس تعيد احياء المبادرة الاستراتيجية وتوفر للدولة المجال لاستخدام واشراك كل طاقة ممكنة لاعادة بناء الصهيونية. كنقطة البداية لتحقيق الاصلاح الاقتصادي. وتستطيع اسرائيل لضمان امن شوارعها وحدودها في المستقبل المباشر ان تسعى الى:

* العمل بشكل وثيق مع تركيا والاردن لاحتواء بعض اكثر التهديدات خطراً ضدها، وزعزعة هذه التهديدات وحدها. وهو امر يفترض تبني «قطيعة واضحة» مع شعار «السلام الشامل» لصالح تبني المفهوم التقليدي للاستراتيجية القائم على «توازن القوى».

* تغيير طبيعة علاقاتها مع الفلسطينيين بما يشمل ذلك التمسك بحق «التعقب hot pursuit للدفاع عن النفس» في كافة المناطق الفلسطينية، وتعزيز البدائل في مواجهة استئثار عرفات بالمجتمع الفلسطيني.

* صياغة اسس جديدة للعلاقات مع الولايات المتحدة الاميركية تؤكد على الاعتماد على النفس والنضج والتعاون الاستراتيجي في ميادين الاهتمام المشترك، تدعيم القيم الملازمة للغرب. وهو امر لا تستطيع اسرائيل تحقيقه الا اذا اتخذت خطوات جدية باتجاه انهاء المساعدات التي تعيق الاصلاح الاقتصادي.

ويتضمن التقرير التالي مقاطع رئيسية تحمل صفة «نص» لخطاب محتمل، يسلط الضوء على «القطيعة الواضحة» التي تملك الحكومة الاسرائيلية الجديدة الفرصة للقيام بها. اما باقي التقرير فهو بمثابة تعليق لتوضيح الهدف وتفسير المضمون الاستراتيجي للمقاطع.

مقاربة جديدة للسلام

ان الاقرار المبكر لرؤية جديدة وواضحة للسلام والامن حاجة ملحة لرئيس الحكومة الجديدة. واذا كانت الحكومة السابقة، وحكومات عدة غيرها في الخارج – قد شددت على مفهوم «الارض مقابل السلام» الذي وضع اسرائيل في موقف تراجع ثقافي، اقتصادي سياسي ودبلوماسي وعسكري – فان بامكان الحكومة الجديدة ان تسعى الى تعزيز القيم والتقاليد الغربية، وسترحب الولايات المتحدة كثيراً بمثل هذه المقاربة التي تتضمن تحقيق مفهوم «السلام من اجل السلام» و «السلام عبر القوة» والاعتماد على النفس، والاستراتيجية القائمة على توازن القوى.

ويمكن التقديم لتعريف جديد للاستراتيجية التي تمسك بالمبادرة بالنص التالي:

نص: لقد اتبعنا لسنوات اربع سلاماً مرتكزاً على نظرية قيام «شرق اوسط جديد». ونحن في اسرائيل لا يمكننا التظاهر وادعاء البراءة في عالم ليس بريء. فالسلام رهن بصفة وسلوك اعدائنا. نحن نعيش في جوار خطر مع دول هشة ومنافسات قاسية. وان تبين وجود «تناقض اخلاقي معنوي» بين السعي لبناء دولة يهودية وبين الرغبة في محق هذه الدولة عبر مقايضة «الارض مقابل السلام» لن يؤمن لنا «السلام الآن». وان مطلبنا بالارض – الذي تتعلق بأمل تحقيقه منذ الفي سنة – هو مطلب شرعي ونبيل. وليس في قدرة قوتنا الخاصة – مهما قدمنا من تنازلات – تحقيق السلام من طرف واحد. وحده القبول غير المشروط من قبل العرب – بحقوقنا – ولا سيما في امتدادهم من الاراضي، وبـ «السلام مقابل السلام» يشكل القاعدة المتينة للمستقبل.

ينشأ مطلب اسرائيل بالسلام من سعيها لتحقيق مثلها، ولا ميحلة مطلقاً محل هذه المثل. فتوق الشعب اليهودي للحقوق الانسانية – والذي التحم في هويته عبر الفي سنة من انتظار تحقيق الحلم بالعيش الحر في وطنه – يكون مفهومه للسلام ويعكس ترابط القيم والتقاليد الغربية واليهودية، وتستطيع اسرائيل فوراً، ومنذ اليوم، اعتناق المفاوضات وتقبلها ولكن كـ «وسيلة» وليس كـ «غاية» لتحقيق مثلها وتاكيد الولاء الوطني. ويمكننا تحدي واعتراض الدول البوليسية، وفرض الالتزام بالاتفاقيات، والاصرار على معايير دنيا للمسؤولية.

ضمان امن الحدود الشمالية

تشكل سوريا تحدياً لاسرائيل على الارض اللبنانية. وان قيام مقاربة مغالية يقبل بها الاميركيون، هو امر ممكن اذا امسكت اسرائيل بالمبادرة الاستراتيجية على طول حدودها الشمالية عبر منازلة حزب الله وسوريا وايران باعتبارهم العناصر الاساسية للاعمال العدائية في لبنان، ويشمل ذلك:

* ضرب البنية التحتية السورية في لبنان «...».

* مقابلة السلوك السوري بترسيخ سابقة مماثلة بان الارض السورية ليست حصينة ضد اي هجومات تنطلق من لبنان من جانب القوى المفوضة من اسرائيل – وهذا يشمل ضرب اهداف عسكرية سورية في لبنان، والعمل في حال ثبت عدم فعالية هذه الضربات، على ضرب اهداف منتقاة في سوريا نفسها (...).

فمن الطبيعي والاخلاقي معاً ان تتخلى اسرائيل عن شعاره السلام الشامل والتحرك لاحتواء سوريا وجذب الانتباه لبرنامج اسلحة الدمار الجماعي الذي تملكه وان تنبذ مفهوم «الارض مقابل السلام».

التحرك باتجاه استراتيجية توازن القوى التقليدية.

* نص: يجب ان نميز بكل وضوح وترو بين الصديق والعدو. ونضمن ان لا يشك اصدقاؤنا عبر الشرق الاوسط مطلقاً بمتانة وقيمة صداقتنا.

ويمكن لاسرائيل ان تصوغ محيطها الاستراتيجي بالتعاون مع تركيا والاردن ومن خلال اضعاف سوريا واحتوائها بل حتى صدها. ولهذا السعي ان يركز على اسقاط صدام حسين من السلطة في العراق وهو هدف استراتيجي اسرائيلي مهم لمصلحة اسرائيل نفسها باعتباره وسيلة لضرب الاطماع السورية الاقليمية.

لقد اعترضت الاردن مؤخراً اطماع سوريا الاقليمية عبر اقتراحها لاحياء الهاشمية في العراق. هذا الطرح فجر النزاع الاردني السوري ورد عليه الاسد بمضاعفة الجهود لزعزعة استقرار المملكة الهاشمية بما يشمل ذلك اللجوء الى عمليات التسلل.

لقد كشفت سوريا مؤخراً انها وايران تفضلان بقاء صدام حسين ضعيفاً ولو تطلب ذلك صعوبة كبيرة، وذلك فقط لاضعاف الاردن ومساعيها في اسقاطه.

غير ان سوريا تدخل في هذا النزاع بموقف ضعيف محتمل: فدمشق منهمكة الى حد بعيد بالتعامل مع المعادلة الاقليمية الجديدة الحافلة بالخطر، حتى تسمح باي عمل مربك لها على الجانب اللبناني. وتخشى دمشق كذلك من ان يؤدي «المحور الطبيعي» – المؤلف من اسرائيل من جهة، ووسط العراق وتركيا من جانب آخر، مع الاردن في الوسط الى الضغط على دمشق وارهاقها لفصلها عن شبه الجزيرة السعودية. وهذا يعني من وجهة النظر السورية، مقدمة لاعادة رسم خريطة الشرق الاوسط مما يهدد وحدة اراضي سوريا.

وبما ان مستقبل العراق يؤثر بشكل عميق على الميزان الاستراتيجي في الشرق الاوسط فمن المفهوم ان لاسرائيل المصلحة في دعم الهاشميين في مساعيهم وجهودهم لعزل العراق بما يشمل هذا الدعم القيام بزيارة الى الاردن تكون اول زيارة رسمية لحكومة نتنياهو الجديدة، ودعم الملك حسين عبر توفير الاجراءات الامنية الحقيقية الكافية لحماية نظامه من التخريب السوري، والعمل كذلك على تشجيع الاستثمار في الاردن من خلال التاثير على مجموعة رجال اعمال اميركيين حتى يتحول الاقتصاد الاردني بشكل بنيوي باتجاه الكف عن الارتهان للوضع في العراق، كما يشمل مساعي دعم الاردن، تحويل الاهتمام السوري والهائه عبر استخدام عناصر المعارضة اللبنانية لزعزعة السيطرة السورية على لبنان.

وهناك نقطة مهمة اساسية هي ان الجميع اصبح يدرك ان لاسرائيل مصلحة في دعم اعمال تركيا والاردن ضد سوريا، اكان ذلك الدعم دبلوماسياً ام عسكرياً او عملياتياً، كضمان اقامة لحلاف قبلية مع القبائل العربية التي تعبر الاراضي السورية، التي تكن العداء للنخبة السورية الحاكمة.

وقد يكون للملك حسين افكاره لصلحة معالجة اسرائيل لمشكلتها اللبنانية والسيطرة عليها، فالغالبية الشيعية المسيطرة في الجنوب اللبناني ترتبط منذ قرون عدة بالمرجعية الشيعية في النجف، اي بالعراق اكثر منه بايران. واذا استطاع الهاشميون السيطرة على العراق يصبح باستطاعتهم استخدام نفوذهم على النجف لمساعدة اسرائيل على فصل شيعة لبنان الجنوبي بعيداً عن حزب الله، ايران وسوريا، ليبقى الشيعة على علاقات متينة مع الهاشميين فهم يبجلون اولاً السلالة النبوية والمتحدرين المباشرين منها والملك حسين هو من سلالته المباشرة الذين يجري في عروقهم الدم النبوي.

تغيير طبيعة العلاقة مع الفلسطينيين

امام اسرائيل الآن الفرصة لصياغة علاقة جديدة مع الفلسطينيين، لكن، وقبل اي شيء، تتطلب مساعي اسرائيل لضمان امن شوارعها ممارسة اعمال التعقب hot pursuit حتى داخل المناطق التي يسيطر عليها الفلسطينيون، وهي ممارسة مبررة قد يقبل بها الاميركيون.

ومن العوامل الرئيسية الاولى للسلام، الالتزام بالاتفاقات التي وقعت بهذا الشأن، والتي من حق اسرائيل الاصرار على الاذعان لها، بما يشمل ذلك اقفال بيت الشرق وحل شرطة «الامن الوقائي» لجبريل رجوب في القدس، ويمكن لاسرائيل والولايات المتحدة انشاء لجنة مراقبة مشتركة للالتزام بهذه الاتفاقيات تدرس بشكل دوري مدى ايفاء منظمة التحرير الفلسطينية بادنى معايير الالتزام والسلطة والمسؤولية وحقوق الانسان والمسؤولية القضائية والانتمائية.

نص: نعتقد بوجوب التزام السلطة الفلسطينية بادنى معايير المسؤولية التي يفترض وجودها لدى اي طرف تلق للمساعدات الاجنبية. ولا يمكن لتحقيق سلام راسخ ونهائي السماح مطلقاً باعمال القمع والظلم. وان اي نظام يعجز عن تطبيق وتنفيذ اكثر الالتزامات والواجبات اولية وبدائية تجاه شعبه نفسه لا يمكن مطلقاً الاعتماد عليه لتنفيذ التزاماته تجاه جيرانه.

ليس لاسرائيل اي التزامات بموجب اتفاقيات اوسلو اذا لم تنفذ منظمة التحرير الفلسطينية التزاماتها. واذا كانت المنظمة عاجزة عن الاستجابة لهذه المقاييس الدنيا فانها بالتالي عاجزة عن ان تكون اليوم ومستقبلاً محاوراً ملائماً تماماً. وقد ترغب اسرائيل اليوم تحضير الخيارات وتشجيع السعي عن بدائل لسلطة عرفات، وللاردن افكارها في هذا الشأن.

وبهدف التاكيد على تنبه اسرائيل لمشكلة منظمة التحرير الفلسطينية وليس السكان، فقد ترغب القيام بجهود خاصة لمكافأة الاصدقاء، وتطوير وتحسين حقوق الانسان بين العرب، وهناك كثير من العرب يرغبون العمل مع اسرائيل وتحديد هؤلاء ومعرفتهم ومساعدتهم امر مهم جداً. وقد تجد اسرائيل ايضاً ان للعديد من جيرانها، كالاردن، مشاكله مع عرفات وقد يريد التعاون معها. وقد تتجه ايضاً لتحقيق عملية دمج افضل للسكان العرب المتواجدين على ارضها.

صياغة علاقة اميركية اسرائيلية جديدة

لقد دعت اسرائيل في السنوات الاخيرة الى تدخل اميركي عملي وفعال في السياسة الاسرائيلية الداخلية والخارجية لسببين: الاول التغلب على المعارضة الداخلية لتقديم تنازلات «الارض مقابل السلام» التي لم يكن الشعب الاسرائيلي قادراً على تقبلها وتحملها، والثاني لاغراء العرب ودفعهم للتفاوض عبر تقديم المساعدات المالية والعفو على الخطايا القديمة والوعد بالنفوذ الى الاسلحة الاميركية.

ولقد تطلبت هذه الاستراتيجية تخصيص مال اميركي لانظمة قمعية وعدائية، وكانت مكلفة جداً على كل من الولايات المتحدة واسرائيل. ووضعت اميركا في موقع لم تكن ابداً ترغب ان تكون فيه.

وتستطيع اسرائيل اقامة «قطيعة واضحة» مع الماضي وصياغة رؤية جديدة لشراكة اميركية اسرائيلية مرتكزة على «الاعتماد على النفس، والنضج والتبادلية»، وليس رؤية تتركز بشكل ضيق ومحدود على النزاعات بشأن الاراضي. وان صياغة استراتيجية اسرائيلية جديدة – مرتكزة على «فلسفة الحسم» و«السلام من خلال القوة» تعكس استمرارية للقيم الغربية من خلال التشديد على قدرة اسرائيل «الاعتماد على النفس» وعدم حاجتها لتدخل الولايات المتحدة تحت اي صفة، للدفاع عنها بما يشمل ذلك بالنسبة لمسألة مرتفعات الجولان، وانها تستطيع (اي اسرائيل) تدبر شؤونها الخاصة وان اعتمادها على نفسها سيضمن لها حرية اكبر للعمل والتحرك وازالة مقدار كبير من الضغط الذي كانت عرضة له في الماضي، وكان يستعمل ضدها.

ودعماً لهذه النقطة، يستطيع رئيس الوزراء استغلال زيارته المقبلة للاعلان بان اسرائيل اصبحت اليوم «ناضجة» ومدركة بما يكفي لتستطيع فصل نفسها فوراً وعلى الاقل عن المساعدات الاميركية وضمانات القروض وهي الامور التي كانت تعيق الاصلاح الاقتصادي الذي تحتاج اليه اسرائيل لتكون القوة الاولى الاساسية في المنطقة (على ان تكون المساعدة العسكرية امراً منفصلاً، تماماً مختلفاً في هذه المرحلة بانتظار التوصل الى التدابير التي تضمن عدم مواجهة اسرائيل لاي مشاكل امداد بالوسائل التي تخولها الدفاع عن نفسها).

وتستطيع اسرائيل، كما يشير بذلك تقرير آخر للمعهد سيصدر قريباً من اعداد جاك كمب– ان تصبح اكثر اعتماداً على نفسها فقط اذا استطاعت– وعبر اجراء قاطع وجريء– بدلاً من الخطوات التراكمية– لتحقيق الليبرالية الاقتصادية وتخفيض الضرائب وتحقيق اقامة منطقة تصنيع حرة وتصفية الاراضي العامة والمؤسسات عبر بيعها. وان من شأن مثل هذه الخطوات ان تحفز الدعم من عدد واسع من مؤيدي الحزبين من قادة الكونغرس الاميركي المؤيدين لاسرائيل، وبينهم الناطق باسم البيت الابيض نيوت غينغريتش.

ويمكن لاسرائيل في ظل هذه الظروف ان تتعاون بشكل افضل مع الولايات المتحدة لمواجهة الاخطار المهددة لامن المنطقة وامن الغرب. ويستطيع نتنياهو ان يركز على رغبته في التعاون بشكل اوثق مع الولايات المتحدة في مجال الدفاع المضاد للصواريخ، بهدف ازالة خطر الابتزاز التهديدي الذي يمكن ان يلجأ اليه اي جيش مهما كان ضعيفاً وبعيداً ضد دولة اخرى.

مثل هذا التعاون لا يتيح فقط لاسرائيل مواجهة كل تهديد مادي حقيقي ضد بقائها، بل من شأنه ايضاً ان يوسع قاعدة الدعم الاسرائيلي بين اوساط العديد من اعضاء الكونغرس الاميركي الذين قد يجهلون الكثير عن اسرائيل، الا انهم يعرفون ويستطيعون عمل الكثير بشأن الدفاع المضاد للصواريخ ومن شأن هذا الدعم الواسع ان يساعد بالتالي في المساعي لنقل السفارة الاميركية في اسرائيل الى القدس.

واستباقاً لردود الفعل الاميركية وتبريراً للردود يمكن لرئيس الوزراء نتنياهو اعداد رؤيته السياسية والتشديد على المواضيع التي يفضلها في لهجة مألوفة للاميركيين واختيار استعادة لهجة الادارات الاميركية خلال الحرب الباردة، التي تنطبق جيداً على اسرائيل

وفي حال ارادت اسرائيل لاختبار بعض المقترحات التي قد تستوجب رد فعل مفيداً من الولايات المتحدة الاميركية فان افضل فترة لطرح هذه الاقتراحات هو قبل تشرين الثاني ١٩٩٦.

استنتاجات:

تجاوز النزاع العربي الاسرائيلي

نص: لن تعمل اسرائيل لاحتواء اعدائها وكبحهم فحسب، بل ستعمل ايضاً على تجاوزهم.

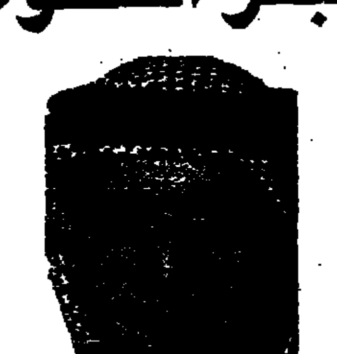
لقد كتب مفكرون ومثقفون عرب بارزون بشكل مكثف عن رؤيتهم لتخبط اسرائيل وفقدانها لهوية وطنية. هذه النظرة شجعت على قيام الهجومات ضد اسرائيل واعاقت اسرائيل عن تحقيق السلام الحقيقي وقدمت الامل لاولئك الراغبين بتدمير اسرائيل.

اذن، فان اتباع الاستراتيجية السابقة القديمة يجر الشرق الاوسط الى حرب عربية اسرائيلية جديدة. ولا بد لبرنامج عمل اسرائيلي جديد ان يسجل قطيعة واضحة مع هذا الماضي، عبر التخلي عن السياسة التي تتيح الاستنزاف والتي كانت وراء التراجع الاستراتيجي لاسرائيل وذلك عبر اعادة ترسيخ مبادىء حق الوقائية بدلاً من الاكتفاء بالرد، وعبر الكف عن امتصاص الهجمات ضد الدولة دون اي رد فعل.

ويجب لبرنامج عمل استراتيجي جديد لاسرائيل ان يشكل المحيط الاستراتيجي له بشكل يضمن لاسرائيل المجال لاعادة تركيز طاقاتها وقدرتها على الامور الضرورية الاكثر الحاحاً لها، مثل تجديد مثالها الوطني وهو امر لا يمكن تحقيقه الا عبر استبدال الاسس الاشتراكية لاسرائيل باسس اكثر متانة واستقراراً والتغلب على «عملية الاستنزاف» التي تهدد بقاء الوطن.

واخيراً يمكن لاسرائيل ان تفعل اكثر من مجرد ادارة الصراع العربي الاسرائيلي عبر الحرب. اذ لا يمكن لاي تكديس للاسلحة او الانتصارات ان يضمن لاسرائيل السلام الذي تنشده.

فحين تقوم اسرائيل على اسس راسخة متينة وتكون حرة قوية معافاة داخلياً فهي قادرة ليس فقط على مجرد ادارة النزاع العربي الاسرائيلي بل على تجاوزه. ولقد قال احد قادة المعارضة العراقية البارزين مؤخراً «يجب على اسرائيل ان تحمي قيادتها الفكرية والاخلاقية وهو عامل مهم ان لم يكن اهم عامل في تاريخ الشرق الاوسط». وقد يكون قيام اسرائيل ابية، غنية، راسخة وقوية الاساس لشرق اوسط مسالم ■


● الحسين

● عرفات

دعوة الى المراجعة

■ شاكر الجوهري

- يصعب استباق نتائج التحقيق باعلان ان التحرك الذي حدث في ثلاث محافظات جنوبية مجرد مؤامرة تقف وراءها اصابع وجهات خارجية، كما يصعب نفي ذلك.

التحقيق وحده، وربما قرار القضاء العادل والنزيه وحده هو الكفيل بالكشف عن الحقائق المجردة واعلانها على الناس.

لكن هذا لا يعني ان كل الحقائق خافية مخفية، لا سيما وان هناك اقراراً جاء في سياق الاتهام، بأن مثيري الفتنة قد غرروا بآخرين، موظفين في عملية التغرير هذه قرار الحكومة رفع اسعار الخبز والاعلاف، الذي تطلق عليه الحكومة تسمية «استبدال الية الدعم».

الافتراض الاول يضع في الاعتبار اذن وجود عناصر متآمرة على الامن، وعناصر اخرى غرر بها بتوظيف قرار رفع اسعار الخبز والاعلاف. وعلى ذلك، فلا يجوز ان يعامل المغرر به معاملة الدولة والمجتمع للمتآمر.

المتآمر يجب ان يبت القضاء في امره...

والمغرر به، يجب على الحكومة ان تتعامل معه بأسلوب مختلف. يجب عليها ان تعمل على ابطال عوامل التغرير التي جعلته ينساق وراء التآمر المفترض.

هذا ما يقوله منطق الاتهام ذاته الذي يفترض وجود عناصر مرتبطة، بجهات خارجية، استغلت عدم رضى عناصر اخرى عن قرار الحكومة، لعوامل تتعلق بحساباتها المعيشية.

اخلص الى ذلك، وانا في مقدمة الكتاب الذين بادروا الى الترحيب بتشكيل حكومة دولة عبد الكريم الكباريتي. وهو ترحيب لم يندرج ابداً تحت بند النفاق، كما انه لم ينسق بعيداً في توقع ان تطعمنا هذه الحكومة الشهد والعسل. وقد قلت ذلك صراحة عبر الحدث، لدى تشكيل الحكومة، خشية ان تنفخها الشعارات مثل البلون الذي لا بد ان تنفسه الايام. قلت، وهذه هي الايام تثبت صحة ما ذهبت اليه، بأن حكومة دولة الكباريتي لا تملك الامكانيات كي تقوم بانجاز مهمات حكومة الثورة البيضاء، والتغيير الشامل... ذلك انها تولت الحكم بعد قليل فقط من تمكن الحكومة السابقة من تمرير مشروع الموازنة العامة للدولة عبر مجلسي النواب والاعيان.

ولئن كانت الحكومة تحكم البلاد والعباد، فإن الموازنة تحكم الحكومة.

هذا ما قلته منذ البداية، وبوضوح بالغ، حرصاً على عدم تلقي الشعب لصدمة كبرى حين يرى حكومة بنيت عليها آمال كبار، لا تنجح في تحقيقها.. وحرصاً على حكومة دولة الكباريتي ذاتها من ان تتحمل وزر، او اوزار حكومات اخرى سبقتها.

وبالفعل، فإن اضطرار الحكومة الى اتخاذ قرارات غير شعبية كان نتاج عدم قدرتها على الموالفة ما بين الارقام التي خصصتها موازنة الحكومة السابقة – ان جاز التعبير – لدعم الحبوب والاعلاف، وارتفاع اسعارها عالمياً.

الى ذلك، فنحن لا نتجاهل برنامج التصحيح الاقتصادي الذي اتفقت عليه الحكومة الاردنية – ليست حكومة الكباريتي – وصندوق النقد الدولي، وضرورة الالتزام به. لكننا نرى ان الدولة الاردنية لا تقتصر التزاماتها امام المجتمع الدولي على ذلك فقط فهي ملتزمة بالنهج الديموقراطي ايضاً. وحين تتعارض الالتزامات، فإن المجتمع الدولي يغلب الالتزام الديموقراطي على الالتزامات الاخرى.

صحيح ان الحكومة قد نجحت في تمرير قرارها بالكيفية المعروفة، عبر مجلس النواب. لكن الصحيح ايضاً ان النواب هم وكلاء عن الشعب. وحين يقول الشعب كلمته بشكل مباشر، يتوجب ان تؤخذ في الاعتبار بانها موقف الاصيل الذي يلزم الوكيل.. كما يلزم الحكومة حين لا يلتزم بها الوكيل.

هذه ليست دعوة للحكومة الى السعي وراء الشعبية الرخيصة، ولكنها دعوة للاستجابة الى الاحتياجات المعيشية للمواطن الذي لم يقتنع بأن استبدال الية دعم القمح والاعلاف يقيه شرور ارتفاع الاسعار.. كل الاسعار. انها دعوة صادقة هدفها لقمة المواطن واستقرار الوطن، ونجاح الحكومة بتواصل جهودها في مكافحة الفساد حتى لو ادى ذلك الى تفويت فرصة الحصول على مليار دولار اخرى من الدول المانحة تضاف الى الدين الخارجي للاردن... وهي اضافة لسنا في حاجة اليها طالما اننا قررنا الاعتماد على الذات.

وهي دعوة مخلصة صادقة الى انتزاع اية الغام موقوتة، لا نريدها ان تظل مزروعة في تربة الوطن، وان يظل فتيل تفجيرها رهيناً بايدي جهات خارجية.

وهي، قبل كل ذلك، دعوة تستند الى قناعة كلية بأن كفاءة ومرونة ومزايا دولة الرئيس الكباريتي تؤهله لاستنباط البدائل الاخرى الاكثر نجاعة التي تعيد التوازن الى معادلة الاسعار والالتزامات الخارجية.. خاصة ولن دولته لا يخالفنا الراي في ان الاردن لم يصل الى نهاية طريق مسدود.

انها دعوة الى المراجعة لا دعوة الى التراجع..

وهي رسالة محبة، ارجو ان تجد صداها في قلب دولة الرئيس.. ■

Newsweek — The Economist — Herald Tribune INTERNATIONAL — THE SUNDAY TIMES — The Guardian INTERNATIONAL

فرصة يلتسين الثانية


يلتسين.. ماذا بعد الشيشان

زيو غانوف اثناء الحملة الانتخابية

مع وجود شكوك حول صحته، والحرب في الشيشان تشتعل، والاقتصاد الروسي يواجه فترة حرجة، بدأ بوريس يلتسين ولايته الثانية كرئيس بتوقعات ضعيفة. حتى ان حفل التنصيب الذي كانت العادة ان يقام في ساحة الكرملين اقيم هذه المرة في الداخل لتخفيف الضغط على السيد يلتسين الذي من الواضح انه سيبدأ ولايته الجديدة باخذ استراحة طويلة.

وليس المهم البداية التي يجب ان تتبع انتصاره على المرشح الشيوعي غينادي زيوغانوف. لكن السيد يلتسين ومن معه يجب ان يتحركوا قدماً تجاه اصلاحات اقتصادية وسياسية، اذا كانت ادارته الثانية اكثر انضباطاً من الاولى.

الخطوة الاولى يجب ان تكون الصراحة حول صحة السيد يلتسين فاخفاء الحقائق اثار مخاوف من انه يعاني اكثر بكثير من حالة تعب شديد.

وبالنظر الى تاريخ مرض القلب لديه فانه قد يكون مرشحاً لعملية جراحية.

وبوجود مساعدين قديرين مثل رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردن في ادارة الحكومة، فان على السيد يلتسين ان يطلع روسيا على صحته وان يحصل على العلاج الذي يحتاجه، وان كان ذلك يعني تحويل السلطة مؤقتاً الى رئيس الوزراء.

اما ازمة الشيشان التي بدات تغلي مجدداً فيجب تسويتها بشكل دائم.

فاتفاقية السلام التي توصل اليها السيد يلتسين مع مقاتلي الشيشان في ايار خففت القتال لمدة قصيرة لكنها تجددت باعتداء جديد للثوار. وقد كلف النزاع حتى الآن حياة ٣٠ الف شخص واستنزف الخزينة الروسية ومصداقية السيد يلتسين.

ولن تنتهي الحرب حتى تتفاوض الحكومة الروسية والثوار على اتفاقية متسرعة كالتي توصل اليها الطرفان هذا الربيع.

ان عرض موسكو بالحكم الذاتي والذي هو اقل من الاستقلال، هو افضل اتفاق يمكن للثوار الشيشان الحصول عليه، وعليهم ان يقبلوا به قبل ان يتم تدمير وطنهم.

لقد اوضح الروس من خلال تصويتهم في الانتخابات انهم يفضلون مواصلة الاصلاحات الاقتصادية التي بدأها السيد يلتسين، لكنهم يريدون تنفيذها بشكل اكثر انسانية وعدلاً.

ان حملة الوعود التي قام بها الرئيس لا يمكن تنفيذها دون المخاطرة بزيادة العجز في الميزانية، لكن هناك حاجة لبعض الجهد لتخفيف تاثير الاصلاحات، وخاصة على المواطنين كبار السن الذين يحصلون على دخول ثابتة.

وعلى السيد يلتسين معالجة امر نظام الضرائب الفاسد وغير الفعال، الذي يجمع، طبقاً لبعض التقديرات، نصف معدل اموال الضرائب التي يجب ان يتتجها. وعلى حكومته ان تستحدث نظاماً افضل لتحويل اموال الدولة الى القطاع الخاص، للتقليل من الارباح المفاجئة التي ذهبت الى عدد قليل من رجال الاعمال الذين لهم اصدقاء في الكرملين.

ان السيد تشيرنوميردن والسيد اناتولي تشوبيه، الرئيس الجديد لموظفي يلتسين، ملتزمان بالاصلاح. واذا قاما بتجميع حكومة من الزعماء المماثلين لهما في التفكير، فان ولاية يلتسين الثانية يمكنها ان تتجنب بعض الانحرافات التي اثرت على الولاية الاولى.

كما ان تعاون البرلمان قد يفيد، فالشيوعيون والقوميون الذين يسيطرون على السلطة التشريعية لهم دور شرعي كمعارضة، لكنهم سيؤذون البلاد اذا حاولوا اعاقة الحكومة.

وسيرتاح الروس اكثر اذا استخدم الجنرال السابق الكسندر ليبيد موقعه الجديد، كمساعد ليلتسين في شؤون الامن، لمحاربة الجريمة التي هي بلاء روسيا بعد الشيوعية. وعلى السيد ليبيد ان يختبر غرائزه «الفاشية» وان يكون حذراً لئلا يؤدي هجومه على الجريمة الى تقليص الحريات المدنية في روسيا.

في تخطيطها لحفل التنصيب، بحثت الحكومة عن رموز للجلالة والقوة يمكنها استعارتها من حفلات تتويج القياصرة. وعند هذه النقطة سيكون العالم مرتاحاً فقط لرؤية السيد يلتسين واقفاً دون مساعدة احد.

● عن نيويورك تايمز

مردخاي معتدل.. وابعاد شارون عن القرار كان عملاً صائباً

توسيع المستوطنات الاسرائيلية لن يفجر عملية السلام

ابتكرت الحكومة الاسرائيلية الجديدة سياسة للمستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة ستضع مزيداً من الاراضي في هذه المناطق المتنازع عليها تحت سيطرة اليهود. واخراج العرب الذين يعيشون او يزرعون هناك سيخلق عقبات جغرافية وسياسية للسلام مع الفلسطينيين، لكن دعوة ياسر عرفات الى حملة مواجهة ضد سياسة المستوطنات الجديدة هو امر سابق لاوانه، واحتمالات سلام دائم يعتمد على التصريحات السياسية بدرجة اقل من اعتماده على ما تفعله اسرائيل حقاً بشأن توسيع المستوطنات حيث لم تفصح الحكومة بعد عن نواياها، وتركت مجالاً لممارسة بعض الاستفزاز.

ان التغيير الاساسي في هذه السياسة يتعلق بـ ١٣٥ مستوطنة تقريباً، حيث يعيش ١٤٠ الف يهودي تقريباً بين اكثر من مليوني فلسطيني في المنطقتين. اما المستوطنات الجديدة فستظل محدودة، لانها تحتاج الى موافقة جميع اعضاء الحكومة.

لقد عارضت الولايات المتحدة جميع المستوطنات في المناطق المحتلة لسنوات عديدة.

لكن منذ اتفاق اوسلو، تعاملت واشنطن مع المستوطنات على انها قضية يتم معالجتها بين اسرائيل والفلسطينيين.

وبعد اوسلو، قامت حكومات العمل بقيادة اسحق رابين وشمعون بيريز بتجميد الانشاءات في جميع المستوطنات عدا تلك القريبة من القدس، ازداد عدد المستوطنين باكثر من ٤٠ الف شخص في عهد حكومة العمل، اما الآن، وبالعودة الى سياسة ما قبل اوسلو، تستطيع جميع المستوطنات السعي مرة اخرى الى ضم الاراضي.

اما الاجراءات الملموسة لخطط التوسع فلم يتم تحديدها بعد. لكن جميع هذه الخطط ستخضع للمراجعة على اسس امنية من قبل وزير الدفاع. وهذا يسمح للحكومة بايقاف الخطط التي تجعل المستوطنات قريبة بشكل استفزازي من المدن الفلسطينية او اي مناطق حساسة اخرى.

ويوضعها سلطة المراجعة بيد وزير الدفاع اسحاق مردخاي، وهو معتدل، فان الحكومة قد قلصت تأثير وزير البنية التحتية ارئيل شارون، والذي يؤيد توسيع المستوطنات، وعلى الاقل، فان السيد مردخاي سيستخدم سلطته لايقاف اي توسع مقترح في قطاع غزة، او الخليل او المناطق الاخرى التي وافقت اسرائيل على تحويل السلطة الادارية فيها الى السيطرة الفلسطينية.

رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الذي عمل على انهاء سياسة حزب العمل تجاه المستوطنات، من الصعب توقع ان يفعل اقل من سياسة التغيير التي اعلنها في الثاني من اب.

ومع ذلك فان عليه ان يحذر الآن لمنع التوسع غير المدروس للمستوطنات والذي قد يضعف حملة الدبلوماسية الشخصية البراغماتية التي اتخذها في الاسابيع الماضية.

لقد التقى الزعيم الاسرائيلي الجديد بالرئيس المصري حسني مبارك والملك الحسين، واعلن يوم الاثنين (الاسبوع الماضي) رغبته في مواصلة المحادثات مع سوريا.

اما المفاوضات مع الفلسطينيين على اكثر القضايا المثيرة للخلاف والمتبقية منذ اوسلو- القدس، المستوطنات، والوضع السياسي للفلسطينيين- ستتم مواصلتها بشكل جاد هذا العام.

كما ان اول لقاء مباشر بين السيد نتنياهو والسيد عرفات من المحتمل الا يكون بعيداً.

والامل في سلام دائم بين اسرائيل والفلسطينيين يظل حياً. ولكن من اجل تعزيز هذا الامل، على اسرائيل ان تستمر باقصى درجات الحذر، والحساسية في وضع سياسة المستوطنات الجديدة موضع التنفيذ.

عن نيويورك تايمز○

صادره الازهر دون ان يقرأه شيخ الازهر نفسه

كتاب «التحليل النفسي لشخصيات الانبياء» يثير جدلاً ثقافياً كبيراً!

المؤلف صحفي مغمور وليس متخصصاً في علم النفس

الحدث - القاهرة

البعض استقبله بترحاب شديد، واعتبره احدى وسائل حرية الرأي والفكر التي كفلها الدستور، لكن الاغلبية من المثقفين والمفكرين الاسلاميين اعتبروا كتاب التحليل النفسي لشخصيات الانبياء جريمة تستحق عقاب صاحبها ومصادرة كتابه لانه دخل المنطقة المحرمة التي لا يجوز تناولها لا سيما ان مؤلف الكتاب وهو صحفي مغمور يعمل بمجلة روز اليوسف المصرية ليس متخصصاً على الاطلاق في الطب النفسي او علم النفس، وفوق ذلك ان القاعدة العلمية الصحيحة هي انه لا يمكن التحليل النفسي لاي شخصية ما دامت غير موجودة على قيد الحياة وقد رحل هؤلاء الانبياء عليهم جميعاً السلام قبل عدة قرون.

الحدث تابعت الجدل المثير حول هذا الكتاب من المثقفين والمهتمين في العاصمة المصرية القاهرة، القصة بدأت هادئة منذ ثلاثة اشهر تقريباً وبالتحديد في نهايات شهر ابريل الماضي حينما طرح هذا الكتاب في الاسواق، وتردد ان صاحبه عبد الله كمال باع نحو ثلاثة الاف نسخة في زمن قياسي دون ان يتحدث احد من وسائل الاعلام عن الكتاب لا بالسلب او بالايجاب، الى ان وقع الكتاب «التحليل النفسي لشخصية الانبياء» في ايدي لجنة الفتوى بالازهر الشريف برئاسة الشيخ عطية صقر، وعلى الفور اصدر الازهر فتواه بمنع توزيع الكتاب ومصادرته من الاسواق فبدأت الضجة الاعلامية حول الكتاب ومؤلفه.

المفاجأة الغريبة ان الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر كان اخر من يعلم بمصادرة هذا الكتاب، وقال انه لم يقرأه على الاطلاق، ولم يعرضه علماء الازهر الذين صادروه عليه للاطلاع والدراسة قبل صدور القرار، وهنا ثارت ثائرة المتحمسين للكتاب حيث شنت مجلة روز اليوسف التي ينتمي اليها المؤلف حملة صحفية انتقادية حادة لرجال الفتوى في الازهر، واتهمتهم بالرجعية والتخلف والوقوف ضد الحريات والديمقراطية على خلاف قواعد وثوابت الاسلام الصحيحة والمستقرة، وبينما استجابت اجهزة الشرطة المصرية - او رقابة الكتب لطلب الازهر بالمصادرة علق عدد كبير من المثقفين المصريين الذين قرأوا هذا الكتاب بانه ضعيف، وهزيل ولا يرقى للناحية العلمية، او البحثية على الاطلاق. قال الدكتور محمد شومان مستشار البحوث بالامم المتحدة انه لا توجد ادنى صلة للكتاب بالعمل والبحوث السليمة ولا حتى لوجهات النظر التي تقوم على اسس سليمة وموضوعية معروفة، ويقول الدكتور شومان ان هذا الكتاب لا يستحق الضجة التي اثيرت حوله، والتي استهدفت زيادة مبيعاته فقط بسبب اثارة الموضوع الجديد والغريب الذي طرقه الكتاب.

يختلف تماماً مع هذا الراي الكاتب ابراهيم عيسى فيشير الى انه لا توجد مناطق محرمة في الكتابة حتى ولو كان الانبياء انفسهم، ومن حق الكاتب او المبدع ان يتناول اي قضية بالتحليل، ونحن يمكن ان نختلف تماماً معهم، لكننا لا يجب في المقابل ان نعلق لهم المشانق والاتهامات لانهم طرحوا تصوراً متناقضاً معنا.

وذكرت مصادر في رقابة الكتب المصرية لـ الحدث انها نجحت بالفعل في ضبط كميات من الكتاب الذي قرر الازهر مصادرته، لكنها قالت: ان هذه الكميات ليست كبيرة حيث فوجئنا بان المعروض في المكتبات لا يتناسب مع الضجة التي تزامنت مع مصادرة الكتاب، ولهذا مثلاً لم نجد في بعض المكتبات سوى ثلاثة كتب فقط من التحليل النفسي لشخصية الانبياء، اضاف المصدر ان الارقام التي اثيرت حول عدد الكتب المباعة ليست صحيحة ولا يمكن ان تتعدى عدة مئات فقط وبالحد الاقصى، والدليل ان الدار التي طبعت الكتاب هي التي اعترفت عند التحقيق في الموضوع انها لم تطبع سوى كميات محدودة خشية عدم التوزيع، المعروف ان هذه الدار اسمها دار «الخيال» ويملكها ايضاً احد الاداريين البارزين في مجلة روز اليوسف القاهرية التي خرج منها مؤلف نفس الكتاب.

يذكر ان تدخلات مشيخة الازهر المصرية في مصادرة بعض الاعمال الابداعية والمؤلفات يجد انتقاداً من فريق، وترحيباً من فريق اخر واغلبه من المنتمين للتيار الاسلامي والمتدينين بشكل عام، وقطاعات الشباب. كان الازهر صادر فيلم «الرسالة» للمخرج السوري مصطفى العقاد لانه يتناول حياة الامام الشهيد علي بن ابي طالب كما ايد الازهر قرار الحكومة بمصادرة فيلم «المهاجر» التي اخرجه يوسف شاهين ورفض الازهر سيناريوهات بعض مسلسلات التليفزيون التي تتناول شخصيات الصحابة.■

سعد الله ونوس عن المسرح والواقع والمستقبل:

نمر في فترة مظلمة والسنوات القادمة لن تكون مريحة

الحدث - خاص

الكاتب المسرحي الكبير سعد الله ونوس كانما على جهتين تكادان تكونان متساويتين: مقاومة «اقدار» الجسد بشجاعة وبقوة وبحيوية «امراض» الواقع التي يبدو وكأنها تكاد تتحول الى «اقدار» لازبة. يقول ويكتب ويبدع ويتأمل ويتألم ويخسر، ولكن من دون ان يفقد الامل ومن دون ان «يغلق التاريخ» كما اوصده الاخ فوكوياما.

هنا حوار حول الزمن والهزائم والاوجاع والمسرح.

* المسرح فن مدون على الريح... عبارة قلتها ذات مرة في تأبين المسرحي السوري الراحل د. فواز الساجر، كيف نستطيع ان نوقف هذه الريح لنكتب عليها شيئا من تراتيل عشقك للمسرح؟

- اعتقد بانه من الصعب ان نلجم الريح، او ان نوقف اندفاعتها، وما يميز المسرح هو هذه اللحظة الحية التي تربط في العرض المسرحي بين الممثل والمتفرج في ساعة ما، في يوم ما، في شهر ما، في سنة ما، هذه اللحظة لا يمكن القبض عليها، حتى ولو سجلنا المسرحيات تلفزيونياً، ولو سجلناها سينمائياً فإن من الصعب جدا ان نسجل المشاعر الخفية، تلك الكهرباء التي تشبه الايماضات في داخل المتفرج وفي داخل الممثل على حد سواء، ولهذا فحين تنطفىء الاضواء فوق الخشبة وتضاء الصالة وتحين لحظة الخروج نشعر وكأن شيئا قد انتهى. لقد انتهى وربما الى الابد، ان اللحظات التي تتابعت منذ بدايات العرض وحتى نهايته لن تعود ابداً.

ستكون هناك لحظات اخرى في اليوم الثاني ولكنها لن تكون كتلك اللحظات التي مرت، من هنا هشاشة المسرح ومن هنا عظمته ايضاً. بهذا المعنى فإن المسرح مدون على الريح، اي انه يمضي مع نهاية كل ليلة عرض ينتهي المسرح، او لعله سيتجدد مع بداية كل عرض.

وعظمته هو هذا التفاعل الحي الذي يولده هذا التجاوب الحي والفوري والمباشر والانساني الذي يولد لدى المتفرج حين يشعر وهو في غمار فرجة مسرحية انه يريد ان يقول شيئاً، يريد ان يتدخل، ان يحاور، حين تتفتح كل قابلياته الانسانية لكي يحاور، ولكي يهتم، ولكي يعمق مفهومه عن نفسه وعن المجتمع الذي يعيش فيه.

ولهذا لا اعتقد بان في الامكان تدوين المسرح الا عبر اغناء الحكاية المسرحية وزيادة الاهتمام بالمسرح وتعميق الصلة: بمعنى ترسيخ التقاليد والعادات لتعميق الصلات بين الشرائح الاجتماعية الموجودة في مدينة ما، او في مجتمع ما وبين العمل المسرحي المتنوع والمتعدد والذي يعلم الحوار والديمقراطية من جهة، ويمهد الجو لولادة الرأي الحر، ولولادة الديمقراطية من جهة ثانية.

الكارثة

* قلت في كلمة يوم المسرح العالمي انك تقاوم المرض بالكتابة ولكن كيف تستطيع ان تعالج امراضك واوجاعك الفكرية؟

- اعتقد بان المسألتين متداخلتان بشكل ما وقد يكون من قبيل الصدفة البحتة وقد يكون ايضاً ليس مجرد صدفة. ان الورم قد ظهر معي اثناء حرب الخليج الثانية، وكان رأيي منذ بدء الغزو العراقي للكويت ان ذلك اسوأ كارثة تحل بالعرب في العصر الحديث، واذكر اني قلت في ذلك اليوم من آب ما قاله عثمان بن عفان حين احيط بيته وهدده الثوار يومئذ بالقتل «والله لئن قتلتموني فلن تصلوا بعدي جماعة الى يوم الدين».

وبالفعل حدث شيء كهذا بعد مقتل عثمان في ذلك اليوم من آب، قلت ايضاً لن يلتقي العرب تحت خيمة واحدة الا بعد زمن طويل.

اردت ان اقول من هذه المقدمة ان مرضي الجسدي واوجاعي الفكرية والسياسية والاجتماعية هي امور متداخلة ومتشابكة، واذا كنت قد افلحت في تخفيف او في كسر حدة المرض عبر الكتابة والكتابة للمسرح بالذات فاني اظن ايضاً اني خففت شيئاً من اوجاعي الداخلية عبر الكتابة وعبر التأمل وعبر النقاش وعبر الحوار الذي ضمنته هذه المسرحيات التي كتبتها.

* لديك مشروعك الفكري الجمالي الفني هل اكتمل هذا المشروع بعرور المسرحيات الاخيرة؟

- اوه... لا اظن.

* (مقاطعا) ماذا بقي منه؟

- طموحي انيل من ذلك بكثير، كل ما فعلته حتى الآن لن اقول انه مجرد محاولة لكنه ليس المشروع الذي كنت اتمناه واطمح اليه. اعتقد انني اذا اعطيت شيئاً من الوقت يمكن ان انجز من مشروعي ما يكفي للرحيل بشكل راض وبدون الكثير من المرارة، لكني احاول جاهداً ان اعطي معظم ما لدي في اضيق وقت ممكن.

فوكوياما

* قلت في كلمة يوم المسرح العالمي «ان تضافر الارادات الطيبة كفيل ان يعيد الى المسرح القه» وقلت اننا محكومون بالامل... هل انت متأكد؟

- طبعاً هذا السؤال صعب، ولا اريد على الاطلاق ان اسوق نوعاً من التفاؤل الكاذب، انا من الذين يعتقدون اننا نمر في فترة مظلمة جداً او ان السنوات القادمة لن تكون سنوات مريحة بالنسبة الينا كوطن عربي وللعالم الثالث عموماً، ان الفرص محدودة والآمال نحيلة جداً ولكن ساستعير عبارة من المناضل والمفكر الايطالي الشهير غرامشي حين تحدث عن تشاؤم العقل وتفاؤل الارادة اي انه حين ينظر الى الوضع في ايطاليا بصورة عقلانية كانه يجد ان الوضع يدعو الى التشاؤم ولكن حين كان ينظر الى هذا الوضع وفق ما يستطيعه الانسان وما يريده فانه كان يشعر ان امكانيات الانسان غير محدودة، وقد نفاجأ بابداعات للمقاومة تفرضها شعوب وجماعات على العالم خلال السنوات القليلة المقبلة. وانا لا اعتقد بان تلك المقولة التي اراد الغرب ان يسوقها في العالم وان يسد امامنا عبرها كل منفذ نحو المستقبل مقولة «نهاية التاريخ» التي بشر بها المفكر الياباني «فوكوياما».

لا اعتقد باننا نعيش، حقا، نهاية التاريخ ولكن في الوقت نفسه لا اعتقد بان امكانيات الثورة متاحة وسهلة كما كانت منذ نصف قرن مثلاً. ان شروط الثورة اصبحت معقدة وصعبة في عالمنا الراهن ولهذا فاننا نعلم صعوبة ما نحن عليه ونعلم ان الواقع لا يعمل لصالحنا، لكن مع هذا فاننا محكومون بالامل، لاننا اذا لم نأمل فلن نفعل شيئا وسننقرض كما انقرضت كائنات حية كثيرة، ويمكن ان نتقاعس عن محاولة ابتكار او ابداع اساليب جديدة للمقاومة واساليب جديدة للثورة. نعم اظن ان تضافر الارادات الطيبة لا بد من ان يؤدي ولو على المدى البعيد الى خلق شروط جديدة، تتيح للثقافة ان تستعيد دورها وتتيح للمسرح ان يستعيد القه وتتيح للشعوب ان تستعيد الامل في غد افضل.

* هل يستطيع سعد الله ونوس بعد هذه التجربة الطويلة والحميمة مع المسرح ان يختصر المسرح الى بضع كلمات يقولها الآن؟

- (بعد صمت طويل [illegible]) المسرح هو اللحظة الحية الحميمة التي تجعل الفرد يخرج من [illegible] ليغتني بجماعيته وليعيش [illegible] الجماعية كاحتفال وفي غمار هذا الاحتفال فانه لا يفقد اناه كفرد بل ان هذه الانا تزداد تفتحا وتزداد حرية، اذ هو خروج الفرد الى الجماعة لكي يقيم هذا الاحتفال المدني العظيم، هذا الاحتفال الذي يؤدي الى الوعي بما يعانيه كفرد وكجماعة. والذي يتيح العودة الى نفسه اكثر تفتحاً واكثر وعيا واكثر حرية. هذا هو المسرح في رأيي...!■

عن السفير

اصدارات جديدة

صدور العدد العاشر من مجلة الجديد في عالم الكتب والمكتبات

صدر مؤخراً العدد العاشر من مجلة الجديد في عالم الكتب والمكتبات الفصلية المتخصصة بصناعة الكتاب تأليفاً وطباعة ونشراً وصولاً الى المكتبات.

في كل عدد من اعدادها، تقدم المجلة محوراً خاصاً عن احد المفكرين العرب. ففي الاعداد السابقة تم نشر محاور عن: احسان عباس، زكي نجيب محمود، ادوارد سعيد، عبد الوهاب البياتي، نازك الملائكة، ابراهيم وفدوى طوقان، جودت سعيد، حنا مينة، وجبرا ابراهيم جبرا.

اما محور هذا العدد فقد خصص للروائي الليبي ابراهيم الكوني. وقد كتب في هذا المحور كل من: د. عبد الله ابراهيم، د. صالح هويدي، سعيد الغانمي، د. محمد الكواز، والناقد الامريكي روجر الن. بالاضافة الى السيرة الذاتية لابراهيم الكوني. وقد تميز المحور بتنوع مقالاته التي شملت بالاضافة الى المقالات التي تتناول آثار الكوني بعامة، مقالات تتعامل مع احدى رواياته بخاصة، مثل رواية: نزيف الحجر، او مع احدى قصصه، مثل قصة: اللسان.

في باب مراجعات الكتب المطولة، يجد القارىء مراجعة لآخر رواية كتبتها الروائية الجنوب افريقية، والحائزة على جائزة نوبل للآداب نادين جورديمر، والرواية هي: ما من احد ليصاحبني. بالاضافة الى ذلك يجد القارىء مراجعات لديوان ادونيس الاخير: الكتاب: امس المكان الآن، ولديوان كمال اديب: عذابات المتنبي، ولكتاب رجاء النقاش: في حب نجيب محفوظ ولرواية المغربي محمد الاشعري: جنوب الروح، ولكتاب ميرسيا إلياد: اسطورة العودة الابدية، ولعدد من الكتب السياسية التي صدرت في مصر مؤخراً.

باب: مواجهة، الذي يخصص للقاء مع احد المفكرين العرب خصص في هذا العدد للقاء الاديب والمترجم العراقي المقيم في باريس: كاظم جهاد. وفي باب: موضوعات، واصل نزيه ابو نضال سلسلة مقالاته البيبليوغرافية، فبعد ان كتب في العدد التاسع: ببليوغرافيا الرواية الاردنية، كتب في هذا العدد: ببليوغرافيا الرواية الفلسطينية. وفي عدد لاحق سيكتب: ببليوغرافيا الرواية النسوية العربية.

احتوى باب: عالم المكتبات، على دراسة مطولة عن: واقع المكتبات والحركة المكتبية في سوريا، كتبها كمال جبر من دمشق. واحتوى باب: عالم النشر على مقابلة مع الناشر العراقي جاسم المطير. اما باب: ماذا يكتبون الآن، المخصص لما يكتبه الكتاب ولم ينجز بالكامل بعد، فقد كان لكتاب نزيه ابو نضال: كيف ترى صورتها - دراسة في الرواية النسوية العربية، ولكتاب الجزائري محمد عبد الرحمن يونس: سوسيولوجيا خطاب الحب والجنس وعلاقته بالسلطة في الف ليلة وليلة.

بالاضافة الى كل ذلك يجد القارىء عروضاً موجزة لثلاثين كتاباً وقائمة ببليوغرافية لـ ١٨٠ كتاباً مما تم اصداره في العالم العربي من كتب خلال الشهور الثلاثة الاخيرة.■

ختام مهرجان القاهرة الدولي للاغنية

مصر حصدت الجوائز والاردن يفوز بجائزة في المواهب الجديدة

اختتم يوم الثلاثاء قبل الماضي مهرجان القاهرة الدولي للاغنية دورته الثانية في جو مشحون بالغضب والتوتر استمرار طوال فترة المهرجان بسبب المشكلات التنظيمية والادارية واعتذارات المطربين الكبار وغياب ضيوف الندوات والحفلات الساهرة.

حصدت جوائز المهرجان في مسابقاته الثلاثة ففي المواهب الجديدة فازت بالمراكز الخمس الاولى وفازت بالمركز السابع ميسون من الاردن باغنيتها الارادة وفي المسابقة العربية فازت مصر ايضاً بخمس جوائز في الاداء والكلمات والتلحين وفازت المغرب والكويت والسعودية وتونس بجائزة لكل منها بينما فازت المغرب بالجائزة الكبرى وكانت من نصيب المغربي العائد للغناء عبد الوهاب الدوكالي عن اغنيته «سوق البشرية».

وفي المسابقة الدولية فازت تركيا بالمركز الاول وفازت بلغاريا بالمركز الثاني وفازت مصر بخمس جوائز ولبنان والجزائر بجائزة لكل منهما وجاءت سويسرا بالمركز الاخير. ومنحت منظمة الفيدوف جائزة خاصة للمطربة المصرية ايهام حمودة.

وفي مسابقة اغنيات العام فازت اصالة السورية وهاني شاكر ومحمد الحلو وعبد المجيد عبد الله واحمد ابراهيم وغنى في حفل الختام سمية وهاني شاكر والفرسكا حتى صباح الاربعاء. وغنى عبد الوهاب الدوكالي اغنيته الفائزة.

وفي الجزء الخاص بالندوات التي نظمت على هامش المهرجان وجهت انتقادات شديدة لرئيس المهرجان فوزي عبد المقصود والهيئة المشرفة بسبب غياب الضيوف وعدم وضوح البرنامج ففي احدى الندوات لم يحضر الا مدير الندوة فقط بينما غاب جميع المتحدثين.

الاردنية ميسون سرور

فازت المطربة الاردنية الشابة ميسون سرور في مسابقة المواهب الجديدة بأغنية الارادة كلمات نبيل مهدي عبد الله الحان جمال الدين مصطفى وميسون ابنة لام مصرية ووالد اردني تعيش في مصر وتدرس في المعهد العالي للغات والترجمة قسم اسباني تعمل بالتأليف الغنائي ولاول مرة تقوم بالغناء.

تعيش بالقاهرة مع والدتها وتذهب الى الاردن في الاجازات وصرحت للحدث ان الجائزة ستجعلها تفكر في اصدار البوم غنائي خلال الفترة القادمة وانها ستفكر في احتراف الغناء بعد انتهاء الدراسة حيث انها ما زالت في الفرقة الثالثة للمعهد.

ميسون اكدت لـ الحدث حبها الشديد لوطنها الام الاردن وكما انها تحب القاهرة كثيراً لانها عاشت بها فترة طويلة وستواصل بها مشوارها الفني.

على هامش المهرجان

- اعتذار راغب علامة عن حضور المهرجان بسبب ما نشر عن ان كاظم الساهر هو نجم المهرجانات الاولى.
- غاب لطفي بوشناق عن المهرجان بسبب ما تردد عن سرقته لاغنيته الشهيرة «لاموني» من احد المطربين الليبيين المشاركين بالمهرجان.
- خسر المهرجان مليون ونصف مليون جنيه بعد الغاء تليفزيون الـ A.R.T عقده مع ادارة المهرجان بشراء حفلي الافتتاح والختام
- نغم فتوكي المطربة الجزائرية منعتها ادارة المهرجان من الغناء في الحفلات الساهرة ففازت بجائزة في المسابقة الدولية.
- رفضت فرقة احمد مصطفى الموسيقية المصاحبة للمطرب المصري على الحجار الصعود الى المسرح في حفل الافتتاح الا بعد استلام مستحقاتها المالية.
- غاب نجوم الفن عن المهرجان وحضرت الفتيات الجديدات بملابسهن الجميلة وكأنهن في عرض ازياء خاص جداً...!!■

رسالة ماجستير.. لعلي الشلاه

كربلاء في الشعر العربي الحديث

مؤخراً تمت مناقشة رسالة الماجستير للشاعر علي الشلاه بعنوان «كربلاء في الشعر العربي الحديث» في كلية الاداب - جامعة اليرموك وضمت لجنة المناقشة الدكتور خليل الشيخ.. رئيساً، والدكتور محمد الخزعلي والدكتور نايف العجلوني اعضاء.

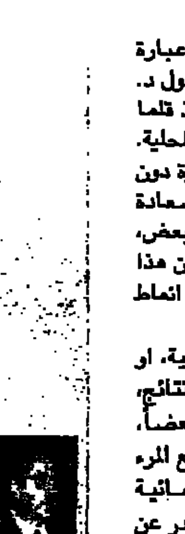
اما في فصول الرسالة فهي.. كربلاء من التاريخ الى الاسطورة، كربلاء من قصيدة الرثاء التقليدية الى الافاق الرمزية، كربلاء في الشعر العربي الحديث، كربلاء في المسرح الشعري. وتعد الرسالة تأسيسية في موضوعها فهي الاولى عن الموضوع وقد تعرضت لدراسة التقاليد المأساوية للاحتفال بعاشوراء وحضورها في الابداع الشعري. ومن المؤمل ان تصدر الرسالة في كتاب قريباً.. وكان الشاعر علي الشلاه قد اصدر عدة دواوين شعرية منها... ليت المعري كان اعمى، شرائع معلقة، التوقيعات، العباءات والاضرحة.■

علي سعادة ومغامرة الصور القلمية

صدر مؤخراً كتاب «بورتريه» للزميل علي سعادة، وهو عبارة عن صور قلمية لعدد من الشخصيات المحلية والعربية والعالمية. يقول د. نبيل الشريف في تقديمه للكتاب: «نحن امام عمل فريد من نوعه اذ قلما نجد تداخلاً وتعاوناً بين الفنون الابداعية خصوصاً على ساحتنا المحلية. فالكاتب يكتب في عوالمه الخاصة، والفنان يرتاد فضاءاته الحرة دون الالتفات الى الفنون الابداعية الاخرى. ولكن الزميل الباحث علي سعادة اراد ان يكسر هذه الاطر التي تفصل الانماط الابداعية بعضها عن بعض، واراد ان يقدم نموذجاً من الانفتاح والتعاون مع الفنون الاخرى. فكان هذا العمل الذي قدم من خلاله اطاراً جديداً للتداخل والتعاون بين انماط الابداع».

وكتب المؤلف على الغلاف الاخير لكتابه ان «كتابة صورة قلمية، او صورة وصفية لشخصية ما، ينطوي على مغامرة غير محسوبة النتائج، فلا احد يعرف الى اين سينتهي به الامر، فالكلمات تجر بعضها بعضاً، والاحرف تلتصق بالاوراق كما لو كانت تراقصها او تحتضنها، فيقع المرء دون ان يدري في شباك المجاملات احياناً، وفي الذاتية او الانشائية احياناً اخرى، فتضيع الافكار والمعلومات بين الاسطر». الكتاب صدر عن مطابع الدستور في ١٢٦ صفحة من القطع الكبير.■



في سوق الارهاب: الحلول الممكنة والدروب المستحيلة

● بقلم: مصطفى ساتي

الارهاب هذا المصطلح المزعج الذائع الصيت لم تعد قضيته قضية محلية ولاشأناً داخلياً لدولة من الدول او مجتمع من المجتمعات بل اصبح الامر هماً عالمياً يؤرق الدول ويمثل هاجساً للجميع.

وخلال السنوات الماضية تكاثرت المؤتمرات وتوالت بهدف حصار الارهاب والقضاء عليه وقد برزت محطات عديدة في هذا الطريق منها:

مؤتمر قمة الدول الصناعية السبع الذي عقد بمدينة هاليفاكس في كندا عام ١٩٩٥م رغم ان مفهوم الارهاب في هذه القمة قد انحصر الى حد ما حول مكافحة نشاط المافيا وتجارة المخدرات.

وعلى ذات الطريق عقد مؤتمر شرم الشيخ في مارس ٩٦ لمناقشة السبل الكفيلة بمكافحة الارهاب وقد كان الامر ايضاً ينحصر حول المفهوم الامريكي الرامي لمحاصرة اعمال المقاومة الفلسطينية باعتبارها اعمالاً ارهابية.

وفي يونيو الماضي عقدت في ليون قمة اخرى لمكافحة الارهاب ضمت الدول الصناعية السبع الكبرى واوصت باربعين اجراء تتوزع على المجالات السياسية والدبلوماسية والقانونية والفنية والمالية ترمي جميعها الى مكافحة الارهاب وتضييق الخناق على ممارسيه.

وعلى اثر انفجار الخبر بالمملكة العربية السعودية دعت قمة ليون لعقد قمة اخرى بباريس لمواصلة النقاش حول الارهاب. واستجابة لذلك فقد شهدت العاصمة الفرنسية باريس وفي الثلاثين من يوليو الماضي اجتماعاً حاسماً لمكافحة الارهاب شاركت فيه الدول الصناعية الكبرى السبع وهي الولايات المتحدة/بريطانيا/كندا/المانيا ايطاليا/فرنسا/اليابان اضافة الى روسيا ومندوبين عن الاتحاد الاوروبي اضافة لرؤساء اجهزة الامن والمخابرات في الدول المعنية.

وفي ختام المؤتمر الذي استمر ليوم واحد فقط اعلنت الدول المؤتمرة حرباً واسعة وشاملة لكل اشكال الارهاب وانواعه وذلك عبر اتخاذ اجراءات صارمة في المجالات الامنية/القانونية/المالية/او السياسية.

ولم يعد مفهوم الارهاب مقصوراً على ما يسمى ارهاب الدول بل امتد ليشمل ما اسماه وزير الداخلية الفرنسي بالارهاب الديني والارهاب الاقليمي.

ويبدو ان الامريكان (كعادتهم) قد ذهبوا الى المؤتمر ولهم اجندتهم الخاصة التي لا تتفق مع مصالح وصفائهم في الدول الاخرى واتضح ذلك جلياً حينما طالبت امريكا بانزال عقوبات على العراق وليبيا والسودان وايران بحسبان ان هذه الدول ترعى الارهاب وتقدم المساعدات والتسهيلات اللازمة.

الا ان المجموعة الاوروبية (خاصة فرنسا والمانيا) لم تستجب الى الارادة الامريكية وذلك حرصاً على مصالحهم الاقتصادية مع ايران والعراق وليبيا وبذلك سقط المشروع الامريكي ولم يجد التآزر المطلوب.

ويكشف هذا الموقف – وغيره – ان امريكا دائماً تسعى الى تصفية حساباتها مع بعض الدول باشكال ووسائل عديدة وتتعمد ان تغلف كل ذلك بارادة المجتمع الدولي واستخدام المنظمات الدولية كالامم المتحدة وللمؤثرات الدولية وسائل للضغط والتأثير على الانظمة التي لا ترضى عنها امريكا.

وقد وافق المؤتمر على مجموعة من الاجراءات التي تتعلق بالجوانب القانونية والامنية والعلمية ومنها:

اولاً: في المجال القانوني:

* تنسيق القوانين الوطنية والغرض من ذلك هو ان يكون هناك قدر عال من التعاون والتفاهم الرامي الى ضبط المطلوبين بتهم تتعلق بأي نشاطات ارهابية.

* تأسيس قسم في الانتربول لمتابعة كافة القضايا المتعلقة بالارهاب والنظر فيها وذلك لتوفير عناية واهتمام خاصين بقضايا الارهاب يمكن من السيطرة عليها ومكافحتها.

* العمل على مراجعة القوانين الخاصة باللجوء السياسي في كافة الدول التي عادة ما تمنح هذا الحق لبعض الاشخاص المهددين في بلدانهم ويهدف التعديل بالطبع الى التضييق على من يعتقد انهم يمارسون اعمالاً ارهابية ومنعهم من الاستفادة من قوانين اللجوء السياسي.

* مراجعة وتنسيق العقوبات التي يحاكم بها الاشخاص المتهمون بالتورط في قضايا ارهابية بين كافة الدول لضمان وجود حد ادنى مشترك بين هذه الدول.

* اعادة النظر في القوانين المصرفية وذلك لتضييق الخناق على مصادر تمويل الدول او الجماعات الارهابية حيث يعتقد ان هنالك مؤسسات وبنوكاً تقوم بدعم الارهابيين وتقديم المساعدات المالية اللازمة لنشاطاتهم.

ثانياً: في المجال العلمي والعملي:

* تأسيس بنك معلومات يضطلع بدوره في جمع كافة المعلومات المتعلقة بالاشخاص للتعاملين بالارهاب وهوياتهم وبصماتهم وغير تلك من المعلومات الهامة والضرورية-التي تمكن من السيطرة عليهم.

* تنسيق ومراقبة الاسلحة والمواد المستخدمة في الارهاب بجميع انواعها حتى يمكن منع الحصول عليها من قبل الراغبين في استخدامها للعمليات الارهابية.

* تضييق جميع مواد المتفجرات التي تباع في الاسواق حتى يسهل معرفة مصدرها ومكان تصنيعها في حال وقوع اي عمليات ارهابية.

* جرد كافة المواد المتفجرة المتوفرة الآن في الاسواق ومتابعة عمليات بيعها واستخداماتها والجهات التي تقوم بذلك ومعرفة اغراض الاستخدام.

* سحب اي مواد يتوقع استخدامها في العمليات الارهابية من الاسواق حتى لا تتاح اي فرصة للارهابيين من شراء تلك المواد واستخدامها.

* مراقبة عمليات نقل التكنولوجيا ذات الاستخدامات المزدوجة والتي يستفاد منها في دعم النشاطات الارهابية.

* مراجعة طبيعة واداء كافة المنظمات والمؤسسات الخيرية سواء كانت انسانية او ثقافية او دينية وذلك للتحقق فيما اذا كانت تقوم بمساعدة ومساندة الارهابيين ونشاطاتهم وكذلك مراجعة ارصدتها واموالها ومنعها من استخدامها اذا ثبت انها تدعم الارهاب.

* وضع القيود اللازمة في المطارات والموانيء ومنافذ الخروج والعبور حتى يمكن السيطرة على حركة الارهابيين ومنعهم من تحقيق مآربهم.

* تعزيز عمليات المراقبة والاستخبارات البشرية التي تخضع لها المجموعات التي يشتبه في انها تقوم بعمليات ارهابية.

* العمل على مراقبة انشطة الارهابيين ووسائل الاتصالات التي يستخدمونها خاصة شبكات الانترنت وغيرها من وسائل الاتصال وجمع المعلومات.

ثالثا: في المجالات السياسية:

* اجراء محادثات ومباحثات مع الدول التي لها علاقة بموضوع الارهاب او الارهابيين بغرض دفعها لاعادة النظر في سياساتها وقوانينها حتى يمكن ان تتخلى عن ممارسة الارهاب ودعمه.

* الاتصال مع الدول التي تعاني من الارهاب او التي وقعت فريسة له من اجل تعزيز التعاون معها في كافة المجالات المتعلقة بمكافحة الارهاب وخاصة تلك الدول التي لم تشارك في هذا المؤتمر.

تلك كانت اهم المعالجات التي تم التوصل اليها من قبل واحد من اكبر المؤتمرات الدولية المخصصة لمكافحة الارهاب.

ولكن يبدو القصور الواضح لهذه المعالجات التي تحاول تلمس الاسباب الحقيقية والدوافع الاصلية لممارسة الارهاب.

وما لم يتم التوقف بموضوعية وعلمية عند الاسباب الدافعة للارهاب فان مثل هذه المعالجات الفوقية لن تستطيع ان تستأصل هذا الشر من جذوره ولن تقضي على محاضنه.

وعلى ضوء ذلك فإنه لا بد من الاعتراف بالحقائق الموضوعية الآتية اذا اراد المجتمع الدولي حقيقة محاربة الارهاب:

اولاً: لا بد من الاعتراف بان الارهاب هو ظاهرة اجتماعية وليست ظاهرة دينية يعني ان هنالك اسباباً اجتماعية محددة هي التي تسوق لممارسة الارهاب وليست هنالك علاقة بين الارهاب والدين.

ثانياً: الاديان عموماً في جوهرها تدعو الى المحبة والاخاء الانساني ولا تدعو البتة الى استخدام العنف مع الآخرين. الاسلام يمثل قمة هذا المنهج وذروته بتعليماته الواضحة وتشريعاته البينة واصوله السمحة التي تدعو جميعاً الى التعاون الانساني واستخدام الوسائل السلمية وعدم الاعتراف بالعنف كوسيلة تعبير اصلية.

ثالثاً: الحرية فطرة انسانية مركوزة جبل عليها بنو آدم ولذلك فإن حق الشعوب في الحرية وتقرير مصيرها بنفسها امور حيوية لا يجوز تجاهلها وبالمقابل فإن اي اضطهاد لشعب او امة او سلب للحقوق او اهدار لكرامة لن يولد الا مزيداً من العنف والدماء.

رابعاً: ان المواطن لا بد من تمكينه من حقوقه السياسية والاقتصادية والفكرية كاملة حتى يتمكن من ممارسة دوره في الحياة واي انتهاك لهذه الحقوق لن يتأتى منه الا الانفجار ولو بعد حين.

وان المعالجات الامنية لن تؤتي ثماراً ولا بد من اسلوب الحوار لمعالجة اسباب الاختلافات.

خامساً: ان الاعلام الدولي والمحلي لا بد له من ان يلعب دوره القيادي الامين بدلاً من اسلوب الاثارة والاستفزاز والتهويل الذي يقوم به الآن وانه لا بد ان يكون التناول الاعلامي لموضوع الارهاب متسماً بالصدق والموضوعية وتثبيت الحقائق وتأكيد الثوابت وانصاف جميع الفرقاء بدلاً من الانحياز لجانب السلطة بصورة عمياء.

سادساً: وبعد كل ذلك اذا توافرت الارادة الصافية وتم تحدي الاسباب الحقيقية للارهاب سواء كانت اجتماعية او اقتصادية او سياسية وتم علاجها يمكن ان تجنح المجتمعات للعيش في سلام مرتكزة على مبادىء الاخلاق والقيم والمساواة.

والله الموفق وهو المستعان.

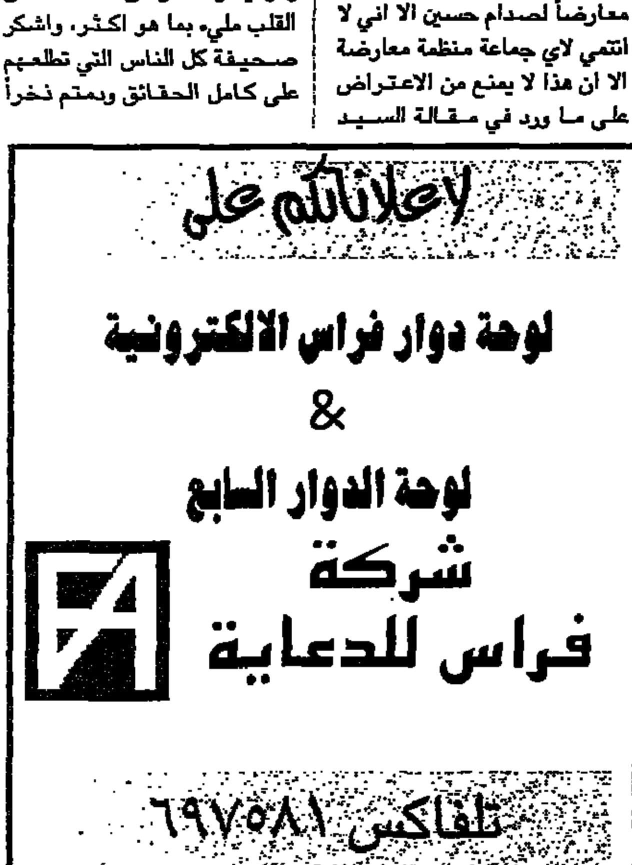
* صحفي من السودان

ردأ على زياد النجداوي

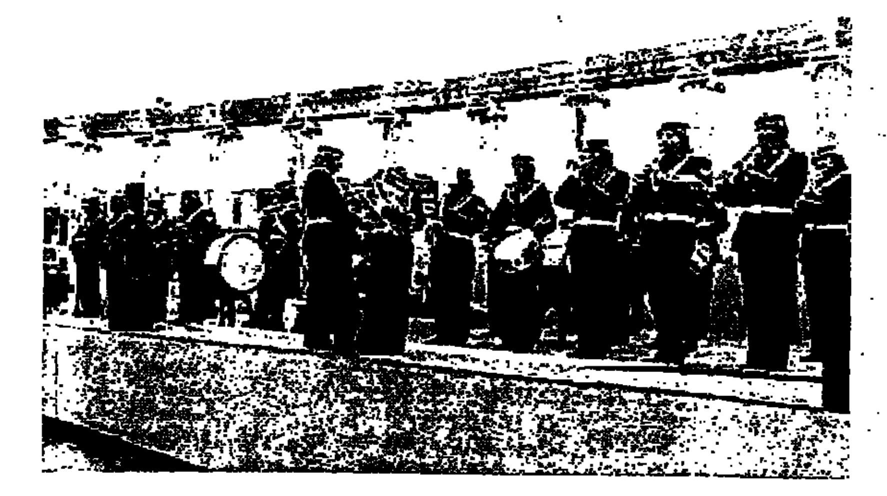
ليس كل من يخرج عن طاعة «القائد» خائناً للعراق!

● بقلم: عبد الرحيم الرفاعي

ونحن نعيش في كنف الضيافة الهاشمية بعد ان اضطرتنا الظروف التي لم يعد بمقدورنا التعايش في ظلها مما ادى الى هجرتنا قسراً من بلدنا والذود بالحمى الهاشمي الذي يرفل الجميع في ظله بالامان والكرامة والتمتع بنعمة الحرية التي عرفنا طعمها بعد ان حرمنا منها، تلك الحرية التي انجبت عشرات الصحف ومئات الندوات والمؤتمرات التي ليس للدولة فيها يد وليس لها عليها من سلطان سوى العرف والقانون اللذين ينظمان سبل ولوج تلك الحرية في الحياة اليومية لمن يحيا على هذه الارض الطيبة. وليس لي ان اضع نفسي بموضع الرقيب على الناس كي استطيع ان احدد مسارات الفعاليات الاردنية معها واصنف مستوى ارتقائها الى الحد الصحيح من التعامل مع تلك الحرية من عدمها، الا انني قرأت الكثير من المقالات واللقاءات الصحفية مع شخصيات تمثل العديد من الفعاليات الشعبية والرسمية الاردنية وقد تناول العديد منهم القضية العراقية على اعتبارها تمثل هماً من هموم الامة وجرحاً نازفاً في جسدها وقد كانت تلك المقالات والمقابلات التي استظل اصحابها بسقف الحرية والتي تتعلق بالعراق تنحو باتجاهين مختلفين احدهما قد تفهم اصحابه معاناة العراقيين وتوصل ببصيرته الثاقبة الى الحقائق المؤلمة التي يعيشها العراقيون بعد ان تمكن من اختراق الحاجز الضبابي الذي يلف القضية العراقية، والاتجاه الاخر بمزيد من الاسف يتوزع بين فئتين احداهما انبهرت بالشعارات البراقة دون الوصول الى الحقائق الكاملة رغبة في البقاء اطول فترة ممكنة مع الحلم الجميل الذي يراودهم في الصحو والمنام الفئة الاخرى تلك التي ترتبط بمصالح استراتيجية او مرحلية نشأت في ظل الظروف الراهنة للعراق مع نظامه الحاكم وقد اتيح لي خلال فترة اقامتي هنا الاطلاع على اراء وافكار العديد من الفعاليات الاردنية بهذا الشأن ومنها حزب البعث العربي الاشتراكي الاردني الذي لم يأل قياديوه جهداً في اظهار الولاء التام للرئيس العراقي صدام حسين بل والعمل دون هوادة لمهاجمة اي شخص او حزب يتعرض لشخص الرئيس العراقي باي مناسبة يتاح لهم فيها ذلك. ولن نحتاج الى اثبات ذلك جهداً كبيراً اذ يكفي مراجعة الصحف الاردنية التي اجرت لقاءات او نقلت تصريحات لتلك القيادات واخرها على ما يبدو للموضوع المنشور في العدد ٥٨ بتاريخ ٨/٥ وما سبقه في ١٩٩٦/٦/١٧ من جريدة الحدث الغراء حيث تفضل مشكوراً البعثي القيادي المحامي زياد النجداوي بالتبرع بالدفاع عن الرئيس العراقي ونظامه وقد يتصدى لطروحات السيد رئيس حزب الوفاق الوطني العراقي الذي تفضلت المملكة الاردنية الهاشمية بالسماح له الاقامة والعمل الفكري من عمان لكي تعبر المملكة بذلك عن وقوفها المبدئي مع الشعب العراقي ولتتواصل بمد يد العون الكريمة الى هذا الشعب المنكوب وهو موقف شجاع كريم وشعب هاجر ثلثه خارج بلاده هرباً من جحيم الحياة هناك وانطلق من موقف السيد النجداوي الرافض بالسماح للمعارضة العراقية المتمثلة باوسع اطيافها اكثرها تأثيراً على الساحة العراقية وهي الوفاق الوطني بالعمل على الساحة الاردنية وهو يتجاهل ارادة اكثر من ثلث سكان العراق الذين هجروا بلدهم والبقية الباقية ترزح هناك تحت سياط الجوع والخوف والقهر وكان السيد النجداوي وضع من نفسه قيماً على ارادة غيره ويحكم على الآخرين بالحرمان مما ينعم هو به مع اختلاف حاجتنا نحن للمعارضة عن حاجته هو لانتهاج اسلوب المعارضة. ولا ادري هل هناك ما يستوجب معارضته هنا اكثر من بعض الاخطاء الادارية في جهاز الدولة التي نرى بان قيادة هذا البلد هي احرص الكل على معالجتها وتجاوزها وعلى اية حال لا يحق لي ان اتدخل فيما لا يعنيني كما يفعل السيد النجداوي وهو يفرض وصايته علينا ويفترض بان كل من يخرج عن بيت طاعة (القائد) هو عميل للاعداء خائن لوطنه! ولا اخفي السيد النجداوي عن مدى الاستهجان الذي قوبلت به قهقهاته وهو يطلع على تصريحات الدكتور علاوي حيث ان الاخ النجداوي يطلق العنان لنفسه بالقهقهة على مأساة اشقائه التي كان الدكتور علاوي يعبر عنها واتمنى ان يتفضل المناضل النجداوي ويسمح لي بان اسأله عن عدد اشقائه من امه وابيه الذين قتلوا وهم يساقون الى حرب لا مبرر لها وكم قذيفة سقطت على داره في حرب جلبت لنا الدمار والحصار ولعل السيد النجداوي يعلم جيداً خاصة وانه احد مناضلي حزب البعث العربي الاشتراكي في الاردن وهو احد فروع حزب البعث العربي الاشتراكي الذي يقوده الآن امينه العام صدام حسين .. وامين سر حزب البعث في كل قطر عربي هو عضو في القيادة القومية للحزب كما هو معروف واني انكر جيداً باعتباري (بعثي سابق) المنشور الموقع من الامين العام الذي تم تعميمه على تنظيمات العراق عام ١٩٩٣ يزف فيه البشرى بانتقال عمل الحزب في الاردن الى العلن واتساع قاعدته في الاردن وفي اقطار عربية اخرى، واعود لاقول بان السيد النجداوي يعلم جيداً بان صدام حسين استلم موقع الرئاسة في العراق بعد ان اجبر الرئيس الراحل احمد حسن البكر على التنازل له عن الرئاسة بعد ان قيد حركته ووضعه تحت الاقامة الاجبارية حتى يوم وفاته واول عمل قام به اسقاط مشروع الوحدة مع سوريا. ولعلك اطلعت عليها كما حصلت على تصريحات ذات الجهات التي تتهم الوفاق بالعمالة حيث يقول صدام حسين في تلك المحاضر التي نقلتها تلك الصحف بان (براون) وزير الخارجية البريطاني يوم ذاك قال له بان ليس من مصلحة العراق اقامة الوحدة مع سوريا الفقيرة لان ذلك من شأنه تقوية نظام سوريا واقتصادها على حساب العراق. وقد نقل الرئيس العراقي مقترح الوزير البريطاني عليه لقيادته بالتوجه نحو الشرق ومؤكد بان السيد النجداوي يعلم بان صدام حسين اجهز على الوحدة التي هي امل العرب والهدف الاول في تسلسل اهداف الحزب ثم قام بتصفية عدد كبير من اعضاء قيادة الحزب ممن يشعر بقوة سطوتهم في الحزب تحت ذريعة تآمرهم مع سوريا للاطاحة به بعد ايام معدودات على استلامه السلطة وارجو من الاخ النجداوي ان يتسع صدره الكريم لي لاثبت حقائق ليس بوسعه هو ولا غيره انكارها فقد استلم الرئيس صدام موقع الرئاسة في ١٧ تموز ١٩٨٠ وخزينة العراق تمتلىء بالاموال ويقدر الخبراء الاموال الفائضة في خزينة العراق عند استلامه بمئة وعشرين مليار دولار وكان الناتج المحلي للعراق عام ١٩٨٠ (٥٣.٦٠٠) مليار دولار ويبلغ دخل الفرد العراقي في نفس العام ٤٠٣٨ دولار سنوياً للفرد الواحد وبعد مرور شهر واحد على استلامه السلطة بدأت اشرس حملة للقضاء على اي شكل من اشكال المعارضة وخاصة الاسلامية التي كانت نشيطة انذاك فقام بطرد عشرات الالاف حتى العراقيين الى ايران بحجة ان اصولهم ايرانية فهل يجد المحامي النجداوي ان هذا الاجراء قانوني خاصة وانه يعيش في بلد تعددت فيه منابعهم واصولهم مما صعد الموقف العدائي بين العراق وجارتها ايران التي انتصرت فيها ثورة جماهيرية اطاحت بالشاه المعروف بعدائه للعراق وصلاته التحالفية مع اسرائيل واخذ بعد ذلك الوضع يأخذ اتجاه المجابهة التي مهد لها نظام العراق اعلامياً. ومن المؤكد لم تكن نت تعيش في العراق في تلك الاثناء التي كان تلفزيون العراق يهيىء الاجواء لحربه ضد ايران تبدأ فصولها في القنابل التي وضعها النظام في الجامعة المستنصرية ليتهم ايران ويتخذ من ذلك الحدث عذراً للتصعيد ثم مهاجمة الاراضي الايرانية بعد ان الغى معاهدة الجزائر ١٩٧٥ التي وقعها هو بنفسه مع شاه ايران واهدى بموجبها يومها نصف حقول مجنون النفطية ونصف شط العرب والاف من الكيلو مترات لايران، وقد كان مبرره في الهجوم على ايران عام ١٩٨٠ استعادة حقوق العراق التي اضطر للتنازل عنها عام ١٩٧٥ كما جاء في بيان الحرب الاولى ثم بدل مبرراته كالعادة ليعلن بانه دخل الى ايران ليحرر اراضيه المغتصبة في عربستان ولعله لا يخفى عليك بان اميركا ودول الغرب كافة كانت تقف خلف صدام حسين في حربه ضد ايران وليس ادل على ذلك من سخاء تلك الدول بتزويد العراق بمختلف انواع الاسلحة المتطورة ولم ننس بعد كيف سحبت طائرات سوبر اتندار من عنابر الجيش الفرنسي لترسل الى العراق على عجل ودارت رحى الحرب التي اجهزت على اموال العراق وطاقاته وحيدت مليوني مسلم من ايران والعراق من المواجهة الحقيقية مع العدو المفترض لصدام حسين ومبادئه القومية وخرج العراق من تلك الحرب مثقلاً بالديون زادت عن ١٦٥ مليار دولار ونسبة تضخم تجاوزت حاجز ٤٠٠٪ ولعلك لا تجهل مدى تطور العلاقات التي كانت تربط بين صدام حسين واميركا التي كانت تقدم التسهيلات الائتمانية والقروض له لتغطية استيراداته منها حتى احتلت اميركا بمرتبة الشريك التجاري الاول للعراق عام ١٩٨٨ وبلغت صادراتها للعراق ١.١٥٦ مليار دولار وبلغت مشترياتها من نفط العراق ٢.٤٠٨ مليار نفس العام. بعد ان تنفس العراقيون الصعداء بعد ثمان سنوات شداد من الحرب الطاحنة التي خلفت جيوشاً من الارامل واليتامى تسارعت الايام ليجدوا انفسهم يساقون الى حرب جديدة يثبت من خلالها بطل الامة القومي صدق مبادئه القومية فانا من الذين صفقوا له كثيراً يوم اعلن ميثاقه القومي ليعود فيصدمني ككثيري بسحقه لمبادئه وهو يسحقها تحت قدميه يوم توجه بجيشه نحو احتلال الكويت ويضطر تحت طائلة ذلك العمل الاهوج للالقاء بكل تضحيات العراقيين تحت اقدام حكام ايران يوم انسحب من شط العرب ومن الاراضي التي استعادها ليخاطب الرئيس الايراني يومها قائلاً له وبالحرف الواحد «وهكذا حققنا لكم كل ما طلبتموه» وقرر العودة للعمل باتفاقية عام ١٩٧٥ فلماذا اذن حارب ثماني سنوات وهدر دم الاف الشباب وعوق ابناءهم ثم جاءت «ام الكوارث» وهي بحق كذلك لانها تسببت بازهاق ارواح مئة وخمسين الف شاب عراقي تركهم رفيقك المناضل يلاقون مصيرهم المشؤوم تحت وابل القصف الجوي المعادي والذي القى على رؤوس العراقيين خلال ٣٨ يوماً من ايام ام الكوارث بـ(٨٨٥٠٠) طن من القنابل والمتفجرات انتشرت على عرض وطول العراق ولم يسلم منها الا قصور ومزارع الرئيس واولاده وحاشيته وخسر العراق خلالها ما يزيد عن ٧٥٪ من قوته المدرعة وتراكمت خسائر العراق المادية مع التعويضات المطلوب منه دفعها ليرتفع معها اجمالي ديون العراق الى ارقام خيالية زادت عن ٧٥٠ مليار دولار ستضطر الاجيال القادمة على مدى عقود طويلة لتسديدها وهو بذلك كتب على العراق ان يظل تحت طائلة الفقر والمديونية في ذات الوقت الذي يعتبر فيه من اغنى مواطني العالم لما يمتلكه العراق من خيرات لا حصر لها ولا عدد اضافة الى ملايين الدونمات من الاراضي الصالحة للزراعة ونهرين من اكبر انهار العالم حبا الله بهما ارض العراق. اذا كان الاستاذ الكريم النجداوي يعتبر ان منجزات ام الكوارث هي اطلاق ٣٩ صاروخاً على اسرائيل فتلك كارثة اخرى فقد ادت هذه الصواريخ الى تدعيم اقتصاد اسرائيل الذي تم تعويضه من اموال العرب بمليارات الدولارات بعدد صواريخ صدام التي لم تفعل شيئاً في ذات الوقت الذي ادت فيه نصف تلك الصواريخ فعلها في حرب العراق مع ايران فلا يخفى على احد بان عدداً لا يتجاوز اصابع اليد الواحدة دمرت جزيرة سرت الايرانية في الوقت الذي لم تفعل كل هذه الصواريخ شيئاً مع اسرائيل فلم نسمع عن احد تلك الصواريخ يسقط على مقر الوزارة الاسرائيلية او المواقع العسكرية لاسرائيل في الوقت الذي ادى سقوط صاروخ واحد على مقرات الجيش الامريكي في السعودية الى وقف تلك الحرب على الرغم من امكانية اميركا في الوصول الى بغداد بكل يسر وبعد هذا كله الا يتفق معي السيد النجداوي بان صدام حسين منذ رئاسته العراق الى يومنا هذا اضاع حقوقاً وطنية للعراق في الارض والمياه كما تسبب باضاعة حقوق قومية للعرب فهل يعتقد السيد النجداوي بان حال العرب كما هو عليه اليوم لو ان الجيش العراقي ظل بمقدرته التي وصل اليها قبل احتلال الكويت وهل يستطيع السيد النجداوي ان يشرح لنا اسباب احتلال الرفيق القائد صدام حسين للكويت فهل ذهب هنا لنجدة (الفئة المؤمنين) ام لمعاقبة الكويت التي ادعى بانها حاربته يوم اصبح الدينار الكويتي عشرة دنانير عراقية ام دخل الكويت ليعيد الفرع الى الاصل ام لتدمير الجيش العراقي وفرض الاستسلام عليه ثم لتساءل هلم يعلم السيد النجداوي بان صدام حسين انفق مليارات الدولارات من اموال العراق على صواريخه واسلحته الكيماوية والذرية التي لم تفعل شيئاً له يوم الواقعة ولماذا لم يستعملها حينما واجه الاميركان واباد جيش العراق ولم يحس الاميركان بسوء وهل يعلم النجداوي بان جيش العراق لم تصدر له اوامر القتال بل الانسحاب وترك الاسلحة الثقيلة قبل بدأ المعركة بساعات وهل يعلم النجداوي سبب اصدار الاوامر للطائرات العراقية المقاتلة بالتوجه الى ايران قبل المعركة بخمس ساعات ثم بعد انسحاب العراق من الكويت وهو يلعق جراحه ولخرج صدام حسين قوات حرسه الخاص التي خبأها ساعة المعركة للحفاظ عليها وهي عشرات الآف من الجنود ذوي الخبرة العالية ليرسل بهم الى مدن العراق ليقمع الشعب المنتفض ضده فهل تعلم يا سيدي النجداوي بان مئة الف شاب من محافظة ذي قار وحدها جنوب العراق دفنهم صدام حسين احياء في مقابر جماعية في منطقتي (النباعي والرضوانية) قرب بغداد وهل تعلم بان العالم النمساوي الذي كان يشرف على تطوير الصناعات الحربية الاسرائيلية قد تقاضى مبلغاً قدره ثلاثين مليار دولار لقاء بيعه اختراع المدفع العملاق ثم كشف فيما بعد بانه كذبة اطلقتها اسرائيل ليصدقها الرئيس الهمام وتم اكتشاف ان المواسير التي دفع فيها صدام حسين مليارات اخرى لم تتعد كونها مواسير لتصريف المياه الآسنة واخيراً اريد ان اسأل النجداوي وهو المحامي العارف بالقانون كيف يجيز لنفسه التطاول على اناس لا يعلم عنهم شيئاً سوى ما يسمعه من الآخرين ومن اباح له التطاول على رموز العراق ليضع من نفسه قاضياً يحاكم شخصيات ليسوا خصوماً له ولا تربطه بهم صلة على الرغم من قناعتي التامة بان مقاله الذي كتبه في الحدث واضح تماماً بانه كتب له في السفارة العراقية فمنذ القراءة الاولى للمقال يتضح ذلك من خلال العبارات والمصطلحات التي وردت فيه وعلى الرغم من كوني معارضاً لصدام حسين الا اني لا انتمي لاي جماعة منظمة معارضة الا ان هذا لا يمنع من الاعتراض على ما ورد في مقالة السيد النجداوي التي هاجم بها العراقيين وقضيتهم من خلال التعرض الى الفعاليات العراقية على الرغم من ابدائه الحرص على شعب العراق عرباً واكراداً خاصة وانه قد لا يعلم بان صدام حسين اباد قرى كردية بالكيماوي وازال اخرى دون سبب او مبرر كذلك فعل مع اهل الجنوب فيما بعد فماذا بقي لصدام حسين بعد ان اهدر اموال العراقيين وحط من كرامتهم وتسبب في ضياعهم في كل مكان بعد ان كان من النادر مشاهدة عراقي يغادر بلاده الا للسياحة ثم اضاع حقوقهم الوطنية وتاجر بشعاراته ليقضي على حقوق العرب القومية. واود ان يتنازل الاستاذ النجداوي في التجول في شوارع العراق ويقوم بزيارة الجنوب اثناء رحلاته المكوكية للعراق بدلاً من البقاء في جناحه الرئاسي في فنادق العاصمة ليرى جموع الشحاذين وملايين المتعففين يتضورون جوعاً وجيوشاً من السراق والنشالين والعصابات المنظمة كما اتمنى ان يمعن النظر بآلاف الشباب الذين قطعت آذانهم وايديهم وارجلهم في سابقة لم يشهد مثيلها العالم وهنيئاً لكل مناضلي حزب القائد صدام حسين بما حققه قائدهم من انجازات حضارية ووطنية وقومية واعتذر عن الاطالة الا ان القلب مليء بما هو اكثر، واشكر صحيفة كل الناس التي تطلعهم على كامل الحقائق وبمتم نخراً

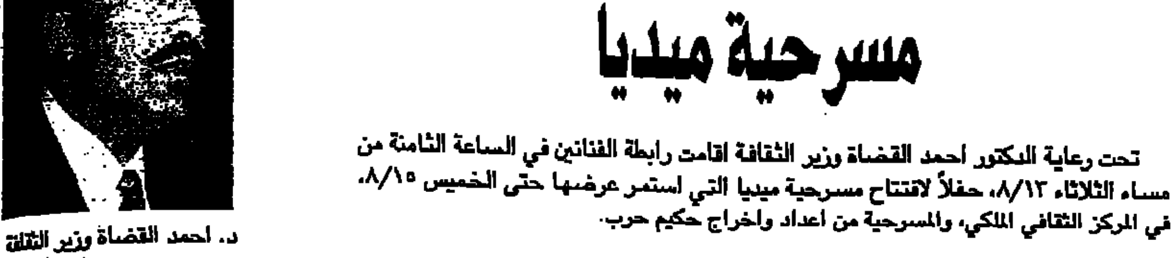


بمناسبة عيد الجلوس الملكي
وزارة السياحة تقيم حفلاً موسيقياً



احتفاء بعيد جلوس جلالة الملك الحسين على العرش، اقامت وزارة السياحة والآثار في موقع جبل القلعة مساء الاحد ٨/١١، حفلاً موسيقياً احيته فرقة اوركسترا موسيقات القوات المسلحة الاردنية. حضر الاحتفال الدكتور عوض خليفات وزير الداخلية مندوباً عن السيد رئيس الوزراء والدكتور صالح ارشيدات وزير السياحة والآثار وعدد من كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين. واشتمل الاحتفال على تقديم مقطوعات موسيقية من التراث العالمي والعربي.

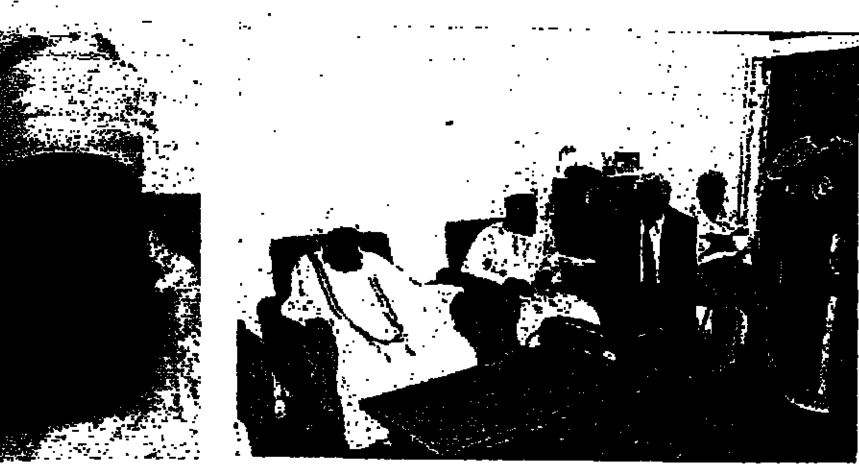
وزير الثقافة يرعى حفل افتتاح مسرحية ميديا



د. احمد القضاة وزير الثقافة

تحت رعاية الدكتور احمد القضاة وزير الثقافة اقامت رابطة الفنانين في الساعة الثامنة من مساء الثلاثاء ٨/١٢، حفلاً لافتتاح مسرحية ميديا التي استمر عرضها حتى الخميس ٨/١٥، في المركز الثقافي الملكي، والمسرحية من اعداد واخراج حكيم حرب.

مفتي عُمان في ضيافة العروة الوثقى

اقامت جمعية العروة الوثقى لقاء مفتوحاً لسماحة مفتي عُمان الذي يزور المملكة هذه الايام. ادار اللقاء مدير الجمعية محمود سعيد وحضره عدد كبير من المهتمين

قرية المنقل تقيم حفل استقبال على شرف رئيس واعضاء نقابة الصحفيين
ومؤسسة الخفش الدولية تصمم نادي المنقل في تل الرمان

اقام السيد راسم الخفش مدير عام مؤسسة راسم الخفش الدولية (سلسلة مطاعم المنقل) حفل استقبال على شرف نقيب الصحفيين السيد سيف الشريف واعضاء النقابة، وذلك مساء الاربعاء ٨/٧، حضر الحفل معالي محمود الشريف وزير الاعلام الاسبق، ومعالي عبد الحافظ الشخانبة وزير العمل ومعالي الدكتور كمال ناصر وزير التنمية الادارية. وعدد كبير من الاعلاميين.

من جهة اخرى فقد تم توقيع عقد تصميم نادي المنقل السياحي بين مؤسسة راسم الخفش الدولية ومكتب ملك للاستشارات الهندسية لتصميم وانشاء نادي المنقل السياحي في تل الرمان.





تصوير : أشرف محمد

اختتام فعاليات المعرض الدولي الاول للتعليم والتدريب ٩٦

اختتمت فعاليات المعرض الدولي الاول للتعليم والتدريب ٩٦ الذي نظمه مركز الفنون لتنظيم المعارض، وذلك في قاعة المركز العالمي للمعارض - طريق الجامعة.

وكان الدكتور منذر المصري وزير التربية والتعليم قد افتتح المعرض مندوباً عن جلالة الملك الحسين.

وهدف المعرض الى اطلاع المواطنين على كافة برامج ونشاطات المؤسسات المشاركة من ناحية الثقافة التربوية والتعليمية. وكان المعرض هو الاول من نوعه في الاردن وقدم خدماته لكافة المراحل العمرية واشتمل على معروضات الاشغال اليدوية والحاسوب والآلات الكاتبة والادوات المدرسية والتجهيزات الفنية. وشارك في فعاليات المعرض خمس واربعون مؤسسة من نخبة المؤسسات التعليمية المختلفة التابعة للقطاعين العام والخاص في الاردن بما فيها وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي والمعهد الدبلوماسي والمركز الجغرافي الملكي والجامعة الاردنية وغيرها من المؤسسات والشركات المعنية بالتعليم والتدريب في الاردن.



نادي الرواد الثقافي يقيم حفل تكريم للمؤسسات العاملة في المنطقة



برعاية النائب د. محمد الحاج اقام نادي الرواد الثقافي - مخيم حطين - حفل تكريم للمؤسسات العاملة في المنطقة وللذين شاركوا في برامجه الاجتماعية والثقافية. ادار الحفل السيد مفيد سرحان الذي اشار الى اهداف النادي في خلق التنافس الشريف بين المؤسسات من اجل العمل الاجتماعي والتطوعي. واشاد النائب د. محمد الحاج بالمؤسسات والافراد الذين بذلوا جهودهم في خدمة وتطوير المجتمع المحلي، ثم قام بتوزيع الشهادات التقديرية لاتحاد المرأة الاردنية، اللجنة المحلية للتأهيل المجتمعي للمعاقين، جمعية اصدقاء الطفل، الجمعية الاردنية للعون الطبي الفلسطيني، جمعية المحافظة على القرآن، جمعية المركز الاسلامي الخيرية، جمعية عجور للتنمية الاجتماعية، لجنة تحسين خدمات مخيم حطين وغيرها. اضافة الى الافراد الذين رعوا الدورات *الصحية والاجتماعية والثقافية والرياضية.*

صدور عدد جديد من نشرة القاسم الطبية

صدر العدد الثالث والثلاثون من النشرة الطبية الثقافية «القاسم» التي تصدر شهرياً عن مستشفى ملحس بهدف التثقيف الصحي والاعلام الطبي وقد تضمن العدد الجديد تقارير عن نشاطات المستشفى في مجالات التدريب والتعليم المستمر وخدمة المجتمع، وعدداً من الموضوعات الطبية التثقيفية حول هشاشة العظام والامراض المعدية وعالم المضادات الحيوية. كما تضمن العدد موضوعات اجتماعية مثل تنظيم الاسرة واثره على صحة الام والطفل، وتعد *القاسم* النشرة الوحيدة التي تصدر عن المستشفيات الخاصة في الاردن ويشرف عليها الصيدلاني عماد ملحس مدير دائرة التدريب والاعلام في المستشفى.

جلال كعوش في القفص الذهبي

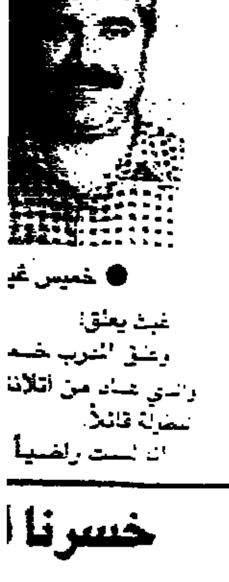


لخيراً استطاعت لحدى الفتيات الجميلات جداً ان تأسر قلب الصديق العزيز جلال محمد كعوش وتضعه في قفصها الذهبي ويكون حفل زفافهما في مكان جميل جداً وكان حول جلال وعروسه عدد كبير من الاصدقاء والاقارب مما جعل حفلة زواجه فرحاً ليس له ولعروسه فقط وانما لجميع الاهل والاصدقاء.

تستحق عروسك يا جلال... وتستحق كل الحب
نتمنى لك الهناء والسعادة والتوفيق من كل قلوبنا

صديقك علي تيم

الاصدقاء والاقارب





* مسؤول رياضي كبير اقسم على ذمة الراوي بانه لن يفتح التليفزيون على برنامج المجلة الرياضية بعد خروجه من منصبه!

* اركان اتحاد السباحة ظهر واضحاً ان قلوبهم مليانة على بعضهم البعض.. هكذا قال لحد الاهالي لنا.. وهو يشاهد فعاليات البطولة العربية للسباحة.

* يقال ان الشيخ احمد الفهد الصباح رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي قال عن د. موفق الفواز امام احد المسؤولين ان هذا الرجل هو الذي حافظ على العلاقات الرياضية بين الاردن والكويت!!

** قوائم عديدة قدمت الى وزير الشباب تتضمن اسماء عدد من الشخصيات الرياضية المتوقعة لاحتلال مقاعد الاتحادات القادمة!

** اجتماع اللجنة الفنية في اللجنة الاولمبية الذي كان من المقرر ان يكون الثلاثاء الماضي الغي بدون اسباب!!

* اسباب عديدة وراء استقالة السيد عواد حداد رئيس اتحاد الملة وعدم نيته في العودة.. الحدث ستكشفها لاحقاً!

* عدة وزراء سابقين وحاليين من المتوقع ان يكونوا رؤساء للاتحادات الرياضية الجديدة..

* الخلاف ما زال قائماً بين امين سر اتحاد رياضي ورئيسه... والاتصال بينهما يتم عبر وسيط.. واسباب الخلاف شخصية!!

امام وزير الشباب


● محمد داودية

صباح الخير يا معالي الوزير..

وكان الله في عونك هذه الايام، حيث يغص مكتبك بالمراجعين، والاتصالات من هنا وهناك.. من اجل الاتحادات الرياضية القادمة..

وهذه حكاية وامر لا بد منه.. فقد قال لي احد وزراء الشباب السابقين ان الضغط كان عليه من كل حدب وصوب.. والكل يبحث عن مقعد في الاتحادات القادمة.. وانت بلا شك.. كثيرون اتصلوا بك وسيتصلون من اجل هذا وذاك.. لانهم يرون في الاتحادات حقائب فخرية معينة في هذا المجتمع...

ولكن ارى فيك الباحث عن وضع الرجل المناسب في المكان المناسب...

وفي هذا المجال لا بد ان انقل لك صورة حية عشتها في ثالث ايام البطولة العربية للسباحة للناشئين...

وقد جلست بين جمهور لا يعرفني.. وسمعتهم يقولون كلاماً كثيراً.. عن اتحاد السباحة.. وهم بالمناسبة من اهالي السباحين الذي يتابعون ابناءهم... ويحرصون على ابنائهم اكثر من الاتحاد اضعافاً مضاعفة..

قالوا.. نريد ان نرى قيادات جديدة متجددة.. لا تبحث عن الاستعراض والشهرة.. بل تحب العمل العام من اجله لا من اجل المصالح الخاصة.. نريد ان نرى مختصين قريبين الى الناس يتفاعلون معهم ويحرصون على النهوض بالرياضة لا يساهمون بتراجعها.. نريد الجريء الذي لا يخاف النقد.. ويحب البناء...

وقالوا.. هذه الايام الاخيرة للاتحادات الرياضية.. ونأمل ان لا تعود وجوه كثيرة لم تقدم للرياضة شيئاً.. ويخشون عودتها.. لنفوذها وقدرتها على التلون...

هكذا قالوا.. وقالوا اكثر.. وكان الله في عونك يا ابا عمر وتحياتي اليك.

كل العيون على امانة اللجنة الاولمبية.. وعين الوزير على من؟!


● محمد جميل عبد القادر ● د.موفق الفواز ● محمد جميل ابو الطيب

* لا شك ان امانة اللجنة الاولمبية الاردنية مطمع كبير لنسبة كبيرة من اهل الرياضة.. ونحن نقترب من اعادة تشكيل الاتحادات الرياضية.. ونقترب من عملية اعادة البناء للجنة الاولمبية كما وعد بذلك معالي الوزير.

فان العيون تتطلع الى الامين القادم للجنة الاولمبية الاردنية.. والذي يحاط بسرية كاملة، فالوزير كما اطلعت مصادرنا على عمق افكاره تشير الى ان هناك ثلاثة اشخاص نصب عينيه.. وربما هو في حيرة من امره..

فمن سيكون الامين القادم لهذه اللجنة..

هناك من يقول ان التغيير سيشمل معظم اركان اللجنة الاولمبية حتى امينها.. وعندما سألنا الامين بحكم قربه لاكثر من اربعة عشر يوماً في اتلانتا بجانب وزير الشباب.. الم يبح لك الوزير بشيء...

فلم نفلح في اكتشاف شيء عن تلك الملامح.. لكن الدكتور موفق الفواز بحنكته تهرب وهرب بعيداً عن الاجابة، لكن في نفسه شيئاً ما، اقله ان يبقى اميناً عاماً للجنة لانه عاش فيها اياماً طوالاً وغربتها بالتكيد قاسية!

ويقول احد المسؤولين الرياضيين طلب منا ان لا نذكر اسمه، ان الوزير ربما يتجه صوب كلية الرياضة، فهناك قد يجد ضالته ومبتغاه... ليكون الامين القادم اكاديمياً..

بيد ان احد الرياضيين المخضرمين قال لنا:

ان عدداً من الامناء السابقين للجنة يتنافسون على المنصب، ويكثفون نشاطهم نحو الوزير بغية الظفر بهذا الموقع المهم والذي يحظى من يحتل كرسيه بعلاقات رياضية عربية وعالمية وسفر متواصل.. وتنقل هنا وهناك..

وقالت مصادر اخرى لنا.. ان الوزير في الغالب سيختار احد المميزين في الحركة الرياضية الاردنية والذين تركوا بصمات ادارية واضحة على العمل الرياضي، وقال هذا المصدر ان الدكتور محمد حمدان رئيس الجامعة الهاشمية يعتبر من الذين نستبشر بهم خيراً، لكن عمل د. حمدان وشغله المتواصل ربما لا يسمح بمهام اضافية عليه.. واشار نفس المصدر ان السيد محمد جميل ابو الطيب احد ابرز عمالقة الرياضة في الاردن من المرشحين للمنصب.. وكذلك السيد عواد حداد.. فيما اشار نفس المصدر الى ان د. موفق الفواز بحكم تفرغه وعمق تجربته في اللجنة ربما يكون الامين القادم للجنة.. لكنه اشار الى بعض الاسماء الاخرى التي تتردد مثل د. محمد خير عامر.. ود. عصمت الكردي.. والزميل محمد جميل عبد القادر، عموماً هذه جولة في افكار بعض المهتمين في الحركة الرياضية.. والذين يأملون بان يكون مستقبل اللجنة الاولمبية اكثر اشراقاً..

لقد بدأنا القول ان ثلاثة اسماء ترنو اليها عين الوزير... وسيدقق عينيه على اسم واحد.. فمن هو... الايام كفيلة بالاجابة؟!

في الشباك

■ عدنان الطوباسي

مشهدان!!

* خلال ساعات اربع، كان يتكرر المشهد امامي.. فما بين الساعة الخامسة والسابعة كنت اتابع بطولة العرب للناشئين في السباحة.. وشاهدت ما شاهدت من تفاوت في المستوى بين سباحينا وسباحي دول المغرب ومصر والجزائر والكويت وغيرهم... كنت ارى الفارق يتجسد في الخبرة... وكنت ارى حسرة الاهالي ترتسم على الوجوه.. وهم يرون النتائج والاعلام ترفع للدول المشاركة.. ونحن نحرز برونزية في احدى المسابقات التي شارك فيها ثلاث فرق فقط. وبالتأكيد كان حصولنا على المركز الثالث وارداً..

هذا مشهد.. والمشهد الاخر.. بعد الاول بساعتين حيث كان منتخبنا الوطني لكرة القدم يلاقي المنتخب العراقي في مباراة كان التعادل يكفينا فقط.. ولكن ندخل المباراة وفارق الخبرة.. والاستعداد والاحتكاك كبير بيننا وبين الاشقاء العراقيين... وكان الجمهور المتابع يأمل بالتعادل لانه كالفوز ويعني التأهل.. لكن لم نحظ بذلك... لان واقع الامور والمنطق يقول ان الدخول في المنافسة بحاجة الى الاستعداد... ونحن كان استعدادنا متواضعاً فمن الصعب ان نطلب الفوز على فريق استعد وعسكر وخاض مباريات دولية...

كان واضحاً ان هناك فارقاً في كل شيء، ورغم ان فريقنا لم يقصر، لكن قدم امكانياته وخسر لان واقع الامور كذلك... وهذه حسرة اخرى تجرعها الجمهور ايضاً

ما بين المشهدين.. نقول اننا يجب ان نخطط للمستقبل اكثر واكثر.. حتى نحقق امل الفوز الذي نتوق اليه.. ولن نظفر به ما دام التخطيط بعيداً عنا!!

**

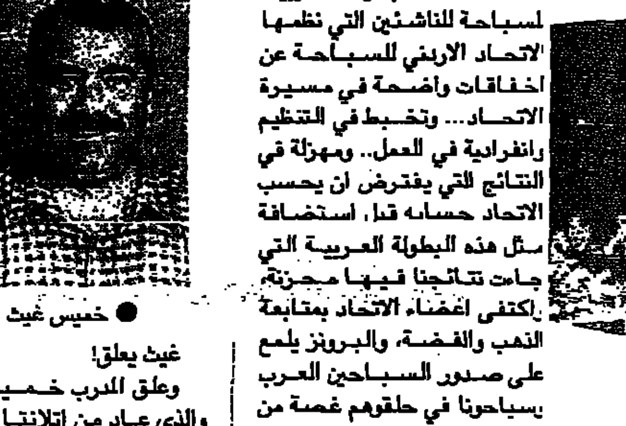
قال الشاعر

وما نيل المطالب بالتمني
ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

السباحة الاردنية تتقاذفها الامواج

غيث لـ الحدث: الاتحاد يتفرد بقراراته.. وليس له فضل على المنتخب

* كشفت البطولة العربية لسباحة للناشئين التي نظمها الاتحاد الاردني للسباحة عن اخفاقات واضحة في مسيرة الاتحاد... وتخبط في التنظيم وانفرادية في العمل.. ومهزلة في النتائج التي يفترض ان يحسب الاتحاد حسابه قبل استضافة مثل هذه البطولة العربية التي جاءت نتائجنا فيها مخجلة، اكتفى اعضاء الاتحاد بمتابعة الذهب والفضة، والبرونز يلمع على صدور السباحين العرب وسباحونا في حلقهم غصة من الوضع المزري الذي وصلوا اليه...


● خميس غيث

غيث يعلق!

وعلق المدرب خميس غيث والذي عاد من اتلانتا على هذه البطولة قائلاً:

انا لست راضياً عما جرى، وقد قلت لرئيس الاتحاد ان البطولة يجب ان يتم تأجيلها، فالمنتخب ليس له وجود، والاندية هي المعنية بلاعبيها، والاتحاد ليس له فضل ولا على لاعب، وحتى لا يوجد لديه مدرب وهذا خلل واضح في مسيرته، وهناك قرارات فردية تتخذ لا يستشار فيها الفنيون...

في الوقت الذي اخبرنا الاتحاد بان اللاعب عمر نئل واللاعبة ميرا غنيم سيكونان في اتلانتا، وطلبت من رئيس الاتحاد ان يبحث امر عودتها مبكراً من رئيس البعثة.. لكن شيئاً لم يحدث وحتى لا رئيس الاتحاد ولا احد من الاتحاد كانوا في وداع اللاعبين او السؤال عنهم قبل السفر..

ويضيف السيد خميس..

لقد دخل الاتحاد في هذه البطولة دون ان يكون له ادنى استعداد لها، والغريب ان يحصل ذلك، من اتحاد يفترض فيه ان يهتم بلاعبيه ومنتخبه. لا ان يكتفي بالظهور دون عمل او نتائج..

واضاف غيث:

انني وضعت وزير الشباب بهذا الواقع المؤلم الذي يعيشه الاتحاد، ونأمل ان يكون هناك وضع افضل للسباحة الاردنية عند تشكيل الاتحادات القادمة.

مرحلة الاياب من دوري الطائرة.. تبدأ الاقلاع

* تستأنف مرحلة الاياب من دوري كرة الطائرة لاندية الدرجة الاولى.. لتمثيل الاردن في البطولات العربية.

واصدار الاتحاد الاردني لكرة الطائرة برنامج هذه المرحلة، والذي تشارك فيها فرق الوحدات، شباب الحسين، البقعة، العودة، الكرمل، الحسين اربد وفي اولى محطات الاقلاع تقام يوم الاثنين مباريات وعلى النحو التالي:

* يلتقي العودة والكرمل، الساعة الخامسة على صالة الحسن.
* يلتقي الوحدات والحسين اربد على صالة الحسين الساعة السابعة مساء.
* يلتقي شباب الحسين والبقعة على قصر الرياضة، الساعة الخامسة مساء..

ويوم السبت المقبل ٨/٢٤، يلتقي فريقا البقعة والحسين اربد، الساعة الخامسة مساء.■

باختصار

اللجنة الاولمبية الاردنية في اعادة بنائها يجب ان تضم خيرة الخيرة من ابناء الرياضة في هذا الوطن من الشباب وشيوخ الرياضة.. ويجب ان يكون للمرأة فيها حضور... وان تبنى على قواعد جديدة ومتينة.. ويكون لها صلاحيات وكادر متمكن ومتطور يدير اعمالها.. وان يكون للجانبا دور في الية العمل.. مثلما ينبغي ان يغيب القيل والقال على اركانها!!

●●●

على الوتر الحساس

اتمنى ان ارى في تشكيلة الاتحادات الجديدة وجوهاً شابة وخاصة في مركز القيادة.. فالرئيس النشيط هو الذي يدير اتحاده بكفاءة واندفاع.. ويفتح افاقاً جديدة للاتحاد... وكم من رئيس في الاتحادات التي ستحل لم يكن له وجود فبرز ذلك على اركان اتحاده. فنام وناموا..

ان الرئيس الفعال يجعل اتحاده في عمل دائم، يعمل ايضاً على تفعيل اركان اتحاده ولو كانوا خاملين!

●●●

اشارة

* كنا نتمنى ان تحظى البطولة العربية للسباحة للناشئين بتنظيم افضل.. فهذا التأخير الذي كان يحصل.. ومراسيم التتويج التي كانت لا بريق لها ولا حضور كانت تقلل من بهجة البطولة والقها..

وكنا نتمنى على اتحاد السباحة وهو المعني بالامر ان يعمل على تنظيم البطولة بصورة افضل يليق ببطولة عربية تشارك فيها مجموعة جيدة من الدول العربية..

املين ان لا تتكرر مثل هذه الثغرات في استضافة البطولات العربية، ونأمل ان تكون اتحاداتنا قادرة على التصدي للبطولات واظهارها بالمظهر اللائق البهيج.

خسرنا التصفيات ونحن اقرب من العراقيين اليها!

بالتخطيط العلمي نصل الى المنافسة.. وبغيابه نبقى في تراجع!

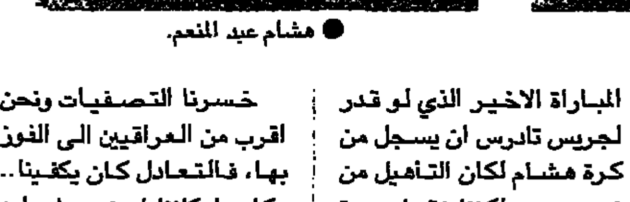
* قبيل مباراتنا مع العراق التي كانت ستقرر من سيتأهل الى الامارات لنهايات الامم الاسيوية.. سألني احد الاخوة العراقيين... من سيفوز في مباراة اليوم! قلت له: المباراة لا بد ان تنتهي بالفوز، وفنياً العراق اكثر جاهزية واحتكاكاً واستعداداً وفرصته بالفوز، فالفوز له من منظار فني وواقع عملي صحيح.. لكن الذين يرون ان الفوز لمنتخبنا الوطني فان الامر لا يكون اكثر من تمني او ضربة حظ او حماس منقطع النظير!!

وفعلاً ومن خلال المباراة ظهر واضحاً ان المنتخب العراقي هو الذي امتلك زمام الامور وكانت لخبرة نجومه واحتكاكهم وتجربتهم الكبيرة دورها في حسم المباراة..

وكان منتخبنا الوطني الذي استعان بخبرة عدنان عوض، وبدران الشقران وهما لاعبان احترفا اللعب في نادي كاماز الروسي، يقدم مباراة بمستوى خبرته واحتكاكه وحماسه.. وكان الحارس احمد ابو ناصوح يقدم مباراة كبيرة...


● بسام الخطيب


● هشام عبد المنعم.



في الوقت الذي كنا نتمنى ان يكون وجود هشام عبد المنعم وبسام الخطيب منذ بداية المباراة...

لا في وقتها المتأخر.. ولكن قدم منتخبنا جهده الواضح.. واقلق العراقيين حتى رمق المباراة الاخير الذي لو قدر لجريس تادرس ان يسجل من كرة هشام لكان التأهيل من نصيبه.. لكننا نقول مرة اخرى انها الخبرة والخبرة هي المحصلة النهائية في حسم الامور..

خسرنا التصفيات ونحن اقرب من العراقيين الى الفوز بها، فالتعادل كان يكفينا.. وكان بامكانتنا ان نحصل عليه لو استعدينا اليه.. لكن هذه امكانياتنا وربما هذه الفرصة لن تتسنى لنا في القريب من الايام.. لكننا في هذا المقام لنا ملاحظات يجب ان نقدمها الى الاتحاد الاردني لكرة القدم، حتى يكون لنا وضع كروي في القادم من الايام:

اولاً: لا بد من الاستمرار في رعاية المنتخب ودعمه لا ان يتوقف هذا المنتخب مع انهاء التصفيات.

ثانياً: وضع استراتيجية للتخطيط سواء كان قصير المدى او متوسطاً او طويل المدى وبذل كل الجهد من اجل ان ينال المنتخب الاحتكاك الكامل في كل فترة استعداد وقبل خوض اية بطولة.

ثالثاً: تلبية رغبات الجهاز التدريبي، وتوفير كادر اداري يعني بالمنتخب فعلاً لا كلاماً.

رابعاً: العمل على تفريغ المنتخب، وهي الوسيلة الوحيدة التي تستطيع ان نبني منتخبنا قادراً على الظهور بمظهر مشرف في المحافل الرياضية.

خامساً: لا بد من الاهتمام بمنتخبات الناشئين والمنتخب الاولمبي حتى يبقى الرافد لمنتخبنا الاول.

سادساً: لا بد من الاستقرار النفسي للاعبين والجهاز التدريبي والفني والاداري.

التنافس يحتدم في دوري الاولى..

* ضمن مباريات الاسبوع الثامن من دوري الكرة لاندية الدرجة الاولى، تقام اللقاءات التالية:

الخميس ٨/٢٢.
* الطالبية والعربي، على ملعب اربد.
* سحاب والرصيفة على ملعب الزرقاء.
* الجليل واليرموك، على ملعب البتراء.

الجمعة ٨/٢٣:
ذات رأس والصريح على ملعب البتراء
الزرقاء والمنشية على ملعب السلط.
العودة والبقعة على ملعب السلط
الكرمل والطرة على ملعب اربد



كرة اليد..

الاهلي والعربي.. يتوقان الى كأس الكؤوس..

* تتجه انظار عشاق كرة اليد الى صالة قصر الرياضة الساعة السادسة من مساء يوم الاربعاء القادم حيث اللقاء الكبير الذي يجمع فريقا الاهلي والعربي في مباراة تحديد بطل كأس الكؤوس..

وينتظر ان تحفل هذه المباراة بالاثارة والقوة والجمال كون كلا الفريقين يتمتع بمستوى جيد.. ويحرص كلاهما لتقديم مباراة تليق بهما كونهما في قمة كرة اليد الاردنية....

وما نرجوه ان تتحلى المباراة بالروح الرياضية وتحفل بالاخلاق الرياضية العالية والتشجيع المهذب الذي نحرص أن يرفرف على ملاعبنا دائماً...■

فاقد الشيء لا يعطيه

* كانوا اربعة... بينهم فتاتان... وكان امامهم مجموعة من الاسماء التي كتبها كل واحد منهم ليقدمها الى وزير الشباب لعله يختار بعضهم لعضوية الاتحادات الرياضية القادمة.. والقائمة بالمناسبة تضم وجوهاً طيبة من الوسط الرياضي التي يعرف قيمتها صاحبنا ولا يعرف!!

وفجأة دخل هذا الصاحب الرياضي المحترم.. تفحص الاسماء، وتأملها... وتوقف عند اسم واحد! ربما اثار في داخله شيئاً.. وقال للحاضرين: هذا الاسم لماذا هو موجود؟ انه لا يعرف شيئاً في الرياضة؟!

تفاجأ الحاضرون.. لانهم يدركون ان هذا... هذا الذي - تعرف الرياضة مكانته.. مع الاعتذار للفرزدق! وسامح الله صاحبنا.... الذي قال ما قال وعليه اربعة شهود! ودائماً فاقد الشيء لا يعطيه؟!■

مسابقة الحدث الرياضي

في العدد القادم نتائج المسابقة الماضية

ومسابقة جديدة..

فانتظروها

كل اسبوع

■ بقلم: قيس الجلاد

خبز.. ولبن

انهكني جداً، في محيط هذا الاسبوع، كثرة التصريحات والاقوال المسؤولة وغير المسؤولة التي صدرت عن النواب والامناء العامين للاحزاب ونقباء النقابات المهنية وغير المهنية واتحادات العمال والنساء وروابط الفنانين والكتاب وجمعيات الرفق بالحيوان والزكاة وصناديق العمل التطوعي والامانات والهيئات والمذيعين والمذيعات ومقدمي البرامج والمقدمات والصحفيين والصحفيات.

وانهكني ايضاً الاقوال المسؤولة ايضاً وغير المسؤولة التي صدرت عن فتحي بياع البالة وصبري البويجي وعدنان البقال وفتكات بياعة الخضرة، وفادي تواعم... ذي الرؤوس الثلاثة، وشحده اللحام، ونوال حائكة الصوف في عز الصيف، واميرة الراقصة وعزيز الطبال ومحرري الكرباج وابي وامي والجيران.

انهكني ان اسمع كل ذلك السيل من الاقوال والصياح والتهديدات وان احضر سلاسل من الاجتماعات والاعتصامات الاحتجاجية على قرار الحكومة برفع الدعم عن الخبز.. ثم تضرب الحكومة.. عرض الحائط.. بكل ذلك... وترفع الدعم.

الحقيقة ان كل ذلك قد انهكني.. ولكن ما انهكني اكثر لدرجة انني بدأت افكر جدياً بالاستقالة هو ان الحكومة ممثلة بمعالي وزير التموين، اقدمت في محيط هذا الاسبوع ايضاً واثناء معمعان رفع الدعم عن الخبز، على رفع اسعار منتجات الالبان، وهو الامر الذي لم يحظ حتى الان باي احتجاج... لماذا؟

على طريقة ياسر عرفات

غروزني - ارجون... اولاً

اكدت مصادر دبلوماسية رفيعة الاطلاع ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين عرض على الثوار الشيشان الذين ما زالوا يسيطرون على وسط غروزني مشروعاً للسلام يتضمن التنازل عن العاصمة غروزني ومدينة ارجون اولاً.

وقالت المصادر ان يلتسين اجرى مباحثات مطولة مع خبير التفاوض الاسرائيلي مع العرب الياكيم روبنشتاين ومع محمود عباس - ابو مازن، مهندس اوسلو بهدف الاستفادة من مشروع غزة اريحا سعسع اولاً الذي افضى الى تصفية القضية الفلسطينية وتحويلها الى مجرد نزاع ضد سياسة اغلاق اسرائيل في وجه العمال الفلسطينيين واوضحت المصادر لـ الكرباج ان المشروع الروسي الجديد يتضمن منح الشيشان حكماً اولياً في غرزني وارجو ان يتبعه تفاوض جديد، على باقي الاراضي الشيشانية بعد مضي ثلاث سنوات، وان يحتفظ الشيشان بحق ادارة المدينتين المذكورتين ادارة محلية بينما يعيد الجيش الروسي انتشاره خارج حدود المدينتين.

وفي لقاء مندوب الكرباج في غروزني قال الزعيم الشيشاني سليم ياندر بابيف ان الثوار الشيشان لن يسيروا على خطا غزة - اريحا - اولاً. لكنهم، سيواصلون الجهاد حتى تحرير كامل التراب الشيشاني.

واكد القائد الشيشاني لن شعبه البطل لن يقبل اية مساومة على حقوقه الوطنية، ولن ينزع عن كتفه البندقية الا بعد رحيل اخر جندي روسي عن اراضيه.

بقي ان نقول ازاء هذا الموقف للزعيم باندرباييف العزاء لنا... نحن العرب!؟.



يوميات ابو القز الرصيفي

قال النسائي، خبير النسوان ومؤلف كتاب الزواج حسب المزاج: فجئت بالطعام وطلقت نسائي الاربع وحلفت اني عن ذلك لا ارجع وقلت لابي القز:

اتمم حديثك بعدما وفيت بشروطك، واحرص ان تزوجني بنت السلطان فقال: قد اتاك ما لم يكن في الحسبان.. فقم بنا الى قصر السلطان فقمت معه.. وركبت المحفة.. فحملنا الحمالون الى باب القصر والوقت قريب من العصر.. فاستقبلنا الحراس احسن استقبال وادخلونا الى مجلس السلطان، وانا بين الواقع والخيال. وجلسنا مع جملة الجالسين. وجلهم من اكابر القوم واركان الدولة، وماهي الا ساعة غفلة... حتى اقبل السلطان.. محاطاً بالحراس والاعوان، فسلمنا على مولانا.. وسألنا له السلامة فجلس وقال: اراك اتيت يا ابا القز...

فقام ابو القز وقال: السلام على سلطان البر والبحر.. عظيم الامة.. ومفرج الغمة.. جئناك يا مولاي خاطبين.. وللنسائي وابنتك مزوجين..

فاطرق السلطان لحظة خلت انها دهر.. فخفت على راسي.. ان ينزع من بين كتفي.. لكنه قال: ايها الحشم.. احضروا بدر البدور في الحال.

فجاءت اميرة المشرقين بثوبها تتهادى... وسلمت اجمل سلام وجلست بجوار ابيها السلطان وللحديث تتمة.

خطوة... ويكبرون.

يغدون موظفين اجلافاً.. سياسيين يتخبطون في ممكنهم وباعة اوان منزلية متجولين او عمالاً في محجر.. يأكلون اللقمة من عرق كفاحهم.

خطوة ويفقدون تحديهم.. ذاك البادي في اعينهم.. رفضهم وعنفوانهم، ويغدون مجرد مسننات في ماكنة تدور.. يحرصون على تأمين الخبز لعوائلهم.. الخبز الذي لا يدري الا الشيطان. كم سيبلغ سعر الكيلو الواحد منه.. عندما يكبرون. وسيرضخون.. تماماً مثلما رضخ آباؤهم لشروط صندوق النقد والبنك الدوليين ولالتزامات السلام مع اسرائيل. وسياسات كل من ايده الو العربية وثقافة الانفتاح.

سيكبرون وسيغدون رجال بزنز يقتاتون على السمسرة والعمولات.... وسينسون بالتأكيد انهم كانوا اطفالاً يتقاسمون نصف رغيف الساندويتش ومنقوشة الزعتر.

نسيت ان اقول ان الامهات امهاتنا، لم يعدن يصنعن الساندويشات المنزلية ومنقوشة الزعتر وان اطفالنا اعتادوا على شراء الشيبس والشيكولاته الرخيصة...

اي مستقبل لهم.

اي مستقبل لامة لم تعد امهاتها تصنع منقوشة الزعتر التي يتقاسمها الاولاد بحب وايثار!؟

قلوب في مهب الكرابيج

سعادة قيس الجلاد
رئيس تحرير الكرباج
الغراء:
تحية وبعد

انا مواطن عربي نعم عربي.. ابا عن جد، تشربت منذ نعومة اظفاري القومية العربية وحب فلسطين والجهاد في سبيلها، فتحت عيوني على الدنيا لانشد مع رفاقي الصغار من شعر المرحوم احمد شوقي بلاد العرب اوطاني ومن شعر المرحوم هارون هاشم رشيد: ساعود يا اختاه للوطن رغم الشقاء وقسوة المحن، واغنية اللواء المرحوم محمد عبد الوهاب: اخي جاوز الظالمون المدى فحق الجهاد وحق الفدى. واستمع لاقوال المرحوم المذيع احمد سعيد اتجوع يا سمك؟

وبعد كل ذلك.. افاجأ.. بان كل ذلك.. بعد ان اصبح اليهود اصدقاءنا واولاد عمنا... انه كان مجرد كذبة؟!.. ارجوك... اريد حلاً.. لانني بدأت افكر جدياً بالهجرة الى اي بلد آخر.. لا يكذب فيه فنانوه وشعراؤه ومذيعوه على شعوبهم، واتخلى عن جنسيتي العربية.

الاوراسي عربي

: الاخ الاوراسي عربي .. الواقع.. انه يتضح من رسالتك انك لم تذكر المثل العربي، وهو بالمناسبة ذات المثل الذي استخدمه طيب السمعة والصيت وزير الخارجية الامريكي العزيز هنري كيسنجر في مؤتمر جنيف وهو المثل القائل: اللي فات.. مات.. لذلك ارجو ان ان تلاحظ ان جميع من ذكرت اشعارهم واغانيهم واقوالهم مرحومون.. فرحمة الله عليهم وعلينا...

كرابيج حلب

هي: شو اخبار الخبز
هو: رفعوه
هي: واللبن
هو: رفعوه
هي: يا قشلي.. شو بدنا نوكل
هو: قشل!؟
وسمعت انهم بدهم يرفعوا الدعم عنه كمان.

الله اكبر

اليوم فخر لاهل الضاد كلهمو
بثورة الحق بين الناس والامم
هذا الشريف ببيت الله اعلنها
حرباً على الظلم والطغيان تحتتم
من بعد شورى اقر الراي مجلسه
وجدد العهد ان لا ينحني العلم

قد اعلنت الجهاد حق تفرضه
شريعة الله لا بغي ولا ظلم
فاطلق الاسد المجروح صيحته
والعرب من حوله بالعهد تلتزم
الله اكبر في البطحاء دعوته
الى الجهاد دعا فلنشحذ الهمم
شعاب مكة دوت رجع صرخته
فكبر الجند حول البيت والحرم

ورددتها سهول الشام مع عنز
حتى اعالي ذرى اوراس والقمم
ونظمت فرق الفرسان عدتها
لخوضها وبعون الله تنتظم
شد الزناد ليبدأ الزحف باركها
هذا الشريف امام العرب من قدم.

محمود محمد النسور

ليتنا

ليت الايام تمضي فارحة
يتسنى لي انسى سهامك الجارحة
تأملت بك الدنيا ولم اجدك مصارحة
نيرانك في قلبي اصبحت سارحة
يا من عشت من اجلك للعشاق مسامحاً
الايام تمضي حزينة

مبعثرة كاوراق الزينة
انت لتجمعها بايدينا
ذابت كالحلم اذا صحينا نسينا
تبقى ذكراك خالدة
ساكنة في اعماق قلبي

رجب احمد

كيف يقضى علي؟

جلست على شاطىء العلم خمسة عشر عاماً، وانا احدق فيه، ولم اغص في اعماقه. ولكن تأملت سطحه الخارجي. وكانت امواج البحر تخبرني عن بعض مخابئه. كنت اريد الغوص فيه ولكن ترددت لاني علمت ان فيه اسماكاً صغيرة وحيتاناً كبيرة واسماك قرش، وكلها في البحر...

في البحر حيتان وهم العلماء الكبار. واسماك صغيرة اي اشباه علماء، ظنوا انفسهم علماء حينما غاصوا في البحر، وهناك اسماك قرش التي تتمثل في علماء الشر الذين يدسون شرهم من خلال عملهم. لهذا خشيت الغوص في البحر.

واكتفيت بالتأمل فيه فقط. واراقب امواجه وهي تتخابط مع بعضها البعض.

وكنت كالطفل الذي يتقدم خطوات على مياه الشاطىء، ثم يرجع بسرعة خوفاً من ان تجرفه مياه البحر فتلتهمه اسماك القرش اللعينة او تلتف حوله الاسماك الصغيرة او يبتلعه بفيه الكبير.

وهكذا الى ان حان الوقت للغوص في هذا البحر. بعد ان حصنت نفسي من تضاريس البحر الداخلية فهناك اسماك صغيرة - اشباه العلماء - يجب ان نستفيد منهم على قدر حجمهم وان لا نغتر بهم لان هناك الحيتان - العلماء - الاولى بنا ان نغتر بهم. ويجب الحذر الحذر من اسماك القرش - علماء السوء - التي ترمي بشرها بفاكهة علمها. وتجلبك اليها بحسن كلامها وروائع اسلوبها. وتبقى الاسماك الصغيرة. اما ان تكبر وتصبح حيتاناً. او تبقى على ما هي عليه.

وكنت اخاف هذه الاسماك الصغيرة. واخاف ان اغتر بها واصبح مثلها صغيراً. وعندما ترمى الشباك اعلق بها لان الشباك لا تقوى الا على الاسماك الصغيرة. او ان اقف امام حوت فيبلعني، هكذا يقضى علي. اي ان اظن نفسي شيئاً وانا لا شيء.

ابو القاسم

هايد بارك الحدث

افضل علاج ما كان من الطبيعة (٢)

■ بقلم الصيدلي: اكرم صلاح

سنتابع في هذه الحلقة الحديث عن اهم الاعشاب النباتات الطبيعية التي نستخدمها يومياً دون معرفة جيدة بفوائدها

اولا:- الكمون

الجزء المستخدم منه - البذور وهو من التوابل الشهيرة من خواصه:-

١- مثير للشهية ٢- يسكن الامعاء والمعدة المتألمة (مضاد للتشنج)

٣- مهضم وطارد للارياح

ثانياً:- الخلة

الجزء المستخدم البذور، ويحتوي على مادة التيمول وكيومارين الخلين وتستعمل بشكل اساسي للفوائد التالية:-

١- مرخي للعضلات الملساء خاصة عضلات القصبات الرئوية والحالبين والطرق الصفراوية والامعاء.

٢- طارد للرمل والحصى ولتخفيف الالام الكلوية والكبدية.

ثالثاً:- القرنفل

القسم المستعمل - البرعم الزهري بكامله، ويوصف لتطهير الجروح وتخفيف الالام ويستعمل مغلي القرنفل كغرغرة لتخفيف آلام الاسنان ولشد اللثة وتعطير الفم.

رابعاً:- كراويا

الجزء المستخدم - البذور الناضجة التي تشبه الكمون بمنظرها، تحتوي زيت طياراً يحتوي على ليمونين وكارفون وتستخدم لـ :-

١- هاضمة

٢- طاردة للغازات ومسكنة للمغص

٣- تؤخذ بشكل حساء للنفساء (بعد الولادة) لادرار الحليب وتقويتها ومساعدة جهازها الهضمي.

خامساً:- كركديه

اوراق زهرية حمراء طعمها حامض تستخدم كمنشط وتؤخذ كمشروب بارد او ساخن

سادساً:- الهال

الجزء المستخدم - البذور وتحتوي على زيت طيار من فوائده:-

١- مهضم، ومعطر لرائحة الفم ٢- مضاد للغازات

٣- مدر للطمث ٤- مضاد للتشنج

٥- محسن لطعم الاغذية

وصلت رسالتك

الى الدكتور حابس محافظة:

لقد وصلت رسالتك، ولكن للاسف، لقد قررنا عدم نشرها وذلك لاحتوائها الكثير من الالفاظ غير اللائقة والاحكام المتجنية على الحقيقة

ونظراً لمناصرتك لقضايا تصب في صالح الديكتاتوريات وضد الحريات العامة وحقوق الانسان

المحرر

شجن الدجى

الى من احببتها بكل عنفوان الحب اقول:-
لن تفهمي ابداً مرادي في الهوى
فالحب في قلبي بتاريخ البشر
عجباً لأقداحي وخدك
من يسكن الارواح بعدك
من يجعل الايام تحلو
من بعدما قد مات قدك
رحلت إليك بمهجتي
عهداً فما اقساه وجدك
وتركت لي شجن الدجى
بظلامه العاري امدك
وسلوتي للكأس حتى
صار هذا الكأس ندك
فقتلتني بخيانة
سم العقارب اين وعدك
وزعمت انك مرغم
والناس كل الناس ضدك
قد كنت لي سيف الغرام
وكنت فوق الخصر غمدك
فأبحت موتي راغباً
وقتلت بالترحال وجدك
الليل يرقص نوره
والصبح اظلم بعد صدك
ملهى الغرام يطيح بي
والخمر يسكنني وشهدك
لما علمت حبيبتي
اني إنتهيت بشوك وردك
اسلمت روحي طائعاً
وشكوت رب العرش بعدك
يا من تركت القلب يحيا
في لهيب النار بعدك
اترى اظل حبيبتي
وحدي العيش ولست وحدك
الكأس يرقص باكياً
والدمع زان بريق خدك
امسافر كيف البقاء
قتلتني والموت حدك
قلبي سيبقى نابضاً
بالحب حتى استردك

بسام حتمل العبادي

النادي العربي

الى اسرة جريدة الحدث
بعد التحية والسلام...

اشكرك على جهودكم العظيمة التي تبذلونها من اجل نجاح هذه الجريدة الرائعة ومن منطلق ثقتي بكم و بجريدتكم ابعث لكم بمشكلتي، لعلي اجد لديكم حلاً..

انا شاب ابلغ من العمر ١٩ عاماً احببت مهنة التمثيل لدرجة لا توصف حتى اني استطيع القيام بأي دور وخصوصاً الكوميديا حتى ان البعض يلقبني «بعادل امام» لذا قررت ان ادخل كلية الفنون الجميلة «التمثيل» ولكن الحظ لم يحالفني، في الثانوية العامة ولم استطع التوصل الى طريق يوصلني الى هذه المهنة ابداً وقد سمعت عن النادي العربي للثقافة والفنون ولكني لا اعرف العنوان او رقم الهاتف ارجو ان تبعثوا برقم الهاتف وكيفية نشاط هذا النادي وما مصير من ينضم الى قسم المسرح والتمثيل فيه بالاضافة الى اهم شيء وهو الحلول الموجودة لديكم من اصحاب الاختصاص راجياً من الله ان تجدوا حلاً لمشكلتي...

سامر الاسمر

عنوان النادي العربي للثقافة والفنون هو: شارع الجامعة الاردنية - مقابل مستشفى الجامعة. ولا يوجد به قسم للمسرح والتمثيل.

سبحانك

اختي المسامرة:-

يا لها من ليلة جميلة هادئة قضيتها بين طيات وشاحك البديع.. قريباً من السحر.. التمس النوم فلا اجد له سبيلاً وهذا... جزاء فنجان البن الذي اكرمتني به احدى جاراتنا الحبيبات التي ذهبت اليها لاباركها لها في بيتها الجديد. فاخذت قلمي ودفتري وتربعت على الكرسي المتروك في (الشرفة) للكسالى صاحباتي.

يا له من منظر بديع جميل يأخذ بمجامع القلوب منظر الطبيعة بين طيات الظلام وبين بلورات الكهرباء الملونة المضيئة بجميع الالوان وقد تركزت بمسافة محتومة بين البلورة واختها ترسل اشعتها فتنير المكان وقد علا الحوض شجرة الليمون الندية وقد اخذت اوراقها تصطف بشكل جميل بارع على عروق خضراء، ياله من منظر رائع وهي تناظر زميلتها الدالية وقد تسلقت بخيوط ربانية على اعمدة الكهرباء وحبال الغسيل المجاورة لتزينها بشكل رائع...

كل شيء ساكن هادىء، والنسيم يداعب الوريقات الخضراء في رؤوس شجرة الكينا المطلة علينا.. فتجمل الساحة وتزينها بشكل عجيب لتظهر قدرة الباريء، يا له من منظر جميل وقد احتضنت الاف الطيور وجعلتها مأوى للعصافير وبعض الفراشات الحميمات مختبئة بين الاوراق... تنتظر الصباح الجميل المشرق... ومسحت السنة الظلام.. القاتم... واشرقت الشمس بشعاعها البراق والقت باشعة ذهبية على رؤوس الاشجار فكستها فالبست ثوباً جميلاً براقاً.. لا اجمل منه ولا احلى، سبحانك اللهم وبحمدك تباركت وتعاليت ياذا الجلال والاكرام...

ام عبد الرحمن السادات - دمشق

نادي الهايد بارك

شروط العضوية صورة شخصية وصورة عن شهادة الميلاد او وجواز السفر

العضو الفائز

بعد اجراء القرعة على ارقام الاعضاء فاز بجائزة النادي لهذا العدد وقيمتها خمسة دنانير:

العضو رقم (٣٥)



الاسم: مجدي عبد الحميد الفقيه
تاريخ الميلاد: ٢١/١٠/١٩٧٨
مكان الميلاد: عمان
مبروك لمجدي والى اللقاء الاسبوع القادم مع فائز جديد

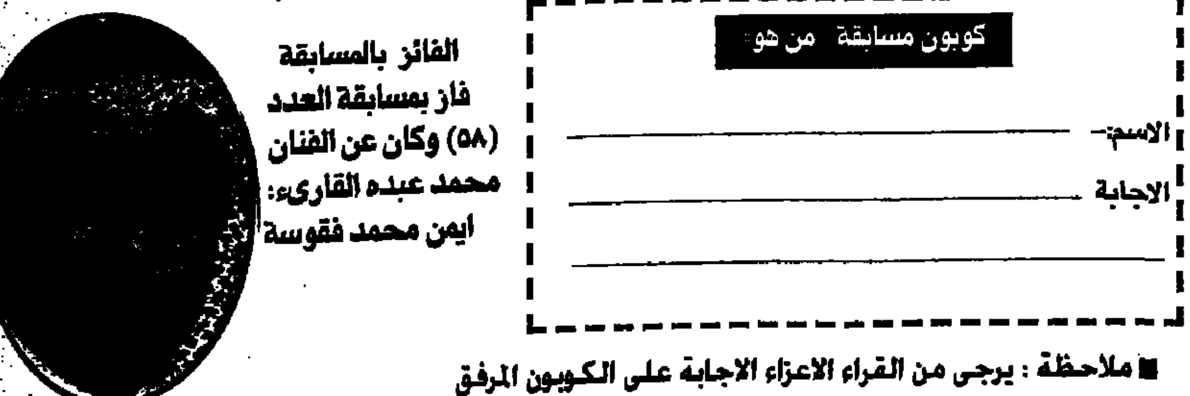
براعم الهايدبارك



● حلا رائد ● حنين محمد الجعبري

مسابقة «من هو» ؟

هذه الصورة لمطرب خليجي معروف، اعرف من هو واربح خمسة دنانير.



الفائز بالمسابقة
فاز بمسابقة العدد (٥٨) وكان عن الفنان محمد عبده القاريء: ايمن محمد فقوسة

كوبون مسابقة من هو
الاسم:- ______
الاجابة ______

■ ملاحظة : يرجى من القراء الاعزاء الاجابة على الكوبون المرفق

كلمة التحرير

الوصول الى الثروة والشهرة والنساء عن طريق الشعوذة والجان واللعب بالعقول الصغيرة المسكونة بالخزعبلات والخرافات.. هذا ما فعله بطل قصة «الجان والجميلات» الذي كان سجيناً بسبب عملية نصب، فدخل في مؤامرة خطيرة مع رجال الامن وزوجة طبيب، كان اول ضحاياه الصحفي الذي قدمه للناس على انه طارد العفاريت فكانت نتيجة عمليات النصب التي قام بها ١٤ مليون جنيه من ضحاياه في مصر والدول العربية، ودخل منزل زعيم عربي، وعاشر امبراطورة الرقص الشرقي. واستولى على قلوب الفنانات.

الحدث تنشر هذا الكتاب على حلقات.. لتكشف اسرار امبراطورية السحرة التي تكونت على يدي ذلك النصاب الخطير.. وكيف تحول مجتمعنا العربي الى مجتمع يعيش بالسحر، ويسلم نفسه للنصابين، وكيف سقط الكبار واهل الفن خاصة النجمات تحت اقدام قاهر العفاريت!

الكتاب فجّر ازمة كبيرة في مصر.. ورفعت على صاحبه قضايا كثيرة ووصف بعضهم الكتاب بـ «الكتاب الاسود»!

قصص مثيرة .. وجرائم بشعة.. اقلها اغتصاب الزوجات في جلسات علاج روحي.

لتتابع الفصول المثيرة لهذا الكتاب..

الحدث

الحلقة الثانية عشرة

زعماء دول يحكمون شعوبهم بالسحر

السحرة قرروا هجوم يلتسين على الشيشان وبوش على العراق!

الحدث - القاهرة

لم يعد خافياً ما يجري في العالم من حولنا اليوم. بعد ان نشرت الصحف واجهزة الاعلام ما يؤكد اننا اصبحنا حقيقة.. نحيا في مجتمع يعيش حياته اليومية بالسحر. وان هذه الآفة لم تعد قاصرة على الدول المتخلفة فقط بقدر ما هي اصبحت اشد وطأة في اكبر دول العالم المتحضرة... بل ان السحرة والمشعوذين في بعض هذه الدول. اصبحوا هم الحكام الفعليين للشعوب. ويديرون دفة الحكم في الخفاء من خلال سيطرتهم التامة على زعماء بعض هذه الدول...!





ففي جمهورية روسيا العظمى. خرجت الصحف مؤخراً لتعلن انباء بأن الرئيس المهووس.. بورس يلتسين يتخذ قراراته اليومية لادارة شؤون دولته وشعبه بعد الرجوع الى ساحره الخاص الذي يلازمه ويحدد له خطواته وقراراته. وكيف ان هذا الساحر الرهيب قد اصبح الرئيس الفعلي للبلاد في الخفاء بعد ان سيطر على الرئيس يلتسين الذي اسلم نفسه لكؤوس الخمر.. وكيف ان الساحر هو الذي يصدر القرارات الخاصة في الازمات الدولية الخطيرة..

وكان نص ما اعلنته الصحف... ان هذا الساحر الخاص بالرئيس الروسي.. هو الذي اصدر له الامر بأن تتحرك الجيوش الروسية لتقتحم جمهورية الشيشان المسلمة وتسحق آلاف النساء والاطفال الابرياء تحت جحافل جيوش ثاني اقوى دولة في العالم.. وتقع مأساة منبحة اصغر دولة مسلمة.. ولكن الذي لم يعلنه الخبر... هو ان ذلك الساحر الذي يسيطر على رئيس روسيا. ومقدرات هذا الشعب الروسي. الذي بلغ اوج الحضارة والتكنولوجيا... هو اليهودي المتطرف..«؟» الذي يدير شبكة المافيا الروسية التي خرجت فجأة من جحرها لتنتشر في دول العالم..

وهذا هو نفسه الساحر الرهيب الذي يدير ازمة البوسنة في الخفاء بايعازه للرئيس يلتسين بمناصرة مجرمي الصرب... لذبح مسلمي البوسنة..

وفي الولايات المتحدة... اقوى دولة في العالم.. ذكرنا من قبل في كتاب... «اسرار اهل الفن والسياسة مع السحر...» كيف ان الرئيس بوش استعان بمئات السحرة والروحانيين لاصدار قرار غزو العراق وحرب الخليج...

وكان هذا كلام الساحرة...«كريستين دلجواي» نائب رئيس الاتحاد العالمي للفلكيين بباريس... واعلنت وقتها.. ان زعماء العالم في اوروبا وامريكا وبعض الدولة العربية لا يبدأون يومهم في ادارة شؤون البلاد... وحل الازمات الدولية.. الا بعد الرجوع اليها والى زملائها من السحرة والمشعوذين...!

كما تبين ان اجهزة المخابرات في دول العالم المتحضر والمتخلف لديها قسم خاص سري.. من السحرة والمشعوذين يتولون بعض المهام الخاصة جداً في الحروب القذرة بين هذه الاجهزة... وكيف ان جهاز السي اي ايه.. يستعين بطبيب نفسي كبير وهو في نفس الوقت ساحر رهيب... ويتولى عملية تدريب غامضة بطقوس وطلاسم السحر والشعوذة لبعض العاملين بهذا الجهاز المتغلغل في جميع انحاء العالم ليقوموا بمهامهم تحت تأثير السحر...!

الى هذا الحد... وصل الحال بعالمنا الذي نعيشه اليوم...

وفي الماضي القريب... لا تزال مأساة الامبراطور «بوكاسا» اكل لحوم البشر ماثلة في اذهاننا... وكيف انه كان ساحراً رهيباً يستعين بدماء الاطفال «قبل سن الحلم» لطلاسم اسحاره الشيطانية التي كان يدير بها حكم بلاده.. واكتشف العالم وقتها كيف ان هذا الحاكم الساحر... كان هو «أمنا الغولة» وانه ذبح مئات الاطفال والتهمهم في

مشواره مع السحر...!

وهناك... حكاية الزعيم الراحل جمال عبد الناصر مع السحر والشعوذة... وكيف ان احدهم اجرى له سحراً اسود جعل الزعيم يبدو وكأنه مجنون... ظل اياماً يحطم اثاث المنزل، ويشق ملابسه.. وتحرك صلاح نصر رئيس المخابرات المصرية... وقتها لينقذ الزعيم... ويحضر ساحراً كبيراً يوقف اثر السحر الغامض الذي

صلاح نصر قتل الساحر الذي احال حياة عبد الناصر الى جحيم!

احال حياة الرئيس المصري الى جحيم لا يطاق.. ويعترف هذا الساحر على الساحر الآخر الذي اجرى السحر الشيطاني للرئيس عبد الناصر، ويتم القبض عليه... ويضطر صلاح نصر بعدها.. الى قتل هذا الساحر الرهيب.. وبعدها يقتل الساحر الذي انقذ الرئيس عبد الناصر، ومن لحضره حتى يتخلص من شهود هذه الواقعة الغامضة...!

وفور موت عبد الناصر الغامض.. ويقال ان بعض تلاميذه والمسؤولين في جهاز حساس استمروا اياماً واسابيع في حالة طوارئ سرية مع العديد من السحرة والمشعوذين.. لاستحضار روح الزعيم وسؤاله.. كيف مات...؟! وكانوا يستخدمون طريقة البندول.. لاحضار روح الزعيم...!

واليوم...

لم يعد خافياً على احد.. (على ذمة المؤلف) كيف ان احد كبار المسؤولين حزبياً ووزارياً يدير شؤونه الخاصة وشؤون عمله.. عن طريق علاقته الغامضة بالسحر المخنث «الشيخ طلعت» الذي خرج من احدى قرى طنطا...!

ان الحكايات والقصص... عن الزعماء والمسؤولين الذين يحكمون شعوبهم في عالمنا اليوم عن طريق السحر والشعوذة لا تنتهي.. وخلاصتها... انهم ينتظرون قرار «الجان والعفاريت» الذي يعلنه الساحر الخاص وبعدها يصبح امراً وعلى الشعوب تنفيذه...!!

لذلك... سنكتفي بالحكام.. فيما سبق.. ونتكلم في السطور القادمة عن حال المحكومين في قطاعات المجتمع المختلفة وما وصل اليه من امور لا يصدقها عقل... بادارة حياتهم اليومية ايضاً بالسحر..

كيف نربط التعاويذ على وسط الراقصة...؟!

في دنيا عوالم «الرقص الشرقي» الكبار.. انتشرت ظاهرة لجوء كل راقصة الى كبار السحرة والمشعوذين. ليحصن ويحفظ «هز وسطها» من عين الحسود... والاسحار التي تجريها لها منافستها واعداؤها في هذا العالم...

وتذكرت ذات يوم عام ١٩٩٤.. انني كنت في لقاء مع راقصة كبيرة لاحصل على بعض المعلومات عن بعض كبار الشخصيات وما يجري لهم على ايدي بعض الراقصات.. وفوجئت بها تتوسل في جدية لكي اعرفها باحد السحرة والمشعوذين. لكي يرقيها... ويجري لها سحراً يحفظ وسطها.. وهزاته اللولبية من اسحار منافستها امبراطورة الرقص التي تجريها لها منذ فترة لتزيحها من الساحة... وكنت اتخيل وقتها ان هذا الطلب الغريب الذي لم اعره انتباهاً.. كان على سبيل المداعبة.. الى ان فوجئت ذات يوم... بصديقي الشيخ طه عرفة.. يروي لي وهو مهموم... كيف ان الناس اصيبوا بالجنون.. ويتخيلون ان كل شيء اليوم يسير بالسحر حتى «هز الوسط» والرقص...!

واخذ يروي لي تلك الواقعة المثيرة...

كان الشيخ طه في تلك الفترة.. يريد ان يلتحق بأي عمل يرتزق منه واولاده حتى لا يمد يده للحصول على اجر مقابل العلاج بالقرآن فيتحول الى زمرة المشعوذين.. وكان الشيخ طه له عدة مواهب اخرى منها الكتابة.. ورسم الكاريكاتير.. فالتحق بجريدة ناشئة صغيرة تدعى «؟».... وفي هذه الجريدة اثناء عمله.. كان في سريرته يتلو بعض آيات القرآن.. فإذا بزميلة له محجبة... كانت تجلس بالقرب منه... تسقط على الارض... وتتحدث بكلمات غامضة وتبين للشيخ ان بها مس من الجان... ويساعدها على الفور بقراءة آيات الرقية... وسط زملائه الذين دهشوا... عندما افاقت الفتاة... واعلنت انها تعالج من مس الجان... عند مشايخ العلاج بالقرآن وعديدون عبثوا بجسدها... ومنهم من وضع لها بيديه... حجاباً على «ثديها» ليحفظها من الجان...!

المهم... فوجئ صديقي الشيخ طه.. بسكرتير الجريدة يقترب اليه ويطلب معاونته في مهمة انسانية.. واكتشف الشيخ ان هذا الشخص المحترم الذي يعمل تحت رئاسته كصحفي ورسام... يعمل في المساء مغنياً وراء راقصة سورية تدعى «سوزي» في الملاهي الليلية بالفنادق والكباريهات ويطلب من الشيخ ان يحضر معه الى الكباريه ليلاً ليتعرف على الراقصة التي تعاني

من سحر بعض منافساتها منذ فترة ويؤثر على هزات وسطها وبطنها اثناء الرقص وان العديد من السحرة عالجوها بلا جدوى...

نظر له الشيخ طه في ذهول.. واعطاه شريط الرقية هدية لتستمع له الراقصة.. ويهدئ حالها...!

وبعد يومين.. جاءه صاحبنا السكرتير الصحفي مهرولاً.. ليخبره بان الست «سوزي» الراقصة.. سمعت شريط الرقية وشعرت براحة كبيرة وبدأت «هزات وسطها» تنضبط مع ايقاع الموسيقى... ولكن الست لفت انتباهها اكثر صوت الشيخ على الشريط وهو يتلو القرآن وآيات الرقية... وذابت فيه هياماً واعجاباً لذلك قررت ان تستعين به ليغني في فرقتها مقابل مئتي جنيه في اليوم....!

لم يجد الشيخ طه.. رداً على عرض صاحبنا سوى ان يعتذر له في ادب.. ويدعو لسيدته الراقصة بالهداية وزوال الامها.. وبعدها بيوم...

فوجئ بصاحبنا يبحث عنه في كل مكان... ليخبره بأن الست سوزي الراقصة. تريده بصورة ضرورية مساء اليوم في المنزل او في الكباريه.. لتوقع معه عقد عمل يليق بمكانته بعيداً عن الفن الذي لا يليق بشيخ واعظ..

وقال ان الست سوزي.. قررت تعيينك في فرقتها براتب شهري الف جنيه... والوظيفة هي «شيخ الفرقة» وان الراقصة تريد ان تتبارك بالشيخ يومياً وقبل كل وصلة رقص تصعد فيها للجمهور... فيقوم الشيخ بقراءة آيات الرقية والتعاويذ على وسطها.. لتحصينها من عين الحسود... واسحار منافساتها... ويكتب لها حجاباً تخفيه في صدرها تحت بدلة الرقص ليحفظها ويظل الشيخ الى جوارها وراء الكواليس، كلما شعرت بتعب اثناء الرقص.. يقرأ لها آيات وتعاويذ الحفظ والتحصين...!

كان هذا هو عرض وظيفة الراقصة سوزي.. الذي رفضه الشيخ بالطبع.. ولكن سكرتير الجريدة ظل يطارده حتى هرب الشيخ من الصحيفة.. ونفد بجلده.. ولم يتقاضى اجره عن رسوماته وكتاباته التي قدمها لهذه الجريدة الصغيرة على مدى شهر كامل...!

والواقع ان هناك.. مئات الآلاف من وقائع وحكايات اهل القمة والصعاليك الذين يمارسون السحر ويلجأون الى السحرة والمشعوذين لحل مشكلاتهم التي تقابلهم ولكن الاغرب من كل هؤلاء.. من يتعلمون السحر.. ويمارسونه بانفسهم كفاية ووسيلة لحل مشكلاتهم وتحقيق مآربهم الخاصة جداً...

التليفزيونية الشهيرة... والسحر..!

يقول صديقي السيد الحسيني... وهو يعد اخر علماء فلك العرب على حد قوله.. ويحلو له دائماً.. ان يلقب بلقب الدكتور الحسيني الفلكي انه ينتمي لاخر جيل عمالقة علم الفلك... الذي درسوا هذا العلم المعقد في المعهد الفلكي الذي كان يديره صاحبه العالم الفلكي الطوخي... والذي اغلق في منتصف الستينات بعد ان اممه عبد الناصر... في هذا المعهد انكر عندما كنت ادرس هذا العلم كان يدرسه معنا علماء اصبحوا عمالقة فيما بعد...

وكان يدرس معنا في هذا المعهد الفلكي.. الفنانة الشابة في ذلك الوقت «ن . أ» والتي اصبحت اليوم نجمة سينمائية جماهيرية لامعة.. واستخدمت هذا العلم فيما بعد في ممارستها لاعمال السحر والشعوذة بنفسها. ومع انشغالها بالفن وضيق وقتها اصبحت تلجأ لكبار السحرة والمشعوذين على مدى حياتها لتحقيق اغراضها الفنية والشخصية...!

وفي هذه الاثناء في الستينيات... كان معنا ايضاً المرحومة الفنانة «م . ش» وشقيقتها الفنانة «ز . ش»... وتعلمتا السحر ومارستاه على مدى حياتهما باتقان بالغ... وكانتا تستخدمانه عادة للحصول على الرجال من اصحاب المراكز المرموقة واصحاب السلطان ليسخرانه لاغراضهما.. وكانت هاتان الشقيقتان بارعتين في سحر «الشبشبه» وكذلك الراقصة والممثلة... «ن - م»..

كثيرون جداً ممن يحيطون انفسهم

سوزي لا ترقص الا والتعويذة على وسطها!

ببريق الاضواء.. كانوا يمارسون السحر الذي تعلموه بانفسهم.. وفي الحاضر توسعت هذه الظاهرة...

فمعروف في مبنى التليفزيون بين المذيعين ان مذيعة تلفزيونية مرموقة تمارس السحر الاسود لزميلاتها وزملائها قراء النشرة.. يصابون بسببه بامراض غامضة كل هذا لازاحتهم من الطريق والانفراد بالظهور على الشاشة.. والواقع ان المذيعة التفزيونية ورثت عن زوجها الصحفي الذي مات في حادث سيارة العديد من كتب امهات السحر.. واخذت تمارسه بنفسها بعد ان تدربت عليه ليساعدها في عملها على امل العودة للبريق الذي كانت تحظى به كمركز قوة بالتليفزيون في وجود زوجها الراحل...!

كذلك... اضطرت مذيعة تلفزيونية شابة ملهمة في جمالها ان تحاربها بنفس السلاح بعد ان اضيرت منها فاضطرت الى ان تتعلم فنون السحر في الكتب المنتشرة ولكي تتقنه تماماً.. استمرت سنوات في دراسة علم الفلك والنجوم والابراج.. الذي يعد القاعدة الاساسية لممارسة السحر. ولم تكتف بذلك.. بل اصدرت عدة كتب في السنوات الاخيرة.. عن الابراج والنجوم.. وطلاسم السحر...

وقد نجحت هذه المذيعة المرموقة في ان تتقي شر زميلتها واسحارها السوداء. وتنجو بنفسها... ولكنها استخدمت نفس السلاح «السحر» لشق طريقها في التربع على شاشة التليفزيون. هي وشقيقتها المذيعة الشابة...!

ويؤكد صديقي الدكتور سيد الحسيني الفلكي.. ان اي ممارس للسحر. لا يستطيع ان يمارسه اذا لم يكن دارساً باتقان لعلم الفلك الذي يحدد حركة الابراج والنجوم واليوم والساعة التي يمكن اجراء السحر منها.. لا تصلح الطلاسم والتعاويذ السحرية لجلب الخدام الا على هذه الاسس... وغير ذلك هم «دجالون».

وصديقي الحسيني الفلكي.. من ابرع علماء الفلك والتنجيم في مصر والعالم العربي. وتفرد له الصحف والمجلات والصفحات ليعلن كل فترة تنبؤاته للمشاهير واهل القمة في دنيا السياسة. ونجوم الفن.. وتنبؤاته بالاحداث والكوارث الكونية التي يتعرف عليها بدراسته اليومية لحركة الفلك وتنقلات النجوم ودخولها في ابراج معينة توضح ما سيحدث وهو يدافع عن علمه هذا. بأنه يختلف عن العرافين والسحرة الذين نهى الدين والرسول الكريم عن التعامل معهم.. فهو يرى ان العرافين هم المتصلون بالجان والذين يخبرونهم ببعض ما سيقع من احداث.. والسحرة كذلك يتعاملون مع الجان وخدام هذه الملكة بالطلاسم والتعاويذ. اما التنجيم وعلم الفلك... فهو اساس دراسة كبار علماء المسلمين الذي اقاموا الحضارة الاسلامية العظمى.. مثل ابن سينا. وجابر بن حيان... والقرطبي وغيرهم الذين برعوا في علم الطب والرياضة ونقلت عنهم الحضارة الغربية الاسس التي قامت عليها الحضارة الحالية التي صنعها علماء الغرب.. جميع هؤلاء العلماء المسلمين تجدهم برعوا اساساً في دراسة علم الفلك. قبل ان يبرعوا في العلوم الاخرى...

وهو يعترض بشدة على العبارة الشهيرة التي تقول..

«كذب المنجمون ولو صدقوا» فهي ليست بقرآن.. كما انها ليست بحديث شريف عن الرسول الكريم.. ويؤكد ان التنجيم لا يعني معرفة الغيب.. لان هذا الحدث الغائب عن العوام عندما يتوصل لمعرفته المنجم. لا يكون مدعياً بأنه يعلم الغيب الذي لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى.. وانما هو حدث يكون قد وقع بالفعل وتقرر بقدرة الله ولا راد لقضائه الذي سينزل من السماء الى الارض... وتكون علامات هذا الحدث الذي وقع وتم تقديره من الله.. قد وضحت في حركة النجوم والكواكب المتداخلة في ابراج الشخص الذي سيقع له الحدث... والمتقن لعلم الفلك يتعرف عليه ببساطة...■

تزوجت ٤ رجال وضبطتها الشرطة بالصدفة

الحدث - القاهرة - هويدا عبد السلام

لم يكن حالها ميسوراً، فقد نشأت زينب في اسرة فقيرة، ذاقت كثيراً طعم المشقة والحرمان والعذاب، لم تجد احياناً لقمة العيش او فرصة العمل، او الصدر الحنون الذي تلجأ اليه حين تحزن او تغضب او تمر بأزمة.

مات ابوها في سن مبكرة، ووجدت زينب نفسها مع امها فقط وشقيقين، الام كانت مشغولة في معظم الاوقات بالانفاق على اولادها الثلاثة والسعي لايجاد الغذاء والكساء، ورغم ذلك كانت الام قاسية على الولدين، والبنت الوحيدة تحرمهم من المصروف ومن لعب الاطفال في صغرهم، وتحرمهم ايضاً من الكلمة الحلوة او العذبة الطيبة التي تريحهم، وكثيراً ما كانت تسبهم بالكلمات لانهم لا يقدمون قرشاً واحداً لمساعدتها في اعباء تربية الاولاد الذين صاروا شباباً يقتربون من سن الزواج.

كان سلوك الام الخالي من الحنان مبرراً دائماً بغياب الزوج او رحيله، ومع ضيق الظروف المادية والمعيشية القاسية داخل البيت، حاولت زينب ان تهرب او تنجو بنفسها من هذا العذاب الاليم، فهي خرجت من المدرسة ولم تكمل تعليمها بسبب ظروف المنزل، ولم تسعد كبنات جيلها بالفستان الجميل، او حفلة للسعادة والمرح ولم تر يوماً سعيداً في حياتها يعوضها ايام الحزن والحرمان...

ذهبت زينب الى السوق، لكنها لم تعد الى المنزل مرة اخرى اختفت وسط الزحام، ليس بالصدفة فهي خرجت مع سبق الاصرار والترصد، وقد قررت الا تعود مرة اخرى، التقت بعد ساعات من هذا الزحام بتاجر خضروات وفواكه في منطقة حلوان بشرق القاهرة بعيداً جداً عن مكان منزلها القديم، هذا التاجر اسمه حسين طه تقدم للزواج منها، حكت له قصة حياتها المؤلمة، وافقت على الزواج فوراً فقد وجدت في التاجر زوجاً ميسوراً، وبيتاً يأويها وحياة مقبولة كثيراً، نعم قبلت الزواج كزوجة ثانية لكنها كانت سعيدة وقد نالت رجلاً، وبيتاً وحياة آمنة، وبعد عدة اشهر من هذا الزواج وقعت زينب في غرام شاب بالسوق، قابلها كثيراً في غياب زوجها التاجر العجوز نسبياً، وجدت فيه الرجولة، والرغبة والحب، هربت معه الى شقته في حي بولاق الدكرور الشعبي التابع لمحافظة الجيزة اوهمته انها مطلقة منذ ٦ اشهر، وتزوجها بالفعل في اسبوع واحد لكن الخلافات ما لبثت ان دبت بين الزوجين، بسبب ظروفهما الضيقة، فقد جلس الزوج في بيته عاطلاً بلا عمل او وظيفة، كثرت المشاجرات، كان يضربها، ويسبها بالكلمات القاسية ويظهر فضله عليها، ولم يتوقف الزوج عند ذلك فكان يجرحها (بالشومة) او العصا الغليظة لمجرد انها ترد عليه بشيء من العنف احياناً.

استغلت زينب غياب الزوج لمدة ساعة واحدة خرج خلالها الى المقهى القريب من شقته وسارعت بالهرب للمرة الثالثة، لم يحدث طلاق لكنها كانت تبحث عن زوج جديد، وبالفعل وجدت ضالتها؟ بعد هروبها مع احد الجزارين الذي تزوجها دون ان يعلم عنها سوى قليل من المعلومات حيث ادعت ان زوجها مات منذ سنتين، وهي لم تنجب منه اطفالاً، وتزوجها الجزار بعد ثلاثة اسابيع فقط من التعرف عليها والمأساة هنا تجدد نفسها فبعد ايام قليلة من المتعة والسعادة التي رفرفت على الزوجين الجديدين ظهرت القسوة والعنف في سلوك الزوج الجزار تجاه زوجته الشابة، ولاقل الاسباب كان يضربها ويسيء معاملتها، حاولت ان تصبر، وتتحمل والا تكرر المأساة التي عاشتها، لكنها فشلت فقد هددها زوجها بالقتل اذا خرجت من المنزل وحرمها ان ترى الشمس دون سبب يقنعها، احست ان جحيم الحياة لا يفارقها، وان حظها من الدنيا قليل، فهربت الى زوج رابع كان متزوجاً ثلاث مرات من قبل، استشعرت انها سوف تختم حياتها معه، فقد كان طيباً مهذباً رقيقاً معها الى اقصى مدى، ولم تصدق نفسها من فرط سعادتها.

بعد ايام على الزواج الرابع والذي تم في شقة مفروشة فوجئ الزوجان بالبوليس يدق الباب ويسأل عن متطرفين يحتمل ان يكونوا سكنوا نفس الشقة من قبل، وحينما ابرزت زينب وزوجها الرابع اوراقهما كانت المفاجأة ان زنيب لا تحمل بطاقة هوية، وقادها ذلك الى قسم الشرطة فهي لا تحمل وثيقة زواج او غير ذلك. وفي القسم كان زوجها السابق الجزار بالصدفة يواجه تحقيقاً بسبب مشاجرة له مع جزار اخر، فصاح الرجل: هذه زوجتي الخائنة! وهنا اعترفت زينب بقصة خياناتها المتكررة وسط ذهول زوجها الرابع والاخير.



البكاء في المواقف الصعبة دليل انسانية وليس ضعفاً

عندما يبكي الرجال!

الحدث - خولة ابراهيم

لا تزال شخصية هتلر تثير الجدل على الرغم من مرور السنين وهدأة الاحداث، فادولف هتلر كان جندياً في الجيش الالماني قبل الحرب العالمية الاولى، وقد صدم وغضب بعد هزيمة المانيا في الحرب، فبدأ طريقه في الحرب والديكتاتورية حتى كانت نهايته عام ١٩٤٥ حيث انتحر بعد دخول الحلفاء لالمانيا

في هذا التحقيق، ليس هناك من قصد لاستعراض سيرة هتلر، وانما لعرض موقف بكى فيه هتلر عندما احب فتاة تصغره بعشرين عاماً حباً شديداً، ولكنها لم تكن تحبه، وكانت تحب شاباً اخر يعيش في فيينا، ولم يكن هتلر يعلم بذلك، وانتحرت الفتاة فيما بعد، وعندما نقلوا الخبر لهتلر، بكى بشدة وتقوقع في بيت ناء بعيد عن كل اصدقائه الذين قالوا انه كان ينوي الانتحار بعدها، ولربما كان من الصعب تخيل ان هتلر الرهيب بكى، لكن التاريخ يؤكد ذلك. وكل الرجال يبكون وان كانوا يخفون ذلك ويطلقونه على المرأة، نعم يبكي الرجال في المواقف الصعبة. ما هي هذه المواقف؟ وماذا يقول الرجال عن بكائهم؟

يقول احمد حسين خليل: بكيت لوفاة امي، كنت اكابر وامنع نفسي من البكاء حتى لا يقال «رجل وتبكي»، على ان اظهر في موقف القوي المتماسك، لكن الموت اصعب من ان يمنع عني البكاء.

انا لا اخجل من التصريح بلحظة الضعف وظهور الدمع في عيني، لكن الحاجز الاجتماعي هو الذي يفرض على الرجل الا يبكي، البكاء تنفيس حقيقي للحزن ومن منا لا يحزن؟!

اما الحاج «س.ا» فيقول: بكيت عندما خرجت من قريتي في فلسطين قبل سنوات، بكيت بحرقة لا زلت اذكرها وكنت مصدوماً يائساً، والذي اذكره انتني لم ابك منذ ذلك التاريخ سوى لوفاة ولدي بين يدي على اثر نوبة قلبية، للموت الهزيمة اهم الدوافع التي تقهر الرجل وتجبره على البكاء، وعلى الرغم من اننا نعير النساء بانهن كثيرات البكاء الا اننا نحسدهن، لانه في الحقيقة يخفف من الالم، وانا اعتبر ان الرجل الذي لا يبكي مطلقاً ظالم قاس.

ويشير «ع.م.ي» صراحة الى انه يحسد النساء على نعمة البكاء. فلطالما مرت به

الموت والحب يبكيان الرجال

مواقف مؤلمة صعبة كان الحل فيها البكاء لكن التربية التي نشانا عليها تمنعنا من ذلك، انها حالة مؤلمة جداً ان يشعر المرء برغبة البكاء لكنه يقمعها ويتحامل على نفسه من اجل ان يقول الآخرون «رجل»، ان مفهوم الرجولة في تربيتنا الاجتماعية يجب ان يأخذ بالاعتبار الحالة النفسية والعاطفية للانسان كانسان بغض النظر عن كونه رجلاً او امرأة!

الرحيل الوداع، الموت، الحب الفاشل، مرض انسان عزيز والخسارة في الامتحان او العمل.. كل هذه الاسباب الا تدعو للبكاء؟

لكن «هـ. ا. ج» يقول ان الدمع ليس دليل البكاء الوحيد فان الرجل يبكي في قلبه اكثر من عينه، لا يوجد رجل على الارض لا يبكي الا القاسي المجرم الذي لا يرحم الآخرين فلا تصله الرحمة. الحزن والبكاء والمشاعر حالات انسانية مبررة وهي علامة صحية للرجل

بكى هتلر لفشله في حب فتاة صغيرة انتحرت هرباً منه!

وليس العكس كما يتصور الاخرون فهي الدليل على انه يحس بالآخرين والاحداث ويتفاعل معها بشكل طبيعي. فالرجال الجيدون في مسلكياتهم هم العاطفيون اصحاب القلوب الرحيمة.

واخيراً، فاننا لو سألنا كل الرجال لقالوا انهم مروا بمواقف ابكتهم، لكنهم يخجلون من ذكرها، ويمتنعون عن التصريح بها وهذا حق لهم نتيجة نظرة المجتمع والناس، ولن يكون صادقاً تماماً ذلك الذي ينفي عن نفسه البكاء او انه سيكون من النوع الذي ينطبق عليه قول الاغنية التراثية: «قلبك صخر جلمود ما حن علي».

وحفلت قصص التراث بكثير من الاعترافات التي جاء فيها ان جبابرة عظاماً بكوا في مواقف صعبة وحقيقية وهذا دليل انسانية وليس ضعفاً وقال الشاعر جرير في زوجته:

ولقد زرت قبرك والحبيب يزار

ووقفت ان الدمع مدرار

الضحية:والدتي لا تصلح لان تكون اماً!

معاناة فتاة تنازلت عنها اسرتها لعمتها العاقر!

الحدث - خاص

حديثنا يدور حول قصة انسانية وليست ظاهرة متفشية في مجتمعنا المحافظ، هي قصة تتمثل في معاناة فتاة وهبتها اسرتها الى عائلة اخرى وهي في العام الاول من عمرها لتصبح ابنة للاسرة السالفة الذكر منذ تلك اللحظة.

ويوماً بعد يوم، بدأت هذه الفتاة تدرك معاناتها بشكل اكبر كلما اخذت بالكبر والنضج، فهي بكل بساطة محرومة من حقها الطبيعي في العيش في كنف اسرتها الحقيقية ومن الاجتماع باخواتها واخوتها الا في المناسبات الرسمية وخلال عدد من الزيارات القليلة.

واليكم القصة باكملها

تقوم السيدة «ن» البالغة من العمر ٤٣ عاماً وهي ام الفتاة موضوع حديثنا: كانت ابنتي صغيرة وكان الله قد انعم علي وعلى زوجي بعدد لا بأس به من البنات والاولاد واحزنني ان ارى اخت زوجي وزوجها اللذين حرما من نعمة الانجاب يداعبان طفلتي الصغيرة بكل هلع وسرور، ومراراً عرضوا علي وعلى زوجي اخذ الطفلة لتبنيها ورعايتها وكنت اقول دائماً هي لكم قاصدة بذلك المزاح ليس اكثر، وفي مرة من المرات تحول المزاح الى جد حيث ابدت اخت زوجي وزوجها رغبة حقيقية في تبني الطفلة فوافقت بضغط من عواطفي ومشاعري، وفي السنة الاولى لخروج طفلتي من كنف رعايتي اصابني اكتئاب وذهول شديدان، وامضيت ليالي طويلة ساهرة باكية شاعرة بفراغ كبير.

واضافت السيدة «ن» محاولة تبرير موقفها وابداء ان الامور طبيعية وان اوضاعها اصبحت على ما يرلم الآن وضافت تقول: الحقيقة انا حالياً اتعجب لانني لا اشعر تجاهها باية مشاعر امومية لا من بعد او من قريب، بل احسبها ابنة لعمتها وزوجها لا اكثر...!!

تقول «م» البالغة من العمر ١٦ عاماً، وهي الفتاة صاحبة قصتنا، انا الضحية الوحيدة، فجميعهم ظلموني، لماذا اخترت انا بالتحديد دوناً عن اخواتي الباقيات لاعيش مع ام «واب» مزيفين يحاولان تدليلي وتعويضي عن الاحساس بالابوة والامومة الحقيقية وعن حرماني من الشعور بالاخوة من قبل اخوتي واخواتي، يحاولان تعويضي كل ذلك بكثير من الهدايا والرحلات التي لا تساوي والله لحظة واحدة اقضيها مع اخواتي عند العودة للعيش بينهن.

وتضيف صاحبتنا بعيون دامعة وبصوت حزين قائلة: لقد كانت امي قاسية، فهي لا تصلح لان تكون اماً لانها ضحت بسعادتي مقابل اعطاء تلك السعادة لعمتي وزوجها اللذين لا انكر طيبتهما وحسن رعايتهما، لكنهما اولاً واخيراً ليسا والدي الحقيقيين. ناهيك عن انني احس بانهما يعتبراني شيئاً ثميناً يمتلكانه، فهما ينويان عدم تزويجي الا من الشخص الذي يقبل العيش معي في بيتهم هم دون اي محاولة منه لفصلي عنهم...!!؟

د. مساعدة: لا بد من ان يصحو ضمير الام الحقيقية يوماً ما

السيدة «ح» البالغة من العمر ٥٥ عاماً قاطعت ابنتها «م» بالتبني عندما جاءت لتدخل على حديثنا قائلة: ماذا تريدون منا يا اهل الصحافة فالموضوع انتهى، والفتاة هي ابنتي بدون اي شك ولن اسمح بالتفريط فيها بأي شكل من الاشكال، قالت السيدة «ح» ذلك بغضب واضح، منهية الحديث برفضها القاطع التحدث الينا...

رأي علم الاجتماع

يقول د. عبد العزيز خزاعلة مدرس علم لجتماع معلقاً على موضوعنا: انها ظاهرة نفسية خاصة، فأي طفل في العالم لديه حاجات مادية واخرى اجتماعية، والحاجات المادية لا يمكن ان تغني في اي حال من الاحوال عن الحاجات الاجتماعية للفرد، ومن هنا نرى بانه لا شك ان فتاتنا هذه التي فصلت عن واسرتها وهي في عامها الاول من العمر تعاني باستمرار من عدم استقرار من الناحية الاجتماعية ذلك لانها تواجه في كل لحظة تضارباً في الانتماء ما بين اسرتها الحقيقية واسرتها البديلة ومما يؤكد ذلك هو اننا نعيش في مجتمع يدعو للتقارب والتماسك الاسري الحقيقي والدموي الدائم.

د. خزاعلة: الفتاة تعيش في حالة تضارب في الانتماء الاسري

رأي علم النفس

يؤكد د. عبد الحميد مساعدة على ان نظرة هذه الفتاة لاسرتها الحقيقية فيها نوع من الالم بسبب التقصير في حقها، ذلك انه يجب عليهم حسب اعتقادها نفسياً منطقياً تربيتها وتحمل واجباتهم الاسرية نحوها ويضيف د. مساعدة – تلك النظرة باعتقادي تختلط مع رغبة في العودة والاندماج مع اسرتها الحقيقية. كما ويؤكد د. مساعدة على ان الام الحقيقية لا بد ان يصحو ضميرها يوماً وتطالب بعودة ابنتها للعيش معها ذلك بانها نفسياً ليست براضية عن تصرفها هذا مما يسبب لها الماً دائماً وشعوراً بالذنب هو نفس الشعور الذي حتماً يراود الاب الحقيقي للطفلة.

وينهي د. مساعدة حديثه قائلاً: بان الفتاة تنظر الى الاسرة البديلة نظرة احترام وتقدير هي عكس النظرة التي تنظرها لاسرتها الحقيقية، ولكنه اخيراً يلفت الانتباه الى ان الاسرة البديلة تعاني من خوف دائم من فقدان الطفلة لادراكهم الداخلي بانها ليست من حقهم.

رأي الشرع

يقول د. محمد بني صالح مدرس شريعة: الاسلام يشترط في حالة التبني لاي فتاة ان يكون الوالد المتبني محرماً عليها كأن يكون عمها او خالها، كما يجب ان تبقى تلك الفتاة منسوبة الى ابيها الحقيقي رسمياً.

ولكن يبقى الشيء الاهم في الاسلام مراعاة رغبات واحاسيس الافراد حيث ارى برايي ان الاسلام في حال فتاتنا هذ التي نتحدث عنها يوجب على اهلها الحقيقيين ارجاعها الى كنفهم لانها ابدت الرغبة في العودة اليهم والمعاناة من قضية التبني هذه.

اغتصاب الزوجات في مصر

جريمة جديدة تؤرق السيدات



الحدث - القاهرة

لم يعد خافياً بعد دراسات اجتماعية وعلمية كثيرة ان الرجل العربي لا يزال حتى اليوم تسكنه طوال الوقت هواجس مقلقة بانه لو اتيحت لزوجته فرصة الاختيار مرة فسوف تختار غيره ولا يزال حتى اليوم يرفض في اعماقه دور الشريك ولهذا يتحول الرجل الى ديكتاتور صغير داخل بيته ومثلما يقول الديكتاتور الكبير «بلدي وجيشي وشعبي» يرى الديكتاتور الصغير انه يملك جسد زوجته ومشاعرها ورغباتها واحلامها.

هذا الشهر شهدت المحكمة المصرية للاحوال الشخصية اغرب قضية وفيها طالب رجل المحكمة بتطليقه من زوجته مع حرمانها من حقوقها الزوجية والشرعية وكانت الحكاية قد بدأت قبل نظر الدعوى في المحكمة بثلاثة اشهر حين ارادت زوجة ان تصطحب اولادها الى الاسكندرية وافق الزوج مع شرط واحد وهو الا ترتدي الزوجة والمايوه طيلة فترة المصيف ولم يكن اتفاقاً ودياً بل مكتوباً ووقع عليه الزوجان ويتضمن الاتفاق شرطاً جزائياً يفيد في حالة ضبط الزوجة ترتدي المايوه تطلق مع اسقاط كافة حقوقها وكان هذا ما حدث. سافر الزوج فجأة الى الاسكندرية وشاهد زوجته ترتدي المايوه فذهب الى المحكمة يحمل في يده الاتفاق.. وما يعنينا في هذه الحكاية ان الرجل لم يرفض ان ترتدي زوجته المايوه لان الدين لا يحرم ذلك او يرفضه المجتمع وانما لان الرجل اعتبر جسد زوجته ملكاً خالصاً له لا يصح ان يراه الآخرون.

وهناك عشرات الاحكام القضائية تفيد ان جسد الزوجة ملكاً للزوج لا يصح لها ان تتصرف فيه لغير زوجها وفي نفس الوقت من حق الزوج بموجب عقد الزواج ان يتصرف في جسد زوجته وهناك حكاية شهيرة عن رجل مصري «فهوجي» في ريف مصر اعتاد القمار اخر كل ليلة مع اثنين من العاطلين حين جاءت ليلة خسر فيها كل نقوده لم يجد ما يقامر به سوى زوجته حتى خسرها هي الاخرى فاصر العاطلان على اصطحابها في سيارتهما ولولا مشاجرة تمت بين الرجال الثلاثة وانتهت الحكاية بقسم الشرطة لاصبحت كارثة.

وهناك بالطبع مئات القضايا والحكايات تصلح كلها كدليل على امتلاك الرجل لزوجته وكثيرة جداً هي مظاهر وشواهد هذا الاحساس بالامتلاك ولعلها كانت الاكثر قسوة على الاطلاق بين كل تلك الظواهر هي ظاهرة اغتصاب الزوجات اغتصاباً يعني اما ممارسة الجنس بالقوة مع الزوجة واما لجبار الزوجة على ممارسات شاذة وبدأت تتوالى القضايا والبلاغات التي كانت تدور سطوة الاحساس بالامتلاك واصبح هناك ١٥٪ من النساء المصابات بامراض نفسية كن ضحية لاغتصاب ازواجهن وهي نسبة يؤكد بعض الاطباء انها ليست حقيقية اذ ان عدد الزوجات اللواتي تم اغتصابهن يفوق ذلك بكثير وان المحاكم واقسام الشرطة اعتادت ان تشاهد جرائم لاغتصاب الزوجات في مصر ويرتكب جرائم اغتصاب الزوجات ازواج ينتمون الى فئات لجتماعية وثقافية واقتصادية مختلفة، فمنهم استاذ الجامعة والعامل والطبيب كما نجد بين صفوف الضحايا المثقفة والامية والعاملة ورية المنزل وهذا يجعل الحصول على تفسير لهذه الظاهرة امراً صعباً ولا تبقى الى اسباب غير محددة ونظريات قد تصح او لا تصح مثل احساس الرجل بالمهانة والدونية خارج البيت سواء في الشارع او العمل ولكي يتوازن نفسياً فانه يلجأ لقهر زوجته جسدياً وجنسياً ليؤكد لنفسه هو اولاً قبل الاخرين انه ليس الاضعف او يشعر الزوج بان زوجته اصبحت تطاوله مهنياً واقتصادياً وانه لم يعد قادراً على تقمص شخصيته السيد المسيطر والامر والناهي.. فيلجأ للفراش وباعماقه رغبة مخيفة ومائلة لاذلال زوجته وكأنه يريدها ان تعي جيداً انها مهما صادفت من نجاح وتفوق فانه لا يزال يملك الحق في ان يقبلها وقتما يشاء وكيفما يشاء فهذا الرجل لم يعد في قرارة نفسه مقتنعاً بانه القائد القوي للاسرة او البيت والذي بلغت دنياه من القسوة والتوحش بان تعلمه ان الجنس وحده هو لختصار رجولته كلها.. هذا الرجل سيجبر زوجته في النهاية ان تدفع ثمن ذلك كله. انه في هذه الحالة سينسى او سيتناسى ان الجنس ليس حرباً بين الزوجين وان زوجته مهما دفعت الثمن في البداية الا ان الاثنين في النهاية سيتقاسمان فاتورة الحساب اللعين، جريمة او خيانة او طلاق او حياة يبلغ قبحها درجة لا يجدي فيها اي تجميل على الاطلاق.

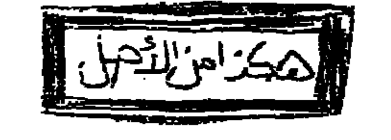
وكانت محكمة النقض المصرية قد اصدرت منذ فترة حكمها بعقاب الزوج اذا ما اجبر زوجته على معاشرته ولكن لم يتخذ القضاء بمثل هذا الحكم واعتبره حكماً مهجوراً فليس هناك في القانون المصري جريمة اسمها اغتصاب زوجة وليس هناك عقاب لزوج لجبر زوجته على المعاشرة الجنسية دون رضاها. العقاب فقط في حالة هتك عرض الزوجة اي ان يقوم الزوج بكشف جسم زوجته امام احد الغرباء داخل مكان مستور او حين يلقي الزوج وزوجته من موضع لا ترغبه بالقوة والعقوبة في هذا الحالة هي السجن لفترة تتراوح بين ثلاث وسبع سنوات وفي حالة الممارسة الجنسية الشاذة بموافقة الزوجة او اذا ثبت تكرارها تحكم المحكمة بيراءة الزوج.

خوفاً من الفضيحة

وحتى اذا تم تعديل القانون وتم تجريم اغتصاب الزوج لزوجته فاغلب الظن ان معظم ضحايا تلك الحالات لن يلجأن للشرطة او المحكمة خوفاً من الفضيحة ونظرات والسنة الناس، سيكتفين بالصمت او على الاكثر يطلبن الطلاق وقد ينتهي بهن الامر الى الجنون او اضطرابات نفسية مثل السيدة التي عاشت مع زوجها فترة وانجبا طفلاً وطفلة ثم اغتصبها زوجها واصيبت بعقدة الاضطهاد وتطور الامر واصبحت مصابة بالبارانويا وباتت على يقين من انها ابنة الله ثم اصبحت زوجة المسيح. هذا وقد تلجأ بعض الزوجات المغتصبات الى الانتقام لانفسهن بانفسهن.

وهناك واقعة لسيدة مصرية (سماح) قتلت زوجها الذي اعتاد اغتصابها لكنها فقدت الصبر والاحتمال حين اراد يوماً معاشرتها او اغتصابها امام احد اصدقائه او قد ينتهي الامر بهؤلاء الزوجات الى الاقتداء بالزوجة الامريكية «لورينا» التي اغتصبها زوجها «جون بوبيت» الذي عاد يوماً الى البيت مخموراً واراد ممارسة الجنس مع زوجته فرفضت فقام باغتصابها فجاءت بعد ممارسة الجنس معها بسكين من المطبخ وقامت «وهو نائم» بقطع العضو الذكري منه وجرى الزوج الى المستشفى ودمه يسيل وفي يده يحمل اثار الجريمة. وهذه القضية شغلت العالم كله لفترة ليس لان المحكمة الامريكية اطلقت سراح الزوجة المتهمة وانما انشغل العالم كله بفكرة انتقام الزوجة. وناقش بعض المفكرين العالميين هذه القضية وتوصلوا الى ان الرجل في هذا الزمن لم يعد يشعر برجولته الا من خلال ممارسة الجنس وان ذكورة الرجل اصبحت له اكثر اهمية من الحياة نفسها وهذا ما توصلت اليه السيدة الامريكية التي لختارت ان تعاقب زوجها المغتصب بما هو اقسى من الموت اي بانهاء «ذكوريته» رجولته وهذا ما تعلمته النساء في مصر الان واستوعبت المراة المصرية هذا الدرس وهذا ما دفع فتاة مصرية ليست زوجة ولكنها تعرضت للاغتصاب وكانت قضية شهيرة فما كان منها الا انها استطاعت ان تنهي ذكورية مغتصبها بيدها مباشرة ودخلت قسم الشرطة وهي تمسك اثار الجريمة في يدها وبدأت تحكي حكايتها وفي النهاية حصلت على البراءة لانها كانت في موقع الدفاع عن النفس.

هذا وتظل قضية اغتصاب الزوجات مطروحة علينا للبحث عن اسبابها ودوافعها ولا سبيل امامنا للحد من هذه الظاهرة الا بانتشار الثقافة الجنسية حتى يعرف الزوج العربي كيف يتعامل مع زوجته جنسياً حتى لا يصبح مغتصباً لزوجته.■



الجنس الطريق السهل لعالم الشهرة وعقل الرجل

جالا فهمي لـ الحدث: حان وقت مناقشة المشكلة الجنسية..!!

الحدث - القاهرة - حمدي عبد التواب

جالا فهمي فنانة بسيطة متحررة اشتهرت باداء الادوار التي تجسد شخصية الفتاة المصرية المتحررة وتميزت ادوارها الاخيرة في فيلمها الجينز وطاطا وريكا وكاظم بيه بقدر كبير من الاثارة والاغراء واحتوت هذه الادوار على بعض المشاهد الجنسية حتى وصفها بعض النقاد بانها فنانة اغراء خلفاً للفنانة القديرة هند رستم.

جالا فهمي ابنه المخرج اشرف فهمي وزوجة المخرج الشاب شريف شعبان مخرج معظم افلامها. وقد انتهت مؤخراً من تصوير لحدث افلامها «سمكة لاربعة قروش» وتستعد لتصوير فيلم اخر بعنوان «خاص جداً» لخراج شريف شعبان وتقدم فيه دور مصممة ازياء كما تجهز جالا لفيلمها الجديد مع والدها اشرف فهمي «القتل اللذيذ» وتشاركها البطولة نبيلة عبيد

الحدث التقت جالا وحاورتها حول ما يتردد حول مشاهدها الجنسية وتعمدها الاثارة والاغراء في كل ما تقدمة للسينما فكان هذا الحوار.

الجنس في خدمة الدراما

* يصف بعض النقاد معظم ادوار جالا فهمي بانها تخاطب الغرائز وتنتمي الى الادوار الجنسية فما تعليقك؟

– ليس صحيحاً لان كل مشاهدي التي تحتوي على قدر من الاثارة الجنسية تأتي في اطار الاحداث وتأتي من اجل التوظيف وخدمة القصة او العمل ككل واذا نظرنا الى الملابس التي ارتديها في اعمالي التي يصفها البعض بانها جنسية وخاصة في فيلم «الجينز» ستجدها ملابس عادية ترتديها كل البنات والنساء في حياتهن اليومية في السهرات وفي الشوارع وفي الجامعات فنسبة كبيرة الان ترتدي الميني جيب والملابس المفتوحة وخاصة في الصيف ومع كل هذا انا لا اعتمد على ان تكون الملابس هي المثيرة فهذه تعليمات مخرج.

* كيف تؤدي جالا فهمي مشهداً جنسياً؟

– اعتمد على الايحاءات والتعبير بملامح الوجه وهو ارقى انواع الاغراء ولا اعتمد على استخدام الجسد الا في الاطار المنطقي لجسد المرأة وعندما قدمت هذه النوعية من المشاهد كنت في منتهى الخجل فالامر في البداية يبدو في منتهى الصعوبة خاصة انني كأي ممثلة اؤدي هذه المشاهد امام المخرج والعمال والمصور وبعد فترة اصبح تلك امراً عادياً مهما كانت درجة الاثارة بها واصبحت لا ارفض اي مشهد جنسي يخدم العمل الذي اشترك به.

* هل هناك قيمة للجنس الذي يقدم في الاعمال الفنية سوى الاثارة وجذب الجمهور المتعطش له؟

– بكل تاكيد هناك اهمية شديدة للجنس فهو غريزة اساسية طبيعية عند كل انسان ولا يستطيع اي انسان سواء كان رجلا او امرأة الاستغناء عنه لذلك انا من انصار نشر الثقافة الجنسية وتعليمها حتى في المدارس لانها تسبب مشاكل اجتماعية عديدة والجهل بها يكون سبباً مباشراً في فشل بعض الازواج في حياتهم. ومع ذلك تبقى مشكلة خاصة في الدول العربية بحكم العادات والتقاليد ومفاهيم سائدة يصعب تغيرها بسهولة ومع هذا نجد في بعض الاحيان ان الجمهور قادر على ان يدرك اهمية وجود المشاهد الجنسية في السياق الدرامي من عدم اهميتها فعلى سبيل المثال يمكننا ان نتذكر المشاهد الجنسية التي احتواها فيلم «الكرنك» والتي كانت سبباً في ادانة كل مراكز القوى في ذلك الوقت ولم يلتفت الجمهور كثيراً لتفاصيل هذه المشاهد التي جسدتها الفنانة سعاد حسني بشكل جيد.

* من هن ممثلات الاغراء في السينما العربية؟

– كل امرأة تستطيع ان تقدم ادوار الاغراء لان المرأة بالنسبة للرجل بكل تاكيد بها قدر من الاثارة ومن بين الممثلات كانت القديرة هند رستم في فيلم «صراع» في النيل مع عمر الشريف ورشدي اباظة ولخراج عاطف سالم بارعة في تقديم مشاهد بها اكبر قدر من الاغراء والاثارة التي تعتمد على قدرتها كممثلة وليس على جسدها كامرأة ولذلك تتربع هند رستم على عرش فنانات الاغراء العربيات.

* هل تتمنين ان تكوني مثل هند رستم؟

– اي ممثلة تتمنى ان تصل الى مكانة هند رستم الفنية لكن التشابه الشديد بين فنانة واخرى يظلم الجديد لانه يكون مقلداً وليس مبدعاً لذلك انا لدي طريقة خاصة في تمثيلي وفني واقدم الاغراء باسلوبي الخاص.

الجمهور يشاهد الافلام الجنسية سراً ويهاجمها في العلن..!!

* الجمهور العربي والمصري على وجه الخصوص يقبل على الافلام التي تحتوي على مشاهد جنسية لكنه عندما يخرج من قاعة العرض يظل ينقد ويعترض على هذه المشاهد لدرجة انه قد يشوه الفيلم بسبب ما يحتويه من مشاهد جنسية وهذا حدث مع فيلم «الجينز» وطاطا وريكا وكاظم بيه بسبب ملابسك التي وصفت بانها مثيرة وخليعة فما تعليقك؟

– هذا حال الناس غير المتسقة مع نفسها فالجميع يقبل على الافلام التي تحتوي على المشاهد الجنسية ولا يشاهد سواها تقريباً، في المسرح لا يدخل الا المسرحيات التي بها راقصة او نجمة مشهورة تقوم بالرقص ويشاهد في منزله وعلى جهاز الفيديو افلاماً قد تكون بها قدر كبير جداً جداً من الجنس لكن عندما يتحدث عن فيلم معين يقول انه فيلم فاشل لانه فيلم جنسي وبه ملابس خليعة وهذا بالمناسبة به قدر من الموضوعية لان الرجل يحب ان يشاهد الجنس في التليفزيون والفيديو والسينما وان يقرأ في الكتب والمطبوعات والصحف وعندما يتحدث مع الاخرين عنه ينكر هذا لانه يميل الى السرية في هذا لان التقاليد والعادات قد تصف من يشاهد الجنس بانه رجل غير اخلاقي والجميع يرفض ان يوصف بهذه الصفة.

كما ان البعض يشاهد هذه الافلام ولكنه يرفض ان يشاهدها اولاده وخاصة البنات او زوجته وهذا تفكير غير علمي يخضع للتقاليد اكثر مما يخضع للحقيقة.

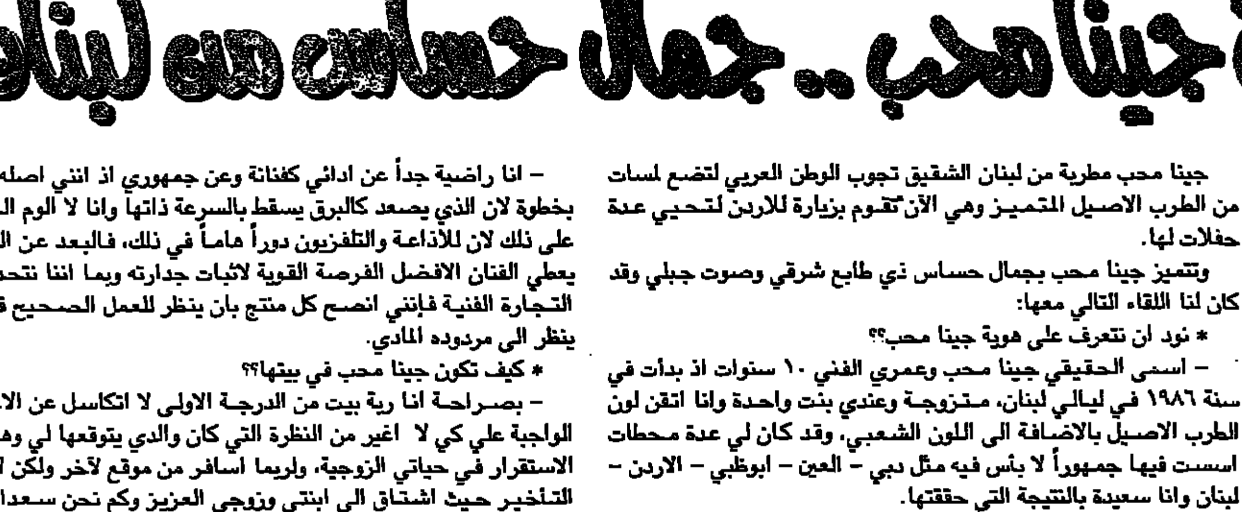
* ما هي افضل الاعمال التي تناولت الجنس؟

– هناك افلام عديدة اشهرها فيلم ارجوك اعطني هذا الدواء الذي عالج قصة سيدة تظهر عليها بعض الاعراض عندما تمارس الجنس مع زوجها وعالج هذه الفيلم القضية دون ان يلجأ للملابس المثيرة وكان ناجحاً لانه وظف الجنس توظيفاً درامياً وهذا لان القصة كتبها الراحل احسان عبد القدوس بوعي وقدرة فائقة على معالجة المشكلة؟

* الى اي مدى يساعد الجنس في شهرة الفنانة؟

– بصراحة شديدة الفنانة التي توافق على اداء مشاهد جنسية تجد طريقها الفني مفروشاً بالورود وتستطيع ان تصبح فنانة مشهورة تملأ صورها اغلفة المجلات وصفحات الصحف وتصبح من المشاهير ولكن قد لا تكون فنانة اذا استخدمت جسدها فقط فالجنس ليس قبلات ساخنة واحضاناً انما هو مشكلة يعاني منها عدد كبير من الناس ويهتمون بدراستها ومشاهدتها لانها ضمن التكوين الشخصي لكل انسان.

المطربة جينا محب.. جمال حساس من لبنان



جينا محب مطربة من لبنان الشقيق تجوب الوطن العربي لتضع لمسات من الطرب الاصيل المتميز وهي الآن تقوم بزيارة للاردن لتحيي عدة حفلات لها.

وتتميز جينا محب بجمال حساس ذي طابع شرقي وصوت جبلي وقد كان لنا اللقاء التالي معها:

* نود ان نتعرف على هوية جينا محب؟؟

– اسمي الحقيقي جينا محب وعمري الفني ١٠ سنوات اذ بدأت في سنة ١٩٨٦ في ليالي لبنان، متزوجة وعندي بنت واحدة وانا اتقن لون الطرب الاصيل بالاضافة الى اللون الشعبي. وقد كان لي عدة محطات اسست فيها جمهوراً لا بأس فيه مثل دبي – العين – ابوظبي – الاردن – لبنان وانا سعيدة بالنتيجة التي حققتها.

* ما هو سبب قلة ظهورك على الشاشة؟؟

– باعتقادي ان السبب هو التلفزيون بذاته اذ انني ارسل غالب اعمالي اليهم ولكنهم ربما يتجاهلون هذه الاعمال مع انني اسهر الليالي وابذل قصارى جهدي على تلك الاعمال لتكون محط اعجاب لجمهوري وللمسؤولين. وقد قمت مؤخراً بتصوير فيديو كليب وارسلته للتلفزيون الاردني اتمنى من الله ان يكون عملاً بيني وبين الجمهور الاردني جسر محبة وتواصل.

* رضاك عن ادائك وجمهورك؟؟

– انا راضية جداً عن ادائي كفنانة وعن جمهوري اذ انني اصله خطوة بخطوة لان الذي يصعد كالبرق يسقط بالسرعة ذاتها وانا لا الوم الجمهور على ذلك لان للاذاعة والتلفزيون دوراً هاماً في ذلك، فالبعد عن التجارة يعطي الفنان الافضل الفرصة القوية لاثبات جدارته وبما اننا نتحدث عن التجارة الفنية فانني انصح كل منتج بان ينظر للعمل الصحيح قبل ان ينظر الى مردوده المادي.

* كيف تكون جينا محب في بيتها؟؟

– بصراحة انا ربة بيت من الدرجة الاولى لا اتكاسل عن الاعمال الواجبة علي كي لا اغير من النظرة التي كان والدي يتوقعها لي وهي عدم الاستقرار في حياتي الزوجية، ولربما اسافر من موقع لآخر ولكن لا اطيل التأخير حيث اشتاق الى ابنتي وزوجي العزيز وكم نحن سعداء بهذا الوضع.

* بطاقة شكر ورسالة لمن ستكون؟؟

– اشكركم على تشريفكم لي بهذه الزيارة وللعاملين بجريدة الحدث على جهودهم في ترسيخ اسمها في هذا البلد المعطاء الكريم، ومن ثم اوجه بطاقة شكر الى مدير اعمالي خليل نصر الله.

ورسالتي هي امنية كل فنان بحق الا وهي ان يكون الفن بمحله وتزول عنا سيطرة التجارة الفنية...

حنان شوقي وحرب الشائعات الشرسة

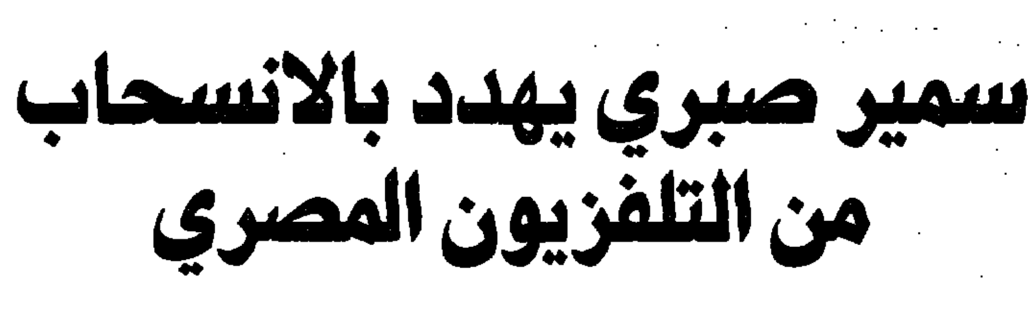
بدأت حنان شوقي مشوارها الفني منذ عشر سنوات من خلال مسرحية «فارس بني خيبان» مع سمير غانم وشقت طريقها بسرعة واحبها الناس في «ليالي الحلمية»، حنان شوقي تقول انها في معترك صعب تواجه فيه الاشاعات التي زوجتها وطلقتها واعلنت اعتزالها الفن، حنان شوقي ترى انها صامدة في وجه هذه الاشاعات وان سببها الغيرة والحسد، فالنجاح يصنع الغيرة والحسد او كما يقولون «الشجرة المثمرة هي التي ترمي بحجر»، ولحنان شوقي اعمال فنية كان اخرها مع فاورق الفيشاوي ولحمد آدم في فيلم «يا تحب يا تقب»، كما ان لها احلاماً بافلام كبيرة وادواراً متميزة ونجومية ثابتة، وتحلم بالعمل مع المخرجين الكبار امثال يوسف شاهين، داود عبد السيد، خيري بشارة، شريف عرفة، محمد خان، والوقوف مع الكبار فقد عملت مع عادل امام واستفادت منه كثيراً وكذلك محمود عبد العزيز.

الفنان راشد الماجد يحيي حفلات ناجحة في مصر

ضمن موسم الصيف الحالي، شهدت مصر حفلات فندقية ضخمة لعدد كبير من مطربي الخليج، فهناك حفلات للفنانين طلال مداح، ومحمد عمر، وعلي عبد الكريم، ونبيل شعيل، وعبد الله الرويشد، ومحمد عبده، وعبادي الجوهر، الذين نقلوا فن وصوت الخليج الى اسماع الجمهور المصري في ليالي الصيف والسهر. راشد الماجد من الفنانين الشباب الذين برزوا حديثاً ويقول عن نفسه: انني مطرب مبتدئ. ومن اجل الوصول الى قاعدة اوسع من الناس ضحى الماجد وتنازل عن اجره مرات عديدة بل وتحمل اجرة الفرقة الموسيقية والدعاية لكنه اليوم وصل الى مرحلة يستطيع فيها ان يفرض شروطه.

سرقوا ملابس المسلسل فاضطر احمد بدير الى شرائها ثانية

تعرض احمد بدير لحادث سرقة غريب، فقد فوجئ باختفاء ملابسه من السيارة. والملابس كانت خاصة بعمل فني، اذ كانت مجموعة الملابس التي يرتديها احمد بدير في مسلسله الجديد، واضطر احمد بدير الى شراء الملابس ثانية وعلى نفقته الخاصة.



سمير صبري يهدد بالانسحاب من التلفزيون المصري



اكد الفنان والممثل الاستعراضي سمير صبري انه ربما يقرر وقف تقديم وعرض برنامجه الاسبوعي «هذا المساء» على شاشة القناة الاولى المصرية، وذلك بسبب تشابهه الكبير مع برنامج آخر جديد يعرضه التليفزيون تحت عنوان «نجوم النيل» ويقدم نفس الفقرات تقريباً، كما يستضيف عدداً من نجوم التمثيل والطرب والسينما في مصر.

المسؤولون في التليفزيون المصري وعدوا سمير صبري بالتدخل لحل هذه الازمة، ومحاولة تحقيق التميز والاختلاف بين البرنامجين بالطريقة التي تحقق نجاحهما وانتشارهما معاً.



صادره الازهر دون أن يقرأه شيخ الأزهر نفسه

اقرأ في الحدث الاجتماعي كتاب «التحليل النفسي لشخصيات الانبياء» يثير جدلا

زعماء دول يحكمون شعوبهم بالسحر!

السحرة قرروا هجوم يلتسين وبوش على الشيشان والعراق!

الضحية : والدتي لا تصلح لان تكون اماً

معاناة فتاة تنازلت عنها اسرتها لعمتها العاقر!

الجنس .. الطريق السهل لعالم الشهرة وعقل الرجل

جالا فهمي لـ الحدث : حان وقت مناقشة المشكلة الجنسية